# عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤

Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304

www.omandaily.om


| مسقط | صلالة |
|---|---|
| 35 | 28 |
| 28 | 25 |

## جلالة السلطان يهنئ رئيسة مقدونيا الشمالية

**العُمانية:** بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيسة الدكتورة غوردانا سيليا نوفسكا رئيسة جمهورية مقدونيا الشمالية بمناسبة العيد الوطني لبلادها، ضمنها جلالة السلطان المعظم أطيب التهاني والتمنيات لفخامتها ولشعب بلادها الصديق.

### الحرب على غزة تدخل شهرها الثاني عشر

# متى تنتصر الإنسانية وتتوقف الإبادة الجماعية؟!

**عواصم «وكالات»:** دخلت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة شهرها الثاني عشر من دون مؤشرات إلى تراجع حدة الإبادة الجماعية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي على المدنيين في القطاع أو احتمال التوصل إلى هدنة سريعة والإفراج عن رهائن.

وأمس هزت غارات جوية عدة وقصف مدفعي القطاع المحاصر، بحسب ما أفاد صحفيون من وكالة فرانس برس. وقال شهود ومسعفون: إن ١٦ فلسطينيا على الأقل استشهدوا، بينهم نساء وأطفال، في جباليا ومدينة غزة في الشمال، وكذلك في النصيرات والبريج في الوسط.

وكتب مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني في تغريدة على منصة اكس «أحد عشر شهرا. كفى. لا أحد يستطيع أن يتحمل هذا الأمر لفترة أطول. يجب أن تنتصر الإنسانية. يجب وقف إطلاق النار الآن».

وأعلن الدفاع المدني في غزة أمس السبت أن غارة جوية إسرائيلية استهدفت مدرسة تؤوي نازحين فلسطينيين ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، بينما أعلن جيش الاحتلال استهدف مقرا لقيادة حماس. وقال وليام بيرنز مدير المخابرات المركزية الأمريكية ورئيس وفد التفاوض الأمريكي لإنهاء الحرب في غزة: إن مقترحا أكثر تفصيلا بخصوص وقف إطلاق النار في القطاع سيطرح في غضون الأيام المقبلة.

وقال بيرنز إنه يعمل جاهدا على «نصوص وصياغات مبتكرة» مع الدولتين الوسيطتين مصر وقطر للتوصل إلى وقف إطلاق نار، عن طريق إيجاد مقترح يرضي الطرفين.

وقال بيرنز في فعالية أقامتها صحيفة فاينانشال تايمز في لندن، متحدثا إلى جانب ريتشارد مور مدير جهاز المخابرات البريطانية في ظهور علني مشترك غير مسبوق «سنقدم هذا المقترح بشكل أكثر تفصيلا، وآمل أن يتم ذلك في الأيام القليلة المقبلة، وبعد ذلك سنرى».

وأضاف أن الأمر يتعلق بالإرادة السياسية، وعبّر عن أمله في أن يدرك الزعماء على الجانبين أن «الوقت حان أخيرا لاتخاذ بعض الخيارات الصعبة وتقديم بعض التنازلات العسيرة».

وقال إنه تم الاتفاق على ٩٠٪ من الفقرات، لكن العشرة بالمائة الأخيرة دائما الأصعب.

وأضاف: «أملي هو... أن يدركوا ما هو على المحك هنا وأن يكونوا على استعداد للمضي قدما على هذا الأساس».

■ فلسطيني مصاب يبكي أفراد عائلته الذين استشهدوا في قصف إسرائيلي على دير البلح وسط قطاع غزة أمس.

## داخل العدد


سلطنة عمان تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية وسط إنجازات مشهودة

«ص 3»

حزمة من المشروعات التنموية والسياحية المرتقبة بمحافظة ظفار

«ص 4»

منتخبنا يستنفر إمكانياته الفنية لمواجهة كوريا .. وميونج يلتقي الأحمر بعد 30 عاما!

«ص 18»


### استهلكت منه المشروعات الصناعية 63 %

## 32 مليار متر مكعب إنتاج واستيراد سلطنة عمان من الغاز الطبيعي

**العُمانية:** بلغ إجمالي الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي ٣٢ مليارًا و٦٠٨ ملايين و٥٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٤م بارتفاع نسبته ٥,٥٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغ ٣٠ مليارًا و٩١٤ مليونًا و٥٠٠ ألف متر مكعب.

وبينت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن المشروعات الصناعية استحوذت على ما نسبته ٦٣,٦٪ من استخدامات الغاز الطبيعي بسلطنة عُمان حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٤م والتي بلغت ٢٠ مليارًا و٧٤٨ مليونًا و٤٠٠ ألف متر مكعب. وبلغ إجمالي استخدام الغاز الطبيعي لكل من: حقول النفط ٦ مليارات و٣٤٧ مليون متر مكعب، ومحطات توليد الطاقة ٥ مليارات و٣٦٦ مليونًا و٨٠٠ ألف متر مكعب، والمناطق الصناعية ١٤٦ مليونًا و٣٠٠ ألف متر مكعب.

وأوضحت الإحصاءات أن الإنتاج غير المصاحب للغاز الطبيعي شاملًا الاستيراد بلغ ٢٦ مليارًا و٣٣ مليونًا و٨٠٠ ألف متر مكعب، فيما بلغ الإنتاج المصاحب ٦ مليارات و٥٧٤ مليونًا و٧٠٠ ألف متر مكعب.

## ارتفاع طلبات الاستثمار في «مدائن» بنسبة 30%

**العُمانية:** شهدت المدن الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤م نموًا ملحوظًا في مؤشراتها الرقمية من حيث الطلبات والحجم الاستثماري للمشروعات القائمة بها.

وأكد المهندس داود بن سالم الهدّابي الرئيس التنفيذي لـ «مدائن» أن عدد طلبات الاستثمار المقدمة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ارتفع خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٤م بنسبة ٣٠٪ ليصل إلى ١٨٤ طلبًا مقارنة بـ ١٤١ طلبًا خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن إجمالي حجم الاستثمارات في جميع المدن الصناعية التابعة لـ «مدائن» بلغ ٧,٦ مليار ريال عُماني مقارنة بما يقارب ٧,٤ مليار ريال بنهاية عام ٢٠٢٣م، بنسبة نمو وصل إلى ٢,٣٪ وبمقدار ١٧٧ مليون ريال عُماني.

وأضاف أن حجم الاستثمار الصناعي المضاف استحوذ على حوالي ١٥١ مليون ريال، بينما بلغ حجم الاستثمارات غير الصناعية المضافة حوالي ٦٢ مليون ريال. وفيما يتعلّق بمؤشر المشروعات الاستثمارية في المدن الصناعية التابعة لـ «مدائن»، أوضح أن عدد العقود الاستثمارية حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤م بلغ ٢٣١٠ عقود بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٦٥٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٣م.

«التفاصيل ص7»

## 6 شركات طيران عالمية جديدة تُسيّر رحلاتها إلى مطار مسقط

**العُمانية:** استقطبت «مطارات عُمان» ٦ شركات طيران عالمية لتسيير رحلاتها إلى مطار مسقط الدولي وفق ما أكده الشيخ أيمن الحوسني الرئيس التنفيذي لمطارات عمان. وتبذل مطارات عُمان جهودًا كبيرة من أجل استقطاب المزيد من شركات الطيران العالمية؛ بهدف تنشيط حركة المسافرين بمطار مسقط الدولي والمطارات الأخرى بسلطنة عُمان.

وقال لوكالة الأنباء العمانية: إن العمل جار للبحث عن أسواق جديدة للوصول إليها وتقييم الفرص المتاحة لتحديد الوجهات التي يمكن تدشين خطوط مباشرة إليها عن طريق الناقل الوطني وشركات الطيران الأخرى.

وبدأت ٤ شركات من بين الشركات الـ ٧ تسيير رحلاتها فعلا إلى مطار مسقط فيما ستبدأ الشركتان الأخريان تسيير رحلاتهم خلال الفترة المقبلة من العام الجاري.

وقال إن الشركة استقطبت ٥ شركات طيران جديدة في عام ٢٠٢٣م، منها شركتان من أوروبا و٣ شركات طيران من بقية دول العالم، مشيرًا إلى أن هناك رحلات مباشرة تُسيّر من الأسواق الأوروبية إلى سلطنة عُمان ويتم حاليًا البحث عن سوق «الترانزيت» الذي يتيح للسائح القادم من السوق الأوروبي الذهاب إلى آسيا والعكس خاصة وأن هذا السوق يحظى باهتمام كبير ومتنامٍ وتنافس في المنطقة.

«التفاصيل ص9»

## الصين لأمريكا: نحن فرصة لا تهديدا

**بكين «أ.ف.ب»:** أكد نائب وزير التجارة الصيني لنظيرته الأمريكية السبت أن بلاده تمثل «فرصة» اقتصادية و «ليست تهديدا» للولايات المتحدة، وذلك خلال محادثات اعتبرها «مهنية وعقلانية وبراغماتية».

وتعد التجارة واحدا من مجالات الخلاف العديدة بين القوتين العالميتين، إلى جانب التنافس في التكنولوجيا والتوترات في بحر الصين الجنوبي وكذلك ملف تايوان.

لكن بكين وواشنطن تحاولان منذ العام الماضي مواصلة الحوار رغم الخلافات بينهما.

واستقبل نائب وزير التجارة الصيني وانغ شوين السبت وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للتجارة ماريسا لاغو في تيانجين بشمال الصين، في ثاني اجتماع هذا العام بين المسؤولين المكلفين قضايا التجارة الدولية.

وأجرى المسؤولان محادثات «مهنية وعقلانية وبراجماتية» حول القضايا السياسية والتجارية التي أثارها خصوصا أصحاب الأعمال في البلدين، وفق ما قالت وزارة التجارة الصينية في بيان.

وأعرب وانج شوين عن مخاوف بلاده بشأن رسوم جمركية إضافية عدة وعقوبات فرضتها الولايات المتحدة على شركات ومنتجات صينية. كما أكد أن بكين تعارض القيود التي فرضتها واشنطن على التجارة والاستثمار «بحجة قدرة الإنتاج الصينية المفرطة».

### رأي عُمان

## العلاقة بالمنتخب الوطني .. لا تنتهي بالخسارة

«ص 11»

## الجزائريون ينتخبون رئيسهم .. وتبون الأوفر حظًّا

**الجزائر «أ.ف.ب»:** أدلى الجزائريون أمس السبت بأصواتهم في انتخابات رئاسية يرجح مراقبون أن يفوز فيها الرئيس عبد المجيد تبون بولاية ثانية.

وحتى مثول الجريدة للطبع لم تعلن السلطات الجزائرية نتائج الانتخابات التي شهدت إقبالا جيدا حسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وتعلن النتائج رسميا اليوم بعد عملية فرز استمرت طوال مساء السبت.

وخاض الانتخابات ثلاثة مرشحين أبرزهم عبد المجيد تبون (٧٨ عاما).

ويحظى الرئيس المنتهية ولايته بدعم أحزاب الغالبية البرلمانية وأهمها جبهة التحرير الوطني، والحزب الإسلامي حركة البناء الذي حل مرشحه ثانيا في انتخابات ٢٠١٩.

ما يجعل إعادة انتخابه أكثر تأكيدا. ولم يشر تبون في تصريحه عقب التصويت في مركز أحمد عروة بالضاحية الغربية للعاصمة، إلى نسبة المشاركة وضرورة التصويت بقوة كما فعل منافساه.

وقال: «أتمنى أن تجري الأمور بكل ديموقراطية. هذه الانتخابات مفصلية لأن من يفوز بها عليه مواصلة مسار التنمية الاقتصادية للوصول إلى نقطة اللارجوع وبناء الديموقراطية».

مواقيت الصلاة

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| 04:35 | 05:51 | 12:10 | 03:37 | 06:23 | 07:34 |

أسعار الذهب: 2516.36 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان @omanepress

تطبق الشروط والأحكام

استمتع بالأولوية في إنجاز المعاملات
مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية
تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم
الأعمال المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING
بنك ظفار
BankDhofar
bankdhofar
www.bankdhofar.com
2479 1111
امسح للمزيد
الرفعة
Al Rifaa

# سلطنة عُمان تدعو إلى تعزيز الشراكات الدولية لدعم التنمية في إفريقيا

**نيويورك - العُمانية:** دعت سلطنة عُمان إلى أهمية تعزيز الشراكات الدولية لدعم أجندة تنمية إفريقيا، وذلك خلال الجلسة الثانية العادية للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسف.

جاء ذلك في بيان مشترك ألقته شنونة بنت سالم الحبسية، ممثلة سلطنة عُمان في المجلس التنفيذي لليونيسف، بالنيابة عن عدد من الدول، حيث أشادت فيه باستراتيجية اليونيسف لدعم «أجندة ٢٠٦٣م: إفريقيا التي نريدها» وخطة تنفيذها للعقد الثاني ٢٠٢٤م-٢٠٣٣م، إلى جانب «أجندة إفريقيا للأطفال ٢٠٤٠م» والميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل.

وأكدت أن الاستراتيجية تمثل خطوة محورية نحو تعزيز الشراكات بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتحقيق تأثير مستدام على حياة الأطفال في القارة الإفريقية.

ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه دعم القارة الإفريقية.

مشيرة إلى أهمية التعاون الدولي لتعويض عقود من الإهمال التي عانت منها إفريقيا. وأكدت أن إفريقيا، بقوتها السكانية الشابة، تعد شريكا طبيعيا لليونيسف.

وأثنت على الإنجازات التي حققتها الدول الإفريقية في مجالات تحسين الرعاية الصحية، وتمكين المرأة، وحماية الأطفال من العنف.

واختتمت البيان بالتأكيد على ضرورة تقديم الدعم المتواصل لأطفال إفريقيا، مضيفة أنه «يجب ألا نفشل في تحقيق تطلعاتهم».

■ شنونة الحبسية تلقي البيان المشترك أمام المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسف

## الطلبة العمانيون يتفوقون في «تحدي الجامعات» بالإمارات

صورة جماعية للمشاركين

حصل طلبة جامعة السلطان قابوس على المركز الأول في مسابقة تحدي الجامعات ٢٠٢٤ الذي نظمته جامعة الإمارات العربية المتحدة، وذلك ضمن الفعاليات الاستباقية للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي ٢٠٢٤، وسعت هذه المسابقة إلى تحفيز الابتكار والإبداع في مجال الاتصال الحكومي بمشاركة ٢٤ فريقا من ١٨ جامعة تنافست لتقديم حلول مبتكرة للتحديات في صناعة المحتوى.

وقد شارك الفريق الجامعة بمنصة «وصلة» وهي منصة تكاملية تخدم الاتصال الحكومي وصناعة المحتوى، تعمل المنصة كوسيط بين الموظفين في المؤسسات وصناع المحتوى بحيث تضمن للمؤسسات اختيار صانع المحتوى الأمثل وبدون عشوائية. وتقدم المنصة لجميع مستخدميها من صناع المحتوى، موظفي المؤسسات، وأفراد المجتمع العديد من الخدمات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

جاءت المشاركة تحت إشراف مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا في جامعة السلطان قابوس، وضم الفريق كلا من الطلبة: رحاب بنت محمد الكلبانية من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ومهند بن محمد الرزيقي، وموزة بنت عامر الإسماعيلية من كلية العلوم، والمشرف المهندس أحمد بن سعيد العامري.

## اليوم .. كلية التربية بالرستاق تستقبل الطلبة الجدد

**الرستاق: سعيد السلماني**

تستقبل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية متمثلة بكلية التربية بالرستاق اليوم (٣٠٠) طالب وطالبة للالتحاق ببرامج إعداد المعلم التي تطرحها الكلية في تخصصات اللغة الإنجليزية وتخصص العلوم والرياضيات إلى جانب برنامج توطين الوظائف التدريسية في المناطق البعيدة. وأوضح الدكتور حمود بن عامر الوردي عميد الكلية ارتفاع المعدل التنافسي للحصول على مقعد دراسي بالكلية لهذا العام، حيث وصل أعلى معدل تنافسي في البرنامج العام إلى ٩٩,٤٪ في تخصص الفيزياء، وبلغ أدنى معدل ٩٢,٣٪ في تخصص الأحياء. وسيدرس ١٠٠ من الطلبة المقبولين في تخصص اللغة الإنجليزية كما سيتوزع الباقون بواقع (٥٠) طالبا وطالبة في كل تخصص من تخصصات العلوم والرياضيات. وأعدت الكلية برنامجا تعريفيا شاملا يتعرف من خلاله الطلبة على الهيكل التنظيمي للكلية واللوائح الطلابية وما ينبغي التركيز عليه في السنة الدراسية الأولى،بهدف رفع الوعي بمتطلبات مرحلة الدراسة الجامعية، والتواؤم مع احتياجاتها على المستوى المعرفي والمهاري، وتتضمن فعاليات الأسبوع التعريفي امتحان تحديد المستوى في الرياضيات لطلبة الرياضيات والعلوم.

## «صحية مسقط» تناقش استراتيجيات مكافحة مرض السل

**كتب - خليفة بن علي الرواحي**

ناقشت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط مرض السل، أسبابه وطرق انتقاله وأعراضه واستراتيجيات الوقاية منه، وذلك في ورشة العمل التي نظمتها المديرية برعاية جناب السيدة بسمة بنت فخري آل سعيد، بحضور عدد من الأطباء والعاملين الصحيين.

الورشة هدفت إلى توعية المشاركين بأهمية مكافحة مرض السل وتعزيز الجهود الوطنية والدولية للحد من انتشاره، وشملت المحاور الرئيسية للورشة وأوراق عملها على التعريف بالمرض وأسبابه وطرق انتقاله، بالإضافة إلى الأعراض وأساليب التشخيص، كما تم تسليط الضوء على استراتيجيات الوقاية المتاحة، بما في ذلك التطعيم بلقاح BCG، والعلاجات المتوفرة لمكافحة المرض، وركزت الورشة على مناقشة التحديات التي تواجه مكافحة مرض السل على المستوى العالمي.

وتخللت الورشة جلسات تفاعلية للإجابة على استفسارات العاملين في هذا المجال، التي أسهمت في فتح آفاق جديدة وزيادة وعي العاملين الصحيين بأهمية مكافحة السل وطرق الوقاية منه، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم في التعامل مع المرضى واتخاذ الخطوات الضرورية للحد من انتشاره في المجتمع.

■ تهدف الورشة إلى توعية المشاركين وتعزيز الجهود الوطنية والدولية

### أكد أهمية إنشاء شبكة دولية لتبادل الخبرات
## مؤتمر أمراض الكلى يوصي بتكثيف جهود التوعية والكشف المبكر

■ المؤتمر بحث المستجدات حول علاج أمراض الكلى

**العُمانية:** خرج المؤتمر الدولي الثاني لأمراض وزرع الكلى الذي نظمته المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار والجمعية العُمانية لأمراض وزرع الكلى بعدد من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز الرعاية الصحية لمرضى الكلى وزيادة الوعي المجتمعي حول الوقاية والعلاج.

وأوصى المؤتمر الذي اختتمت أعماله أمس بإنشاء شبكة تعاون دولية وإقليمية تجمع الباحثين والممارسين في مجال أمراض وزرع الكلى لتبادل الخبرات والمعرفة وتحسين الابتكارات العلاجية إلى جانب تطوير وتحديث السياسات الصحية المتعلقة بالكشف المبكر عن أمراض الكلى وتوفير العلاج المناسب، ودعم الجهود الحكومية لتنفيذ برامج وطنية لمكافحة الفشل الكلوي في إطار رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتوسيع برامج زراعة الكلى في سلطنة عُمان من خلال تسهيل التعاون مع مراكز زراعة الأعضاء العالمية.

ودعا المؤتمر، الذي استمر ثلاثة أيام، بمدينة صلالة إلى إطلاق حملات توعية تستهدف المجتمع لزيادة المعرفة حول الوقاية من أمراض الكلى، من خلال البرامج التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي وحلقات العمل المجتمعية، وتعزيز التدريب والتطوير المستمر للكوادر الطبية في سلطنة عُمان في مجال أمراض وزرع الكلى. فضلا عن تشجيع استخدام التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الطبية المتقدمة لتحسين طرق التشخيص والعلاج لمرضى الفشل الكلوي.

تضمنت أعمال المؤتمر تقديم مجموعة من أوراق العمل والمحاضرات العلمية تناولت عدة محاور من بينها طب الكلى للأطفال. واستكشاف الكلى الانفرادية الخلقية وأسرارها، بالإضافة إلى التعريف بمرض الكلى الأنبوبي الخلالي السائد، ومناقشة مستجدات أمراض التهاب كبيبات الكلى ودور المؤشرات الحيوية في إدارتها، وكذلك استعراض أبحاث متلازمة انحلال الدم اليوريمية غير النمطية.

## ختام البرنامج الصيفي للفتيات بالسيب

**السيب: بشير الريامي**

اختتمت بولاية السيب فعاليات البرنامج الصيفي لأكاديمية الجيل المبهر بالجامعة العربية المفتوحة الذي استمر على مدى ثلاثة أشهربمشاركة ٩٠ طالبة.

وخلال الحفل قدمت طالبات الأكاديمية لوحة ترحيبية، كما تم تقديم عرض مرئي وثق الأنشطة التي نفذتها الفتيات خلال فترة المركز الصيفي.

وقال إن الاكاديمية تأسست في عام ٢٠٢٢ بجهود ذاتية، ومنذ ذلك الحين ونحن نواصل المسير بثقة، محافظين على تألقنا واستمراريتنا مشيراً الى أن الأكاديمية تقدم برامج متنوعة ومميزة للأولاد والفتيات من خلال ٣ فروع.

وفي ختام الحفل قام سعادة الشيخ أحمد بن علي الشحي والي السيب بتكريم الدفعتين الأولى والثانية من الفتيات المشاركات في المركز الصيفي كما تم تقديم العرض المرئي للمدربين.

โรงพยาบาลสุขุมวิท
SUKUMVIT HOSPITAL
مستشفى سكومفيت
على الرحب والسعة
معرض ومؤتمر عمان للصحة
23-25 سبتمبر 2024
في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض مسقط، سلطنة عمان
تفضل بزيارتنا، مستشفى سكومفيت، في رقم الجناح A 3611
مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، رقم الجناح A 3610

مجاور شارع سكومفيت الرئيسي قريب BTS إيكاماي
1411 شارع سكومفيت حي براكنونج نيا، منطقة واتانا، بانكوك 10110 تايلاند
Website: www.sukumvithospital.com
E-mail: ipc@sukumvithospital.com
@sukumvithospitalarab
+669 8285 4556

### إستراتيجيات ومبادرات داعمة للتعلم مدى الحياة

# سلطنة عمان تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية وسط إنجازات مشهودة

**العمانية:** تُشارك سلطنة عُمان اليوم نظيراتها من دول العالم ومنظمة اليونسكو، الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف الـ٨ من سبتمبر من كل عام، ويأتي هذا العام تحت شعار «تعزيز التعليم متعدد اللغات: محو الأمية من أجل التفاهم المتبادل، والسلام» ليسلط الضوء على أهمية التعليم متعدد اللغات في تعزيز التواصل، والحوار بين الثقافات، وبناء مجتمعات أكثر سلمية وتسامحًا.

وتسعى سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم إلى إبراز المشروعات، والبرامج الداعمة لها التي تبذلها في سبيل القضاء على الأمية، فقد عملت جاهدة منذ العام الدراسي (١٩٧٣/١٩٧٤م) على مكافحة الأمية، والقضاء عليها بجميع أشكالها القرائية، والكتابية، والثقافية، والحضارية.

وتُعنى الوزارة ممثلة بالمديرية العامة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، ببناء البرامج التعليمية الخاصة ببعض فئات المجتمع التي لا تندرج تحت مظلة التعليم النظامي؛ لاختلاف ظروفهم التعليمية، مثل الدارسين الكبار في صفوف محو الأمية، وتعليم الكبار والدارسين في دور الرعاية، والمؤسسات الإصلاحية (السجون)، والأشخاص ذوي الإعاقة (التربية الخاصة).

وأكدت سلطنة عُمان على أن الأمية مشكلة اجتماعية، وثقافية مركبة، لن يتم القضاء عليها إلا بتضافر جهود كافة القطاعات الحكومية، والخاصة، والأهلية، ومدت وزارة التربية والتعليم جسور التعاون مع كافة الجهات ذات الصلة، سواء الجهات الداخلية، أم الجهات الخارجية ذات العلاقة؛ إيمانا منها بأهمية الإسراع في القضاء على الأمية بين كافة مواطنيها، ساعية إلى التطوير والتحديث في مجال تعليم الكبار من خلال استكمال الدراسة لمن لديهم الرغبة في مواصلة تعليمهم إلى الصفوف العليا تحقيقا لطموحاتهم.

وقدمت الوزارة أيضا مجموعة من التسهيلات للدارسين في صفوف محو الأمية، منها: توفير مناهج (الأول والثاني والثالث) خاصة للدارسين بصفوف محو الأمية، وإعداد وتأهيل القائمين بالتدريس من خريجي دبلوم التعليم العام فأعلى من العمانيين للقيام بالتدريس في صفوف محو الأمية، ومنح شهادة التحرر من الأمية للدارسين؛ تؤهلهم للالتحاق بنظام الدراسة في تعليم الكبار، وفتح فصول دراسية، والإشراف على سيرها من قبل مشرفين مختصين، وتسجيل الدارسين إلكترونيا في نظام محو الأمية عن طريق البوابة التعليمية.

ونفذت الوزارة عددًا من البرامج، والمشروعات مثل: برنامج القرى المتعلمة، وبرنامج المدارس المتعاونة، ومشروع محو أمية الأميين العاملين بالوزارة، ومشروع محو أمية الأميين العمانيين العاملين في القطاع الخاص، ومشروع محو أمية القاطنين في الجزر، والقرى البحرية، ومشروع محو أمية الأميين العمانيين (ذوي الإعاقة).

ويعد مشروع القرية المتعلمة إحدى الصيغ المبتكرة للتغلب على الأمية بأنواعها، ويهدف إلى مساهمة وتضافر جهود المجتمع المحلي بكل شرائحه من خلال تحديد قرية محدودة الجغرافيا ليس لها أطراف خارج محيطها ذات ارتفاع في نسبة الأمية، وتوجد بها، أو بالقرب منها المؤسسات الخدمية، ويتم ذلك من قبل المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة التعليمية بالتعاون مع مكتب والي الولاية التي تقع فيها القرية، والقيام بدراسات مسحية شاملة لمختلف الجوانب المتعلقة بالقرية، حيث انطلق البرنامج في عام ٢٠٠٤، وبلغ إجمالي عدد القرى المتعلمة (٣٠) قرية متعلمة في (٢٠٣) شعب دراسية، وبلغ عدد الدارسين في هذه القرى منذ انطلاق البرنامج (٢٤٣٨) دارسا بمختلف المحافظات.

ونفذت الوزارة أيضا مشروع المدرسة المتعاونة، عبر الاستفادة من المدارس المنتشرة في محافظات سلطنة عُمان؛ من خلال تبني بعض المدارس مجموعة من شعب محو الأمية (سواء داخل المدرسة، أو خارجها) من حيث الإشراف على إدارتها، أو تطوع المعلمين بالتدريس فيها، أو بالإشراف، وتدريب أحد مخرجات دبلوم التعليم العام للتدريس في هذه الشعب التي تشرف عليها المدرسة، وقد طبق المشروع كتجربة في العام الدراسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م)، وفي العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧م) تم تعميم تطبيق المشروع في المحافظات التعليمية للاستفادة من هذه التجربة الرائدة في مجال محو الأمية، وبلغ عدد المدارس المتعاونة في العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م) (٥٠) مدرسة متعاونة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة ضيافة الصحراء

والمدير العام وكافة العاملين بالشركة

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

أسرة المغفور لهما بإذن الله تعالى

سعود بن ناصر بن منصور الخصيبي

والزهراء بنت سعود بن ناصر الخصيبية

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

### استقبلت أكثر من مليون سائح هذا الموسم بزيادة 10%

# حزمة من المشروعات التنموية والسياحية المرتقبة بمحافظة ظفار

## تطوير متنزه أتين وإطلالة شعت والواجهات البحرية في عوقد والدهاريز والشويمية

**كتب - سهيل بن ناصر النهدي**

كشفت بلدية ظفار عن حزمة من المشاريع التنموية لتطوير البنية الأساسية بالمحافظة ومواكبة النمو السياحي، ومن بينها تطوير الواجهة البحرية في عوقد والدهاريز والشويمية ومتنزّه أتين الطبيعي وإطلالة شعت بولاية رخيوت، حيث ستُنفَّذ هذه المشروعات بدءًا من العام الجاري حتى عام ٢٠٢٦م.

وأوضح سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار، أن عدد السيّاح القادمين إلى محافظة ظفار خلال موسم الخريف لهذا العام ارتفع بنسبة ١٠,٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ومن المتوقع أن يزيد عن مليون سائح هذا العام، موضحا أن عدد السيّاح في العام الماضي كان ٩٦٢ ألفا، وقال: إن إنفاق السيّاح لهذا العام من المتوقع أن يتراوح بين ١١٠ إلى ١٢٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ١٠٣ ملايين ريال عماني أُنفقت في عام ٢٠٢٣.

وبلغ عدد الزوّار العمانيين منذ يونيو حتى ١٥ أغسطس الماضي ٥٦٧,٧٦١ ألف زائر، مقارنة بـ٥١٦,٢٧٦ ألف زائر في نفس الفترة من العام الماضي، وبلغ عدد الزوّار من دول مجلس التعاون ١٣٩,٧٨١ ألف زائر مقارنة بـ١٢٥,٨٨٩ ألف زائر في العام الماضي، وبلغ عدد الزوار من الجنسيات الأخرى ١٠٨,٥٤٠ ألف زائر مقارنة بـ ٩٧,٧١٩ ألف زائر في العام الماضي.

وبين سعادته، أن الأمانة العامة لمجلس المناقصات طرحت مناقصة إنشاء جسر على شارع الرباط عند تقاطع شارع النهضة، وهو الخيار الأنسب لاستمرار المركبات في حركة مرورية مستمرة ويسهم بشكل كبير في تقليص المسافة ويشكل سلسلة تكاملية مع جسر أم الغوارف وجسر أتين وجسر عوقد مستقبلا ويتكون الجسر من معبر سالك بثلاث حارات بالاتجاهين.

وأشار سعادة المهندس رئيس بلدية ظفار إلى أن البلدية بصدد تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بينها إنشاء طرق داخلية بمناطق حورت وعوقد ١ و٢ بتكلفة تزيد على ٤٠٠ ألف ريال عماني، وأوامر بازدواجية شارع الفاروق بتكلفة تقارب ٥ ملايين ريال عماني، وازدواجية شارع السلطان تيمور بأكثر من ٥ ملايين ريال عماني، ونفق أتين مع شارع ١٨ نوفمبر بتكلفة أكثر من ٧ ملايين ريال عماني، ومشاريع لشبكة تصريف وتجميع مياه الأمطار بمناطق مختلفة بمدينة صلالة بتكلفة أكثر من ٣ ملايين ريال عماني.

ومن بين المشاريع تصميم وإنشاء طرق داخلية بولاية صلالة في المروج وامتداد عوقد وأفرضخوت والنجر، وتصميم وإنشاء طرق داخلية في صلالة السهل والجبل والمرحلة الثانية في مشاريع طيطام وغدو وسهل أتين، وتصميم وإنشاء طرق داخلية في شمال غرب ريسوت وعدونب وأنعار، ومنطقة صحلنوت الشمالية مربع (ب - ج - هـ - و) وامتداد صحلنوت (أ)، وتصميم وإنشاء طرق داخلية بمركز ولاية ثمريت المرحلة الثانية وإنشاء طرق داخلية بولايات المزيونة ورخيوت وجزر الحلانيات وسدح وطاقة.

وأوضح سعادته أن مشاريع تصريف مياه الأمطار قسمت إلى جزأين بينهما مشاريع للمرحلة الأولى ومشاريع حماية من الأودية، فيما يأتي الجزء الثاني لوضع حلول طويلة المدى، وتشكل فريق لوضع منظومة متكاملة للحماية من الفيضانات من خلال سدود الحماية وشبكة تصريف مياه الأمطار.

وأشار سعادته إلى أن البلدية قامت خلال هذا الموسم بتطوير عدد من المواقع البيئية بينها إطلالة حمرير وإطلالة الدمر ودربات وتطوير عين جرزيز، إضافة إلى تطوير مواقع الفعاليات كموقع فعاليات عودة الماضي وأتين سكوير، وأب تاون صلالة وحديقة الأطفال، وممشى دربات ومتنفس أغبير.

## تعزيز التعاون السياحي بين سلطنة عمان والسعودية

**العمانية:** تسعى وزارة التراث والسياحة خلال الفترة القادمة إلى تنظيم عدد من الفعاليات التي من شأنها استقطاب الحركة السياحية من مختلف الأسواق السياحية الإقليمية والعالمية.

وقال هيثم بن محمد الغساني مدير عام الترويج السياحي بوزارة التراث والسياحة: إن فعالية «مرحبا ظفار» تعد من الفعاليات التي تستعد الوزارة لاستضافتها خلال الفترة القادمة بمحافظة ظفار بمشاركة واسعة من شركاء القطاع السياحي في سلطنة عمان ونظرائهم من المملكة العربية السعودية.

وأضاف: إن فعالية «مرحبا ظفار» تهدف إلى تعزيز التعاون السياحي بين سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والترويج للمقومات السياحية التي تتميز بها محافظة ظفار بما في ذلك موسم «الصرب» والسياحة الشتوية.

وأوضح أنه من المتوقع أن تستقطب فعالية «مرحبا ظفار» ٥٠ شركة سياحية سعودية و١٥ إعلاميًا من أبرز المؤسسات الإعلامية في المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أنه تم إعداد برنامج لهذه الفعالية يتضمن جلسات نقاشية ولقاءات عمل ثنائية بين الشركات السياحية العمانية والسعودية وزيارة أبرز المواقع والمعالم السياحية في محافظة ظفار بالإضافة إلى جولات ميدانية لمناطق الجذب السياحي الرئيسية بالمحافظة.

### حذروا من تأثيراته في مهارات التواصل والاستكشاف والتعلم الإبداعي

# أكاديميون: ضرورة الالتزام بالمعايير الأخلاقية عند استخدام الذكاء الاصطناعي

**العمانية:** أكد عدد من الأكاديميين والمختصين أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة وتقدم العملية التعليمية في المرحلة الجامعية مع ضرورة مراجعة مجموعة من معايير الجودة التي تضمن فاعلية وملاءمة احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتحقيق أقصى استفادة عند استخدامها في مرحلة التعليم الجامعي.

وقالت الدكتورة فاطمة بنت عبدالله المقبالية عميدة الدراسات العليا بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: إن أبرز المحددات التي يمكن أن يستخدمها الطالب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية: تحديد الأهداف التعليمية التي يرغب الطالب في تحقيقها مثل تحسين المهارات الدراسية، أو اكتساب معرفة جديدة، أو تعزيز التعلم الذاتي.

وأضافت إن اختيار التخصص الأكاديمي الذي يناسب الطالب ويخدمه، مثل التطبيقات الخاصة بالبرمجة بشتى أنواعها ولغاتها، والتفاعلية والتخصيص كالبحث عن تطبيقات تقدم تجربة تعليمية تفاعلية قادرة على تدقيق المحتوى وفقا لمستوى الطالب واحتياجاته التعليمية من ضمن المحددات التي يمكن للطالب أن يستخدمها.

وبينت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يستخدمها الطالب للتأكد من جودة المحتوى بهدف تقديم محتوى تعليمي موثوق ومدقق ومتوافق مع المعايير الأكاديمية إضافة إلى التحليل الفوري والتغذية الراجعة التي توفر تحليلا فوريا للأداء وتغذية راجعة تساعد في تحسين التعلم وفهم الأخطاء.

وأفادت بأن تكلفة التطبيق وسهولة الاستخدام أبرز ما يميزان اختيار التطبيقات، لتجنب إضاعة الوقت مع أهمية التأكد أن التطبيق يحافظ على أمان البيانات الشخصية ولا ينتهك الخصوصية.

وذكرت أن بعض التطبيقات توفر الموارد التي تتطلب موارد إضافية ويمكن للطالب اختيارها واستخدامها بطريقة تدعم تعلمه الأكاديمي وتساعده على تحقيق أهدافه التعليمية لتحقيق تقدم ملحوظ في مستوى المعرفة والاطلاع بشكل عام.

وفيما يتعلق بالتحديات الأخلاقية في استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وتأثيره على هوية المتعلم، أوضحت أن الخصوصية وسرية المعلومات تعدان أبرزها، حيث إن جمع البيانات الشخصية للمتعلمين وتحليلها بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى مخاطر تتعلق بالخصوصية وسرية المعلومات ويمكن أن تتعرض للانتهاك أو الاستخدام غير القانوني من قبل مزودي الخدمة سواءً كان بقصد أم بغير قصد، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان.

وأشارت إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتمد على خوارزميات يمكن أن تكون متحيزة بناءً على البيانات، وتؤدي إلى نتائج ومخرجات غير عادلة أو غير متكافئة للمتعلمين مما قد تؤثر سلبا على هوية المتعلم وثقته في النظام التعليمي.

وأفادت بأن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي قد يقلل من التفاعل الإنساني بين المعلمين والطلبة، ويحد من تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل، ويعمل على تكون فجوة في التواصل، تضعف الثقة بين المتعلم والطالب أو المنظومة التعليمية، مما يؤدي إلى شعور المتعلمين بالعزلة وفقدان التوجيه الشخصي، ويؤثر على تطورهم العاطفي والاجتماعي.

وذكرت أنه من الصعب تحديد المسؤولية عندما تتخذ أنظمة الذكاء الاصطناعي قرارات تؤثر على التعليم بحيث تكون الخوارزميات غير شفافة، ويجعل من الصعب على المتعلمين والمعلمين فهم كيفية اتخاذ القرارات.

وبينت أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الأنماط التعليمية القائمة على مقاييس موحدة أو متحيزة، مما يقلل من إبداع المتعلمين ويملي عليهم طرقًا نمطية للتعلم وقد يشعر المتعلمون بفقدان هويتهم الفردية ويقل اهتمامهم بالاستكشاف والتعلم الإبداعي، مما يؤثر على تطوير هويتهم التعليمية والشخصية.

وأشارت إلى أن عدم توفر التكنولوجيا اللازمة أو قلة الوصول إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي للمتعلمين /الطلبة يمكن أن يسهما في زيادة الفجوة بين المتعلمين الذين لديهم موارد تكنولوجية وأولئك الذين يفتقرون إليها ويؤديا إلى تفاوتات في فرص التعلم، مما يؤثر على هوية المتعلم ويعزز الشعور بالظلم الاجتماعي.

ووضحت أن الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل من قدرة المتعلمين على التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل مستقل وقد يؤدي ذلك إلى تراجع في قدرات المتعلم العقلية والإبداعية، مما يؤثر على تطوره الشخصي والمهني.

وأكدت أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتقدمه، ولتحقيق ذلك، يجب أن يعتمد على مجموعة من معايير الجودة التي تضمن فعاليته وملاءمته لاحتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من ضمنها الدقة والموثوقية واعتمادها على بيانات صحيحة ومحدثة، وتكون قادرة على التكيف مع احتياجات الطلبة المختلفة وأنماط تعلمهم تلبي احتياجات كل طالب وتقديم محتوى تعليمي يتناسب مع مستواه وسرعته في التعلم.

وأضافت إن التطبيقات يجب أن تتسم بالتفاعلية وسهولة الاستخدام بحيث يمكن للطلبة والمعلمين التعامل معها دون صعوبة وذات واجهات مستخدم بسيطة وسهلة الفهم، مع أدوات تفاعلية تشجع على المشاركة وتزيد من اندماج الطلبة في عملية التعلم.

وأفادت بأن أنظمة الذكاء الاصطناعي يجب أن تحتوي على عملية التقييم المستمر وتقديم التغذية الراجعة الفورية التي تساعد في تحسين أداء الطلبة وتوفر تقارير أداء دورية وتوصيات مخصصة لكل طالب بناءً على أدائه الفعلي، فيما تعد الشفافية والمساءلة ضرورتان لتكون قرارات الذكاء الاصطناعي شفافة ويمكن تتبعها، مع وجود آليات للمساءلة في حال حدوث أخطاء أو نتائج غير متوقعة.

ولفتت إلى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي يجب أن تكون قادرة على التكامل مع نظم إدارة التعلم والمناهج الدراسية الأخرى بشكل سلس، توافق النظام مع منصات التعليم الإلكتروني الأخرى واستخدام معايير مفتوحة تسهل التكامل، مشيرة إلى أنها يجب أن تراعي احتياجات الطلبة من حيث التنوع وشاملة لكافة فئات الطلبة، وتراعي الفروق الثقافية واللغوية بين الطلبة، وتقدم دعما خاصا للطلبة ذوي الإعاقة.

فاطمة المقبالية

علي المطري

معمر التوبي

وبينت أن الأنظمة تكون قادرة على التحسين المستمر بناءً على التغذية الراجعة من المستخدمين وتطورات التكنولوجيا وتتضمن تحديثات منتظمة وتحسينات دورية للنظام بناءً على ملاحظات المستخدمين، وتعمل وفقًا للقيم الأخلاقية والتعليمية المتعارف عليها لكل منطقة، بحيث لا تتعارض مع المبادئ الأكاديمية أو الأخلاقية.

من جانبه قال الدكتور معمر بن علي التوبي أكاديمي متخصص في الذكاء الاصطناعي: إن هناك تحديات جديدة مصاحبة للعصر الرقمي من بينها زحف أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها إلى جميع قطاعات حياتنا بما فيها قطاع التعليم.

وأضاف إن العملية التعليمية ومؤسساتها واجهت تحديات تتعلق بأخلاقيات العملية التعليمية منذ بداية عصر الإنترنت في بدايات تسعينيات القرن المنصرم، كآلية البحث المعرفي الذي لم تعدْ حكرًا على المصادر الورقية التقليدية، التي مكنت الطالب الجامعي أن يبحر في شبكة الإنترنت بحثا عن المعرفة مما شكل تحديًا يخص الأمانة العلمية والترسيخ المعرفي الذي رآه البعض في تلك الحقبة تسطيحًا معرفيًا لا يسهم في بناء العمق العلمي.

وأشار إلى أن واقعنا الرقمي الحالي يعج بتطبيقات ذكية مثل «الذكاء الاصطناعي التوليدي» الذي دخل معترك الحياة التعليمية في الجامعات مساهما بفوائده ومؤثرا بمخاطره التي يراها بعض الأكاديميين تجاوزا لأخلاقيات التعليم، وتبرز تحدياتها في صناعة المحتوى المعرفي الذي احتدم جدل القانون في قضية من صاحب حقوق هذا المحتوى.

وبين أن هذه التحديات بدأت تتقلص بعد مرحلة من التفاعل التي أنتجت خبرة تمخضت بتحديد آليات أخلاقية لاستعمال أنظمة الذكاء الاصطناعي خصوصا التوليدية مثل «شات جي بي تي» منها اعتبار هذه الأنظمة جزءا من الأدوات المساعدة للعملية التعليمية مثلها مثل محركات البحث وبرامج التعليم الكثيرة، ولكن لا بد من وضع أبجديات للجودة التعليمية بوجود هذه الأنظمة الذكية، وترسيخ معايير تعليمية صارمة تعيد الحقل التعليمي الجامعي إلى أطره الأخلاقية الصلبة.

ولفت إلى ضرورة تفاعل المؤسسات التعليمية بشكل إيجابي مع هذه التطبيقات عبر عدة خطوات منها: السماح للطالب أن يستعملها وفق ضوابط أخلاقية مشابهة للضوابط الممارسة في عمليات البحث الاعتيادية، وذلك بأسلوب الحوار العلمي الذي ينتج عنه نصوصا علمية يحتاج الطالب بعدها إلى إعادة صياغتها وفقَ أسلوبه الخاص مع إيضاح جلي للمصدر الرئيس الذي اعتمد عليه في توليد هذه النصوص.

وفي السياق ذاته أوضح الدكتور علي بن سعيد المطري مدرس رياضيات بمركز اللغة والدراسات التأسيسية بجامعة الشرقية أن الغش الأكاديمي يعد من أبرز التحديات التي يمكن أن تمر بها العملية التعليمية الجامعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال استخدامها لإنشاء محتوى أو إجابات جاهزة على الواجبات والاختبارات، مما يزيد من صعوبة التحقق من أصالة العمل الأكاديمي.

ورأى بأن الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تقليل قدرة الطلبة على التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل مستقل، مما يضعف من مهاراتهم التحليلية والإبداعية، بالإضافة إلى أنها قد تجعل الطلبة غير قادرين على أداء المهام الأساسية مما يقلل من قدرتهم على التعلم العميق والفهم الشامل. وأن بعض التطبيقات قد تحتوي على تحيزات في الخوارزميات، مما يؤثر على جودة التعليم والتقييم إلى جانب أنها تثير قضايا أخلاقية متعلقة بالخصوصية وسرية البيانات، مما قد يشكل تحديا في كيفية حماية بيانات الطلبة وضمان استخدامها بشكل مسؤول.

وأكد أن الهيئة التدريسية تحتاج إلى تطوير أساليب جديدة لتقييم أداء الطلبة تأخذ بعين الاعتبار إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك لتقييم المهارات الفعلية للطلبة بشكل أدق، مشيرًا إلى أهمية مواكبة التطور السريع للتقنيات والتعامل بفعالية مع الطلبة الذين يستخدمون هذه الأدوات عبر تبني استراتيجيات تعليمية جديدة، وتوعية الطلبة حول الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، وتطوير سياسات تضمن التوازن بين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

وشدد على ضرورة تعزيز الفهم والتعلم الذاتي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الفهم الشخصي للمادة، مثل استخدام تطبيقات التعلم التكيفي التي تقدم شروحات مخصصة بناءً على مستوى فهم الطالب، مشيرا إلى إمكانية تنظيم وإدارة الوقت بشكل أكثر فعالية، والاستفادة منها لتحليل البيانات لأغراض البحث العلمي.

وقال: إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم في تحسين المهارات اللغوية أو التقنية، التي تقدم تجارب تفاعلية وموجهة، وفي عملية البحث عن المصادر الأكاديمية، واقتراح الأفكار، أو تحسين أسلوب الكتابة، مع التأكد من مراجعة العمل والتحقق من أصالته.

وأضاف إنه يمكن استخدامها في المراجعة والتحضير لاختبارات محاكاة وتقييم الأداء بشكل دوري والتعلم المستمر للوصول إلى موارد تعليمية متقدمة خارج المنهج الدراسي التقليدي، لتطوير واكساب مهارات جديدة، بالإضافة إلى استخدامها في تحفيز الإبداع من خلال أدوات تصميم مبتكرة أو تطبيقات توليد الأفكار.

ولفت إلى وجوب التزام الطالب بالمعايير الأخلاقية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يتماشى مع السياسات الأخلاقية والنزاهة الأكاديمية، وتجنب الاعتماد عليها في الغش أو تقديم أعمال غير أصلية.

ووضح أن هناك تحديات أخلاقية يمكن أن تؤثر على هوية المتعلم عند استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أبرزها: جمع وتحليل البيانات الشخصية للطلبة من قبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحيز الخوارزمي إذ تحتوي على تحيزات غير مقصودة تؤدي إلى تقديم تجارب تعليمية غير عادلة لبعض الطلبة.

وأفاد بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر بعمق على هوية المتعلم من خلال تشكيل طرق جديدة للتفاعل مع المعرفة والآخرين من خلال استخدامه بشكل غير متوازن، قد يؤدي إلى تكون هوية غير مكتملة أو تعتمد بشكل مفرط على التكنولوجيا.

وقال إن هناك معايير جودة يمكن للذكاء الاصطناعي العمل عليها في التعليم الجامعي منها التخصيص والتكيف بتقديم تجارب تعليمية مخصصة قادرة على تحليل بيانات الطلبة بشكل دقيق لتقديم محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع مستوى كل طالب واحتياجاته الفردية والقدرة على تعديل المحتوى وأساليب التدريس بناءً على تقدم الطالب وتطوره الأكاديمي.

وأضاف إن النزاهة الأكاديمية التي تتمثل في رصد ومنع الغش والتحقق من الأصالة والدقة والتحيز وتحليل البيانات بدقة والفعالية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم ودعم التفاعل بين الطلبة وسهولة استخدام الطلبة والمعلمين لأدوات الذكاء الاصطناعي من الجوانب التي تسهم في التأثير على هوية المتعلم. وحث على ضرورة توفير برامج تدريبية للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية ترشدهم إلى كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فاعل والتكيف مع التغيرات في المناهج الدراسية أو احتياجات الطلبة بشكل سلس.

عُمر العبري

## «وهم اسمه الرقم المميز»

أتفهم إلى حد بعيد فكرة أن يقتني شخص ما مقتدر ماديًا رقمًا أُحاديًا أو ثنائيًا أو ما يسمونه بالـ«المميز» لسيارته ويدفع من أجل ذلك مبلغًا خرافيًا يكفي لبناء مجموعة منازل لفقراء مُعدمين.

كما أتفهم ما يُحرض هؤلاء على اللهاث وراء وهم الأرقام في زمن نحن بحاجة ماسة فيه إلى التبصر بالحاصل حولنا بعيدًا عن المظاهر والشكليات المدمرة.

أستوعب ذلك رغم قناعتي أنه لا مبرر ولا منطق يجيز ذلك التصرف لكن ما يصعب استيعابه أن يقوم شخص قليل الحيلة محدود الإمكانات بشراء رقم بسعر مرتفع لسيارة ربما قيمتها أقل بكثير من قيمة الرقم وما ذلك إلا ليُقال إنه يمتلك رقمًا جميلًا سهل القراءة مميزًا.

تُقبلُ هذه الشريحة من الناس على تصيد الأَرقام المتشابهة وشرائها اعتقادًا أنها تُبهر الآخرين.. تلفت أنظارهم.. تجلب الثناء.. لكن، أين هو التميز الذي يبحث عنه شخص يشتري رقمًا بقيمة عالية في الوقت الذي يعجز فيه عن الإيفاء بمتطلبات أسرته بل يبحث عمن يقترض منه قبل انتصاف الشهر؟!

ومما يدعو إلى الغرابة أن هُواة شراء وجمع الأرقام «المميزة» من محدودي الإمكانات يعرفون تمامًا أن ما يقومون به لا يعدو أن يكون سجن أموال طائلة في لوحات معدنية لا يُستفاد منها بل ربما تكون بوابة واسعة لدخولهم معمعة الديون خاصة إذا كانت ممولة من قبل جهات إقراض لكنهم يواصلون عبثهم غيرَ عابئين بما ستؤول إليه الأمور مستقبلًا.

أجزم أن الرقم المميز يشكل عبئا على صاحبه «المقتدر» فهو يجعله تحت المراقبة الدائمة ومُلاحقا من قبل من يعرفونه ومن لا يعرفونه.. أما محدود الدخل فمن المؤكد أن اهتمامه بمطاردة هذه الأرقام وشرائها سيُدخله عاجلًا أم آجلًا في دائرة الفقر ولن يكون لذلك الهوس معنى إلا إذا تحول إلى تجارة هدفها الكسب تقوم على شراء الأرقام وإعادة بيعها لتحقيق الاستفادة المادية المباشرة.

من يشتري رقمًا ليُلفت الانتباه ويستجدي الثناء والمديح مثله تمامًا كالذي يبني منزلًا ضخمًا تكلفته تفوق قدراته ليسمع من الزائر القريب والمار الغريب كلمات كـ«روعة» أو «يا سلام» ثم يمضي كلٌ في سبيله إلى غير رجعة فيما هو يُعاني الأمرَين.

### النقطة الأخيرة..

يقول مارك توين: «القرارات الجيدة تأتي من الخبرة والخبرة تأتي من اتخاذ القرارات السيئة».

■ **عُمر العبري** كاتب عماني


سلطنة عُمان
Sultanate of Oman
وزارة التراث والسياحة
Ministry of Heritage and Tourism

**إعلان طرح مناقصات عامة**
**بالمديرية العامة للتراث والسياحة بمحافظة ظفار**

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | ثمن المناقصة | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد تقديم العطاءات |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٤/١٩٤/و ت س/د ش ا م -٥ | نظافة الخور بمنتزه البليد الاثري بظفار | ٢٥ ر.ع | ٢٠٢٤/٩/١٩م | ٢٠٢٤/١٠/٢٠ |
| ٢٠٢٤/١٩٥/و ت س/د ش ا م -٦ | نظافة وصيانة البليد وسمهرم الأثريين بظفار | ٢٥ ر.ع | ٢٠٢٤/٩/١٩م | ٢٠٢٤/١٠/٢٠ |
| ٢٠٢٤/١٩٦/و ت س/د ش ا م -٧ | نظافة مبنى مديرية التراث والسياحة بظفار | ٢٥ ر.ع | ٢٠٢٤/٩/١٩م | ٢٠٢٤/١٠/٢٠ |
| ٢٠٢٤/١٩٧/و ت س/د ش ا م -٨ | تقديم أعمال زراعية بالمديرية وموقعي بمنتزه البليد وسمهرم الأثريين بظفار | ٢٥ ر.ع | ٢٠٢٤/٩/١٩م | ٢٠٢٤/١٠/٢٠ |

| | |
|---|---|
| البوابة الالكترونية للتناقص الالكتروني (إسناد) | https://etendering.tenderboard.gov.om |

الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة المحددة بالشروط والراغبة في الاشتراك في المناقصات المذكورة الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني إسناد على الرابط التالي: (https://etendering.tenderboard.gov.om).

يجب على الشركة تعبئة إقرار الالتزام بالعطاء.

الوزارة غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

تبدأ فترة تقديم العطاءات بعد انتهاء فترة الاستفسارات الموضحة في نظام التناقص الالكتروني مباشرة حتى آخر موعد لتقديم العطاءات قبل الساعة العاشرة صباحا.

| | |
|---|---|
| للمساعدة والاستفسارات | للاستفسارات الخاصة بالمناقصات يرجى التواصل إلكترونيا عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني إسناد (https://etendering.tenderboard.gov.om) |
| | للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني إسناد - الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو الهاتف رقم ٢٤٤٠٢٢٠٠ |
| ولمزيد من المعلومات | البريد الالكتروني: sotic@mht.gov.om<br>ارقام التواصل : ٢٢٠٨٨٠٨٥ |



رؤية عُمان 2040
بثقة نمضي قدماً
Moving Forward with Confidence
NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION
Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
تعزيز المعرفة
سلطنة عُمان

**إعـــلان**

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن طرح المناقصة التالية: -

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | آخر موعد لاستلام وثائق المناقصة | آخر موعد لتسليم العطاءات |
|---|---|---|---|
| ٢٠٢٤/١٤ | مشروع البوابة التنسيقية للجهاز الإداري للدولة<br>Coordination portal project for the state administrative apparatus | ٢٠٢٤/٩/١٧م | ٢٠٢٤/٩/٢٦ |

- فعلى الشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات والراغبة في الحصول على وثائق ومستندات الشروط والمواصفات، عن طريق الموقع الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور أعلاه.
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني يرجى التواصل على الرقم (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو من خلال البريد الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)



**للبيع مصنع كبير في ولاية صحار**

- يقع في ولاية صحار بمساحة ١٠١,٦١١ متر مربع.
- المصنع مصمم لتصنيع مواد البنية التحتية من أنابيب البوليكريت والكونكريت.
- ويشمل خمسة مستودعات منهم خطوط إنتاج ومبنى إداري ومختبر وقسم للحدادة.
- كما يحتوي العقار أيضاً على عدة رافعات عالية السعة تصل سعتها إلى ١٦ طناً، مما يجعله مناسباً لأغراض الصناعات الثقيلة مثل التحميل والفحص والإنتاج بالإضافة إلى ذلك يضم المصنع سيارات ومقطورات وآلات اختبار معملية دولية ويوجد موافقات واعتمادات للمنتجات من الجهات المختصة.

لمعاينة وزيارة المصنع يرجى الاتصال على السيد / أحمد على هاتف ٠٠٩٦٨٩٩٣٨٩٦١١
أوهاتف ٠٠٩٦٨٩٤٧٠٤٢٩٧

عُمان

# إعلانات المبوبة

الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤
Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om


## إعلان

تعلن مؤسسة أنوار مرتفعات إزكي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٦٧١٥٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم (٢١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة السريع المتحدة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٠٠٥٦٦٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

## فقدان

فقدت زينب مكي سلمان ابراهيم البحراني سند ملكية أرضها السكنية رقم ٠٩٨/٠١/٠٧٢/٤٠/٢ بالمربع أم سيح الكائنة في ولاية السويق مساحتها ٦٠١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته، تعلن رياح الشمال للمشاريع العصرية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١١١٩٢٨٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلن شركة مشاتل البستان للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٢٧٩٠٦) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

## فقدان

فقدت زينب مكي سلمان ابراهيم البحراني سند ملكية أرضها السكنية رقم ٠٩٧/٠١/٠٧٢/٤٠/٢ بالمربع أم سيح الكائنة في ولاية السويق مساحتها ٥٨٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد جمعة بن علي بن حمد الكمياني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٣-٠٠٠٧ بالمربع م/٢ الكائنة في ولاية بوشر/ العذيبة مساحتها ٢٧٩,٤٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جمعة بن علي بن حمد الكمياني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨ بالمربع سيق الكائنة في ولاية نزوى(نيابة الجبل الآخضر) /سيق مساحتها ١٠٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت جميلة بنت سالم بن كلوات العويسية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٢٨ بالمربع الخشة الكائنة في ولاية جعلان بني بوحسن/الخشة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن سالم بن جمعة العريمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٧٨ بالمربع العيجة/٥ الكائنة في ولاية صور/العيجة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ورثة/خالد بن علوي بن سالم برهام باعمر سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١١٩٥ بالمربع ح الكائنة في ولاية صلالة/السعادة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عمر بن محمد عبدالله برهام ووداد بنت أحمد عمر باعبود سند ملكية أرضهما السكنية رقم ٢٥٩ بالمربع ٥ الكائنة في ولاية صلالة/عوقد الشمالية مساحتها ٧٠٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

## فقدان

فقد حمد بن خميس بن محمد الرديني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٧٨ بالمربع الخويرات الكائنة في ولاية الخابورة/الخويرات مساحتها ٤٥٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جمعة ومحمد وعبدالله وآمنة أبناء بن محمد السعدي وصالحة بنت جمعة بن محمد السعدي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٢٥١ بالمربع أسرار بني عمر ٢٧٠ الكائنة في ولاية شناص مساحتها ٨٠٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد يعقوب بن محمد بن سعيد البادي وسليمان بن محمد بن سعيد البادي وماجد بن محمد بن سعيد البادي ووضحة بنت محمد بن سعيد البادية وياسر بن محمد بن سعيد البادي وفاطمة بنت محمد بن سعيد البادية وغنية بنت سليمان بن خميس البادية وحمد بن عبدالله بن خلفان البادي وموزة محمد سعيد البادية سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٤٢٧٤ بالمربع دوت الكائنة في ولاية ضنك/ دوت مساحتها ٤٠٢٥٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.


ازدهار izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
بيع | عقارات | خدمات | وظائف


## وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

## مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدالتالية لعام ٢٠٢٤م.

**اسم المزايدة:** تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
**قيمة مستند المزايدة:** خمسة ريالات.
**تاريخ المعاينة:** 21-8-2024
**تاريخ تقديم العطاء:** الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: 96707113

## للبيع

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية للتواصل: 99356195

## للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني للتواصل: 99328880

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني للتواصل : 99328880

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل : 99351977 71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق. للتواصل : 99354646

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ١٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل: 96662690

## للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١ ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في CBD للتواصل: 71177075

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ألف ريال عماني قابل للتفاوض . للتواصل: 97403508

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦ للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

## للايجار

غرف للإيجار بسوق الخوض للعزاب طلابا وموظفين الأسعار من ٨٠ إلى ١٤٠ ريالا شاملا الكهرباء والماء والانترنت للتواصل: 94171915

## يبحث عن عمل

مدير مالي مصري خبرة ٢٥ عاما للتواصل: ٧٩٥٧٥٥٦٩

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: 97987643

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : 78332257

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (MBA).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل : 77330268

## إعلان

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : 96699789

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا للتواصل : 96699789

## ثلاث مزارع للبيع

ثلاث مزارع للبيع بهن آبار مياه وخدمات
بولاية بدية الغبرة مساحة كل منهن:
- مساحة الاولى ( 45000 م٢ )
- مساحة الثانية ( 22619 م٢ )
-مساحة الثالثة ( 15751 م٢ )
للتواصل: 92822040 97421212


للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer
التواصل على 99639264-71455532-71455531 | adv@omaninfo.om | izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

# عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤

Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304


### شراكات تدعم التنمية الاقتصادية المستدامة

# جهاز الاستثمار العماني يحقق نجاحات في سنغافورة والبرازيل

**العمانية:** كشف جهاز الاستثمار العماني عن تحقيق نجاحات من خلال استثماراته في شركتي «روتاري» السنغافورية و«إنترفياس» البرازيلية خلال عام ٢٠٢٣م؛ حيث يأتي الاستثماران ضمن «محفظة الأجيال».

ويستهدف الجهاز من خلال الاستثمارين توسيع استثماراته في الأسواق العالمية، وتعزيز شراكاته الاستراتيجية التي تدعم تحقيق الأرباح والعوائد إلى جانب الاستفادة منها في نقل الخبرات والتقنيات المتطورة إلى القطاعات المحلية في سلطنة عمان والإسهام في جلب المستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية.

وأوضح الجهاز في العدد العاشر من نشرته الفصلية «إنجاز وإيجاز» الصادرة أمس أن شركة «روتاري» السنغافورية حققت نموا ملحوظا في إيراداتها، حيث ارتفعت بنسبة ١٩٪ في عام ٢٠٢٣م مقارنة بعام ٢٠٢٢م، ويُعزى ذلك إلى تنفيذها مشروعات ضخمة في عدة دول واستهدافها فرصا استثمارية واعدة في مجالات الطاقة المتجددة والبتروكيماويات.

وتعود قصة استثمار الجهاز في «روتاري» إلى عام ٢٠٠٨م حيث استحوذ الجهاز على نسبة ٢١,٤٪ من أسهمها، وفي عام ٢٠١٨م زادت حصة الجهاز لتصل إلى ٣٥٪ بعد اتفاقه مع المساهم الأكبر للشركة التي تُعد من الشركات المتخصصة في تقديم خدمات الهندسة والبناء المتكاملة لصناعات النفط والبتروكيماويات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك التصميم الهندسي والمشتريات والبناء وإدارة المشروعات والصيانة، ولديها مشروعات كبيرة في مجموعة دول منها ماليزيا وتايلاند ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإندونيسيا والهند والصين.

ويعمل الجهاز حاليا مع الشركة للاستفادة من خبرتها العالمية في مشروعات لشركات تابعة للجهاز في القطاعات المحلية، وبحث إمكانية الشراكات مع مستثمرين دوليين عبر شبكة العلاقات التي تملكها الشركة.

أما شركة «إنترفياس» التي تعمل في قطاع البنية الأساسية عبر الاستثمار في طرق خاضعة للرسوم في مدينة ساو باولو البرازيلية، فقد ذكر الجهاز بأنها شهدت نموا ملحوظا في حركة المرور بالطرق التي تستثمر بها، وارتفعت إيراداتها بنسبة ١٧٪ في عام ٢٠٢٣م مقارنة بعام ٢٠٢٢م، الأمر الذي أسهم في نجاح الجهاز بالتخارج الجزئي منها؛ محققا عوائد مجزية سيتم تدويرها في استثمارات أخرى، وفق الممارسة العالمية المتبعة في هذا الشأن.

■ يستحوذ الجهاز على نسبة ٣٥٪ من شركة «روتاري» السنغافورية

### 184 عدد الطلبات المقدمة في الأشهر الستة الأولى

## حجم الاستثمارات في «مدائن» يرتفع إلى 7.6 مليار ريال بالنصف الأول

**العمانية:** شهدت المدن الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤م نموا ملحوظا في مؤشراتها الرقمية من حيث الطلبات والحجم الاستثماري للمشروعات القائمة بها.

وأكد المهندس داود بن سالم الهدّابي الرئيس التنفيذي لـ«مدائن» أن عدد طلبات الاستثمار المقدمة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية ارتفع خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٤م بنسبة ٣٠٪ ليصل إلى ١٨٤ طلبا مقارنة بـ١٤١ طلبا خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م.

وقال إن إجمالي حجم الاستثمارات في جميع المدن الصناعية التابعة لـ«مدائن» بلغ ٧,٦ مليار ريال عماني مقارنة بما يقارب ٧,٤ مليار ريال عماني بنهاية عام ٢٠٢٣م، بنسبة نمو وصلت إلى ٢,٣٪ وبمقدار ١٧٧ مليون ريال عماني.

وأضاف: إن حجم الاستثمار الصناعي المضاف استحوذ على حوالي ١٥١ مليون ريال عماني، بينما بلغ حجم الاستثمارات غير الصناعية المضافة حوالي ٦٢ مليون ريال عماني، مشيرا إلى أن مدينة صحار الصناعية حازت على أعلى زيادة في إجمالي حجم الاستثمارات مقارنة بالمدن الصناعية الأخرى، حيث ارتفع إجمالي حجم استثماراتها خلال الفترة ذاتها من هذا العام بما مقداره ٥٣ مليون ريال عماني.

وفيما يتعلّق بمؤشر المشروعات الاستثمارية في المدن الصناعية التابعة لـ«مدائن»، أوضح أن عدد العقود الاستثمارية حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤م بلغ ٢٣١٠ عقود بنسبة ارتفاع قدرها ٠,٦٥٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٣م، حيث تتوزع مجالات استثمار هذه العقود إلى ٧٠٪ منها استثمار صناعي، و١٢,٦٪ استثمار تجاري، و٧,٣٪ استثمار خدمي، و٤,٨٪ استثمار تقني، و٥,٣٪ في المجالات الأخرى.

وقال المهندس داود الهدابي إن عدد العاملين في الاستثمارات الموطنة حوالي ٥٥ ألف عامل مقارنة بما يقارب ٥٠ ألف عامل حتى نهاية عام ٢٠٢٢م، أي بنسبة ارتفاع تصل إلى ١٠٪، حيث بلغت نسبة التعمين ما نسبته ٣٨٪ وتتركز الأيدي العاملة في القطاع الصناعي بنسبة ٨١٪ مقارنة بالمجالات الاستثمارية الأخرى في المدن الصناعية.

وأشار إلى أن مؤشر المساحات المؤجرة بالمدن الصناعية ارتفع بنسبة ٠,٣٠٪، حيث بلغ إجمالي المساحات المؤجرة في الاستثمارات الموطنة حتى نهاية النصف الأول لعام ٢٠٢٤م ما مقداره ٣٣,٧ مليون متر مربع، مقارنة بـ٣٣,٦ مليون متر مربع بنسبة إشغال تصل إلى ٣٥٪ من إجمالي المساحات القابلة للتأجير المطورة وغير المطورة للمدن القائمة، موضحا أن المؤسسة أصدرت ٢٩٧ تصريحا لمزودي الخدمة و٨٨٩ ترخيص مزاولة نشاط.

■ حجم الاستثمار الصناعي المضاف بـ«مدائن» يستحوذ على نحو ١٥١ مليون ريال

## الصين تعتزم تقديم شكوى ضد كندا أمام منظمة التجارة العالمية

**بكين «د.ب.ا»:** تعتزم الصين التقدم بشكوى ضد كندا أمام منظمة التجارة العالمية، للطعن في قرار أوتاوا بفرض رسوم جمركية جديدة، تصل إلى ١٠٠٪، على مركبات كهربائية ومنتجات الصلب والألومنيوم الصينية.

ووصفت وزارة التجارة الرسوم الجمركية بأنها «حمائية تجارية» تشوه سلاسل التوريد العالمية، وحثت كندا على سحب هذه الإجراءات، طبقا لبيان صدر أمس الأول الجمعة، حسب وكالة بلومبرج للأنباء.

وهذه المرة الثالثة، التي ترفع فيها الصين شكوى بشأن الرسوم الجمركية حول المركبات الكهربائية، أمام منظمة التجارة العالمية، هذا العام في أعقاب قضايا ضد أمريكا في مارس والاتحاد الأوروبي في أغسطس الماضيين.

ومع ارتفاع صادرات الصين لمواجهة اقتصادها المحلي المتباطئ، ترفع المزيد من الدول الرسوم الجمركية على السلع الصينية أو تدرس رفعها.

وكانت الصين قد أعلنت الثلاثاء الماضي أنها فتحت تحقيقا بشأن مكافحة الإغراق يتعلق بواردات الكانولا الكندية، وذلك ردا على الرسوم التي فرضتها كندا على السيارات الكهربائية المصنعة في الصين.

وقالت وزارة التجارة الصينية إن صادرات الكانولا الكندية ارتفعت بصورة كبيرة، ويتم بيعها بأسعار أقل من تكاليف الإنتاج.

وأشارت الصين إلى أنها «ستتخذ جميع الإجراءات الضرورية للدفاع عن حقوقها الشرعية ومصالح الشركات الصينية». وكانت الحكومة الكندية قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستفرض رسوما بنسبة ١٠٠٪ على واردات السيارات الكهربائية من الصين ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل. كما أعلنت أوتاوا فرض رسوم بنسبة ٢٥٪ من منتجات الصلب والألومنيوم الصينية ابتداء من ١٥ أكتوبر المقبل.

## تراجع نمو اقتصاد منطقة اليورو في الربع الثاني

**بروكسل «د.ب.ا»:** تراجع معدل نمو اقتصاد منطقة اليورو خلال الربع الثاني من العام الحالي، في أحدث نبأ اقتصادي سيئ بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي.

وذكرت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) في بيان أمس الأول أن اقتصاد المنطقة، التي تضم ٢٠ من دول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧، نما خلال الربع الثاني بنسبة ٠,٢٪ من إجمالي الناتج مقارنة بالربع الأول، في حين كانت التقديرات الأولية تشير إلى نمو الاقتصاد بنسبة ٠,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي.

وأشارت يوروستات إلى أنه في حين دعم الإنفاق الحكومي والتجارة النمو، استمر تراجع الاستثمار في منطقة اليورو.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن الاستهلاك الخاص الذي يعد عنصرا حيويا في تعافي منطقة اليورو، في النمو خلال الربع الثاني رغم استفادة المستهلكين من تراجع معدل التضخم، وارتفاع الدخول مع مرونة سوق العمل.

وفي الوقت نفسه، سجل التوظيف في منطقة اليورو نموا خلال الربع الثاني رغم تراجع معدل النمو من ٠,٣٪ خلال الربع الأول إلى ٠,٢٪ خلال الربع الثاني.

وتأتي هذه البيانات قبل أسبوع من اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي لمراجعة السياسة النقدية في ظل توقعات بخفض الفائدة مجددا بعد خفضها في يونيو الماضي. في الوقت نفسه فإن ضعف زخم النمو أصبح هاجسا متزايدا في الوقت الذي حذر فيه بعض مسؤولي البنك المركزي من أنه لا يمكن الإبقاء على أسعار الفائدة المرتفعة لفترة طويلة.

ويعد تباطؤ الاقتصاد الألماني، أكبر اقتصادات منطقة اليورو، المصدر الرئيسي لتراجع اقتصاد المنطقة، حيث سجل الاقتصاد الألماني انكماشا خلال الربع الثاني من العام الحالي في ظل استمرار الأداء الضعيف لقطاع التصنيع المهم.

وقال البنك في أحدث تقييماته الصادرة الشهر الماضي إنه يتوقع تأخر التعافي البطيء للاقتصاد نتيجة ضعف الصادرات، حيث يتوقع خبراء البنك نموا طفيفا لإجمالي الناتج المحلي.

كما يتوقع البنك المركزي ركودا اقتصاديا لكنه لا يتوقع تراجعا واسع النطاق ومستداما في الأداء الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه، قال البنك في تقريره الشهري إن هذه التوقعات ستظل قائمة «ما لم تحدث أي صدمات سلبية جديدة»، في حين من المتوقع أن يدعم الإنفاق الاستهلاكي الخاص وقطاع الخدمات الاقتصاد.

## بيانات الوظائف الأمريكية تدفع الذهب للانخفاض

**لندن «رويترز»:** انخفضت أسعار الذهب أمس الأول بعد اقترابها خلال الجلسة من أعلى مستوى لها على الإطلاق بعد أن أثارت بيانات الوظائف الأمريكية المتباينة شكوكا حول مدى خفض سعر الفائدة المتوقع في اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الشهر الجاري.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٨٪ إلى ٢٤٩٥,٨٦ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوى منذ ٢٠ أغسطس، عندما بلغ لآخر مرة ذروة قياسية.

وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٧٪ لتصل عند التسوية إلى ٢٥٢٤,٦٠ دولار.

وأظهر تقرير لوزارة العمل الأمريكية ارتفاع عدد الوظائف بالقطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة بنحو ١٤٢ ألف وظيفة في أغسطس، مقارنة بتقديرات اقتصاديين في استطلاع لـ«رويترز» بزيادتها ١٦٠ ألف وظيفة.

وأشار التقرير إلى تعديل بيانات يوليو بالخفض إلى ٨٩ ألف وظيفة.

وبلغ معدل البحث عن العمل خلال الشهر ٤,٢٪ بما يتوافق مع التوقعات، لكنه انخفض من ٤,٣٪ في الشهر السابق.

ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، يرى متعاملون أن هناك احتمالا بنسبة ٧٣٪ أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة ٢٥ نقطة أساس الشهر الجاري، واحتمالا يبلغ ٢٧٪ أن يخفضها ٥٠ نقطة أساس.

وتقلل أسعار الفائدة المنخفضة من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائدا.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ٣,١٪ إلى ٢٧,٩٢ دولار للأوقية، فيما انخفض البلاتين ٠,٤٪ إلى ٩٢٠,٥٥ دولار وهبط البلاديوم ٣,١٪ إلى ٩١٣ دولارا.

### الصفقات المنفذة ترتفع 3.4%

# مؤشر بورصة مسقط يعزز مكاسبه ويسجل أفضل مستوى في 3 أشهر

■ القيمة السوقية لبورصة مسقط تحقق مكاسب أسبوعية بـ ١٨,٥ مليون ريال «تصوير: حسين المقبالي»

**العُمانية:** عزّز المؤشر الرئيس لبورصة مسقط الأسبوع الماضي مكاسبه مرتفعًا للأسبوع الثاني على التوالي وأغلق على ٤٧٦٠ نقطة مرتفعًا ١٤ نقطة.

واستطاع المؤشر في تداولات الأربعاء الصعود إلى ٤٧٨١ نقطة مسجلًا أفضل مستوى له في ٣ أشهر غير أنه قلّص مكاسبه الأسبوعية الخميس الماضي مع ارتفاع ضغوطات البيع.

وسجل مؤشر القطاع المالي أفضل صعود بين المؤشرات القطاعية خلال الأسبوع الماضي مرتفعًا ٧٤ نقطة مستفيدًا من ارتفاع أسهم «أومينفست» وبنك مسقط وبنك عُمان العربي والأنوار للاستثمارات وصعد مؤشر القطاع بنهاية تداولات الخميس إلى ٧٧٦٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات صعودًا بـ ٣٥ نقطة بدعم من أسهم شركات الطاقة، فيما تراجع مؤشر قطاع الصناعة ١٨ نقطة، وفقد المؤشر الشرعي ٦ نقاط.

وارتفعت القيمة السوقية لبورصة مسقط بنهاية تداولات الخميس إلى ٢٤ مليارًا و٥٧٧ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب أسبوعية بـ ١٨,٥ مليون ريال عُماني.

كما ارتفعت قيمة التداول الأسبوع الماضي بنسبة ١٧ بالمائة لتصعد إلى ١٨,٥ مليون ريال عُماني مقابل نحو ١٥,٨ مليون ريال عُماني، وسجل عدد الصفقات المنفذة صعودا بنسبة ٣,٤ بالمائة من ٤١١٥ صفقة إلى ٤٢٥٥ صفقة.

وجاء هذا الصعود مع ارتفاع مشتريات المؤسسات الاستثمارية المحلية التي استحوذت على ٥٩,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مبيعات عند ٥٥,٧ بالمائة من التداولات، واتجه المستثمرون الأفراد إلى البيع للاستفادة من الارتفاعات التي حققتها الأسهم لتشكل مبيعاتهم ٣٢,١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول مقابل مشتريات بنسبة ٢٢,١ بالمائة من التداولات.

وركّز المستثمرون على سهم «أوكيو لشبكات الغاز» وهو ما دفع السهم ليصعد إلى ١٥٠ بيسة غير أن ضغوطات البيع قلّصت مكاسبه ليغلق على ١٤٨ بيسة بعد تنفيذ ١٠٥١ صفقة، واستحوذ السهم على نحو ٢٠ بالمائة من إجمالي قيمة التداول بـ٣,٦ مليون ريال عُماني، وشهد بنك مسقط تداولات بقيمة ٢,٢ مليون ريال عُماني تمثل ١١,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وحلت أبراج لخدمات الطاقة في المرتبة الثالثة بتداولات عند مليونين و٧٦ ألف ريال عُماني، وجاءت «أومينفست» في المرتبة الرابعة بـ ١,٥ مليون ريال عُماني ثم بنك صحار الدولي في المرتبة الخامسة بتداولات عند ١,٤ مليون ريال عُماني تمثل ٧,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

وشهد الأسبوع الماضي ارتفاع أسعار ٣٢ ورقة مالية مقابل ٢٤ ورقة مالية تراجعت أسعارها و٢٤ ورقة مالية أخرى استقرت عند مستوياتها السابقة.

ومن أخبار الشركات، قالت شركة المدينة للاستثمار القابضة إنها تقدمت بخطاب إلى هيئة الخدمات المالية بخصوص العدول عن التحول من شركة مساهمة عامة إلى شركة مساهمة مقفلة، وتعليقا على ذلك قالت هيئة الخدمات المالية إنها ماضية في اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال هذا الموضوع، مؤكدة أهمية الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة لكافة القطاعات التي تشرف عليها الهيئة، وهبط سهم الشركة الأسبوع الماضي بنسبة ٩ بالمائة وأغلق على ٥٠ بيسة بعد أن شهد تنفيذ ٤٦ صفقة تمت من خلال تداول ٤٤٥ ألف سهم.

## «الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير» تستعرض تجارب عالمية عن مكافحة الاحتيال

«عمان»: تنظم الأكاديمية الوطنية للتدريب والتطوير برنامجا تدريبيا حول مكافحة وكشف الاحتيال في إدارة التوريدات والعقود، وذلك يوم ٢٩ سبتمبر الجاري، حيث يستمر البرنامج لمدة ثلاثة أيام في فندق نوفوتيل مسقط - المطار.

ويهدف البرنامج بشكل عام إلى تعريف المشاركين، بأهم الأساليب والتقنيات الحديثة في مكافحة وكشف الاحتيال في جميع مراحل دورة التوريدات والعقود والتي تشمل سبع مراحل وهي مرحلة تمييز وتحديد كل من (الرغبة، الحاجة والقدرة)، دراسة البدائل، الاستلام والحيازة، السداد، بالإضافة إلى مراحل التعاقد والتقييم.

ويتضمن البرنامج استعراض تجارب مؤسسات عالمية، إلى جانب تمارين تطبيقية ومناقشات جماعية وعروض تقديمية تهدف إلى تعزيز الفهم واستيعاب المفاهيم الأساسية.

وأشار علي بن مصطفى اللواتي، الرئيس التنفيذي للأكاديمية، إلى أن هذا البرنامج يتماشى مع أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تركز على تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد. كما يعكس الرؤية السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - التي تؤكد على ضرورة أن تسود قيم النزاهة في جميع قطاعات العمل، وأن تكون أساسا راسخا لكل ما يتم إنجازه.

وأضاف اللواتي أن البرنامج التدريبي يمثل خطوة فعّالة نحو تعزيز قيم النزاهة، حيث يهدف إلى تجهيز المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لكشف ومكافحة الاحتيال في إدارة التوريدات والعقود. موضحا أن التحديات والمخاطر تتزايد، وأصبح من الضروري أن تكون المؤسسات على استعداد للتصدي لأي ممارسات غير نزيهة قد تؤثر على سمعتها وثقة المجتمع فيها. (ما يرفع من مستوى الخدمات المقدمة ويبعث الثقة بين جميع الأطراف ذات العلاقة والقطاعات الاقتصادية، ويسهم في حماية الموارد الطبيعية والمقدرات الوطنية).

وأكد على أن البرنامج يتضمن تقديم المعلومات، وتطبيقات عملية وتجارب حقيقية، ما يمكن المشاركين من تطبيق ما تعلموه في بيئة العمل.

ويتناول البرنامج في اليوم الأول، مخاطر الاحتيال الوظيفي، مع التركيز على المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والمالية والامتثال خلال دورة التوريدات والتعاقد. وسيتناول المشاركون أبرز أنواع الاحتيال الوظيفي ومكونات شجرة الاحتيال، بالإضافة إلى أركان الاحتيال ونتائج الدراسات العالمية حول واقع الفساد في هذا المجال.

ويركز البرنامج في اليوم الثاني على أبرز صفات الفاسدين وفقا لمستوياتهم الوظيفية، والأساليب الحديثة لمكافحة وكشف الفساد في جميع مراحل دورة التوريدات والعقود، وكذلك الأساليب المتبعة لردع الفاسدين.

وفي اليوم الثالث، سيتناول البرنامج الرايات الحمراء الشائعة في دورة التوريدات والتعاقد، ودور نظام حوكمة المؤسسة في مكافحة الفساد، بالإضافة إلى أنواع اللجان المرتبطة بعمليات التوريدات والضوابط الرقابية المتعلقة بها. كما سيتطرق البرنامج إلى دور العاملين في قسم المدفوعات في كشف الفساد، وأبرز القواعد السلوكية الخاصة بالموردين.

ويستهدف البرنامج جميع المهتمين بمجال مكافحة الاحتيال بشكل عام، ومكافحة وكشف الاحتيال في إدارة التوريدات والعقود بشكل خاص، بهدف مساعدة المؤسسات التي يعملون فيها على تقليل المخاطر المحتملة.

ويدير البرنامج الخبير الدولي علاء عبدالعزيز أبو نبعة، الذي يمتلك خبرة تمتد منذ عام ١٩٩٨ في مجالات الحوكمة وإدارة المخاطر والتدقيق الداخلي والخارجي والإدارة المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

## غدًا.. انطلاق أعمال قمة عُمان للمواد والتآكل والجاهزية الفنية

**العُمانية:** تنطلق غدا الاثنين أعمال قمة عُمان للمواد والتآكل والجاهزية الفنية بهدف استعراض جهود سلطنة عُمان على صعيد تآكل المعادن والصناعات البحرية، التي تنظمها شركة «راية للخدمات والمشاريع» وتقام بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض على مدى ثلاثة أيام. يرعى افتتاح أعمال القمة سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وتناقش القمة ظاهرة التآكل والصدأ بهدف الحفاظ على طول عمر الأصول والمكونات المعدنية وموثوقيتها وبحث أحدث الاستراتيجيات وأنجع الحلول لحماية الأصول في سلطنة عُمان لمقاومة الصدأ وتآكل المعادن لضمان استدامة المشروعات والبنى الأساسية وتعزيزًا للسلامة العامة وتوفيرًا لحماية المعادن على المدى الطويل ما يترتب عليه تلافي الخسائر الاقتصادية الكبيرة جراء ظاهرة الصدأ وتآكل المعادن.

وستتضمن فعاليات القمة طرح وتقديم العديد من أوراق العمل والعروض المرئية من قبل خبراء من مختلف دول العالم، بهدف تبادل المعرفة والخبرات والوصول إلى حلول مبتكرة للحد من تآكل المعادن وتأثيره على البيئة والصناعة. كما ستشهد فعاليات القمة عددًا من الجلسات النقاشية المتخصصة بالإضافة إلى عدد من حلقات العمل التقنية، ومعرض مصاحب لعرض أحدث التقنيات في تجهيز المعادن والدهانات والعزل والحماية من التآكل والصدأ والمراقبة والتفتيش والاختبارات وسلامة المواد وصيانة البنى الأساسية.

وتمثل القمة فرصة حقيقية لتعزيز التعاون بين القطاعات الأكاديمية والصناعية لتحقيق تطور مستدام في هذا المجال بما يحقق الحفاظ على البنية المعدنية والأصول المتأثرة بظاهرة التآكل والصدأ ويعود بالنفع والفائدة على الأصول المعدنية والبنى الأساسية لسلطنة عُمان. وتعد قمة عُمان للمواد والتآكل والجاهزية الفنية منصة مهمة للباحثين والمهتمين في المجال لمناقشة أحدث التطورات والتقنيات المستخدمة في مكافحة تآكل المعادن، كما تمثل فرصة لتعزيز التعاون بين القطاعات الأكاديمية والصناعية لتحقيق تطور مستدام في هذا المجال.

### لتعزيز خدمات التسوية والإيداع وتبادل المعلومات

## «مسقط للمقاصة» توقع مذكرة تعاون مع مركز إيداع «أستانا»

المذكرة تتيح تحسين البنية الأساسية لبورصة الأوراق المالية

**أستانا - العُمانية:** وقّعت شركة مسقط للمقاصة والإيداع ومركز الإيداع المركزي للأوراق المالية لبورصة «أستانا» الدولية مذكرة تعاون تتعلق بوضع أسس التعاون الفعّال والتنسيق المتكامل بين الطرفين وتبادل الخبرات والمعلومات، وذلك على هامش مؤتمر أستانا المالي ٢٠٢٤ الذي يُقام في العاصمة الكازاخستانية أستانا.

وقع المذكرة من جانب شركة مسقط للمقاصة والإيداع محمد بن سعيد العبري الرئيس التنفيذي للشركة، فيما وقعتها من الجانب الكازاخستاني اينور ايتكازينا الرئيسة التنفيذية لمركز الإيداع المركزي للأوراق المالية لبورصة أستانا الدولية.

وتهدف المذكرة إلى تبادل المعرفة والخبرات العلمية والعملية في كافة مجالات أنشطة ومهام الإيداع المركزي والمقاصة والتسوية، وذلك لمواكبة أفضل السبل والمعايير الدولية المتعارف عليها بما يعزز أوجه التعاون وإجراء المعاملات التجارية وتبادل المعلومات والدراسات والبيانات ضمن الأطر القانونية بالإضافة إلى تحسين أنظمة الإيداع والقيد المركزي للأوراق المالية.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة إن هذه المذكرة ستتيح تحسين البنية الأساسية لبورصة الأوراق المالية لكلا الطرفين بالإضافة إلى تعزيز خدمات التسوية والإيداع وتبادل الزيارات والمعلومات والدراسات ذات الصلة. وأضاف: توسيع أعمال سوق المال وتطويره هو أحد أهداف شركة مسقط للمقاصة والإيداع التي تولي اهتمامًا كبيرًا في كل ما من شأنه ترقية وتطوير سوق المال العُماني واستخدام أفضل الممارسات التقنية والتكنولوجية لضمان تسهيل الاستثمار في قطاع رأس المال.

من جانبها قالت اينور ايتكازينا إن مذكرة التعاون تمثل خطوة للتعاون السلس في خدمات التسوية والإيداع الذي يشمل وضع معايير جديدة لكفاءة السوق وسيولته والعمل على تعزيز سوق إقليمي ليصبح أكثر ترابطا وديناميكية، معربة عن أملها في أن يتيح هذا التعاون زيادة تدفقات الاستثمار وتعزيز تكامل الأسواق في المنطقة.

يذكر أن شركة مسقط للمقاصة والإيداع يبلغ رأسمالها المصدر ٥ ملايين ريال عُماني، وتمتلك بورصة مسقط نحو ٧٩,٨٨ بالمائة من رأسمال الشركة كما تمتلك البنوك وشركات الوساطة والاستثمار ٢٠,١٢ بالمائة من رأسمالها.

### الائتمان الممنوح للقطاع الخاص ارتفع 1.6 %

# 22.4 % ارتفاع استثمارات البنوك التجارية في الأوراق المالية

**العُمانية:** أشار تحليل أنشطة البنوك التجارية التقليدية خلال الفترة (يونيو ٢٠٢٣م - يونيو ٢٠٢٤م) إلى استمرار نمو الائتمان في سلطنة عُمان، حيث سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل البنوك زيادة بنسبة ٢,٣ بالمائة.

وأوضحت النَشرة الصادرة عن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص ارتفع بمقدار ١,٦ بالمائة ليصل إلى ٢٠,٥ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٤م.

وشهد إجمالي استثمارات البنوك التجارية التقليدية في الأوراق المالية ارتفاعا بنسبة ٢٢,٤ بالمائة ليصل إلى حوالي ٥,٦ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو الماضي.

وضمن هذا البند، سجل الاستثمار في سندات التنمية الحكومية انخفاضًا بنسبة ٨,٣ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ليبلغ ١,٩ مليار ريال عُماني، أما بالنسبة لاستثماراتهم في الأوراق المالية الأجنبية فقد ارتفعت بمعدل ٦٧,٩ بالمائة لتصل إلى ٢,٢ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو الماضي.

وفي الجانب الآخر، للميزانية -الخصوم-، سجل إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية ارتفاعا بنسبة ١٠,٩ بالمائة ليبلغ ٢٤,٧ مليار ريال عُماني بنهاية يونيو ٢٠٢٤م.

وضمن إجمالي الودائع، سجلت ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية انخفاضا بنسبة ٠,٩ بالمائة لتبلغ نحو ٥,٣ مليار ريال عُماني.

أما بالنسبة لودائع مؤسسات القطاع العام فقد ارتفعت بنسبة ١٢,١ بالمائة لتبلغ نحو ١,٨ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها.

وسجلت ودائع القطاع الخاص ارتفاعًا بنسبة ١١,٥ بالمائة لتبلغ ١٦,٥ مليار ريال عُماني في يونيو ٢٠٢٤م، مشكّلة ما نسبته ٦٦,٨ بالمائة من إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية التقليدية.

### جهود لجذب أسواق سياحية جديدة خلال الفترة القادمة

# 6 شركات طيران جديدة عالمية تسير رحلاتها إلى مطار مسقط الدولي

■ شركات الطيران العاملة في مطار مسقط الدولي تصل إلى ٣٦ شركة

**العمانية:** أكد الشيخ أيمن بن أحمد الحوسني الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان أن العمل جارٍ للبحث عن أسواق جديدة للوصول إليها وتقييم الفرص المتاحة لتحديد الوجهات التي يمكن تدشين خطوط مباشرة إليها عن طريق الناقل الوطني وشركات الطيران الأخرى.

وأوضح أن الشركة تمكنت من استقطاب ٦ شركات طيران عالمية إلى مطار مسقط الدولي خلال عام ٢٠٢٤م، منها ٤ شركات بدأت تسيير رحلاتها إلى المطار وشركتان ستقومان بتسيير رحلاتهما خلال الفترة المقبلة من هذا العام.

وقال إن الشركة استقطبت ٥ شركات طيران جديدة في عام ٢٠٢٣م، منها شركتان من أوروبا و٣ شركات طيران من بقية دول العالم، مشيرا إلى أن هناك رحلات مباشرة تسير من الأسواق الأوروبية إلى سلطنة عُمان ويتم حاليًا البحث عن سوق «الترانزيت» الذي يتيح للسائح القادم من السوق الأوروبي الذهاب إلى آسيا والعكس خاصة وأن هذا السوق يحظى باهتمام كبير ومتنام وتنافس في المنطقة.

وأوضح أنه نتيجة للجهود التي تبذلها وزارة التراث والسياحة في الترويج والتسويق السياحي لسلطنة عمان فإنه من المتوقع أن يتجاوز عدد السياح القادمين من أوروبا عبر مطارات سلطنة عمان بنهاية عام ٢٠٢٤م الـ٥٠٠ ألف سائح مقارنة بعدد السياح الأوروبيين في عام ٢٠٢٣م الذي وصل قرابة ٥٠٠ ألف سائح.

وأضاف الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان: إن الشركة تتعاون مع وزارة التراث والسياحة والشركات السياحية في سلطنة عمان وخارجها لجذب أسواق سياحية جديدة خلال الفترة القادمة، مبينا أن عدد شركات الطيران العاملة في مطار مسقط الدولي تصل إلى ٣٦ شركة تربط سلطنة عمان بما يزيد على ٨٠ وجهة إقليمية ودولية.

وتبذل مطارات عُمان جهودا كبيرة من أجل استقطاب المزيد من شركات الطيران العالمية، بهدف تنشيط حركة المسافرين بمطار مسقط الدولي والمطارات الأخرى بسلطنة عمان.

### حجم الاستثمار التراكمي بالمنطقة يتجاوز 4.6 مليار ريال

# المنطقة الحرة بصلالة تستقطب 13 مشروعا في الأشهر الـ 6 الأولى من العام

■ ٦٤ مشروعا قيد التشغيل في المنطقة، والقطاع الصناعي يستحوذ على ٥٧٪ منها

**العمانية:** أكد الدكتور علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة أن المنطقة تشهد إقبالا كبيرا من المستثمرين لتوطين مشاريعهم الاستثمارية نظرا للحوافز والمزايا المتعددة التي توفرها، بالإضافة إلى موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يجعلها الوجهة المثلى للمستثمرين، فهي تسهم في اختصار المسافة وتقليل الزمن والتكاليف للوصول إلى أسواق الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشرق إفريقيا.

وقال: إن حجم الاستثمار التراكمي في المنطقة الحرة بصلالة تجاوز بنهاية يونيو ٢٠٢٤م نحو ٤,٦ مليار ريال عماني، موضحا أن حجم الاستثمار في النصف الأول من العام الجاري بلغ أكثر من ٦٨ مليون ريال عماني.

وأشار إلى أن عدد الشركات العاملة في المنطقة الحرة بصلالة بلغ حاليا ١٤٣ شركة فيما يصل عدد المشروعات قيد التشغيل ٦٤ مشروعا، مبينا أن المشروعات الصناعية تشكل ٥٧٪ من إجمالي المشروعات في المنطقة، بينما تشكل المشروعات اللوجستية ١٥٪ والمشروعات التجارية ٢٨٪.

وأوضح أن عدد المشروعات المستقطبة خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام بلغ ١٣ مشروعا تتعلق بإنتاج المواد الأولية من مشتقات اللبان ومنتجات التعبئة وصناعة أجهزة تكييف الهواء وإنتاج الأنسجة واستيراد وتصدير وإعادة تعبئة الأسمدة البوتاسية وغيرها من المنتجات.

وقال الدكتور علي بن محمد تبوك: إن المشروعات القائمة في المنطقة الحرة بصلالة تتنوع بين قطاع البتروكيماويات ومعالجة المعادن بما في ذلك الحجر الجيري والجبس وتصنيع الأغذية المتنامية والدوائية، مضيفا إن هناك أيضا مشروعات في مجال اللوجستيات والتخزين بالإضافة إلى أنشطة الاستيراد والتصدير بفضل موقعها الاستراتيجي بالقرب من ميناء صلالة، أحد أهم الموانئ في المنطقة، إلى جانب العديد من عمليات التصنيع والتجميع، بدءا من قطع غيار السيارات إلى السلع الاستهلاكية.

وأشار الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة إلى أن المنطقة تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين والشركات العاملة فيها، لدعم تنفيذ أنشطتهم التجارية بكفاءة، وتشمل هذه الخدمات تأجير الأراضي، والمستودعات، والمكاتب، بالإضافة إلى خدمات المحطة الواحدة التي تسهم في تبسيط إجراءات إصدار التصاريح، والتأشيرات، وتسجيل المستثمرين، وإصدار التراخيص، والسجل التجاري من خلال نظام «استثمر بسهولة» وإصدار بطاقة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وغيرها من الخدمات التي تعزز بيئة الأعمال في المنطقة.

وتُسهم المنطقة الحرة بصلالة، إلى جانب المناطق الحرة والاقتصادية الأخرى التابعة لمجموعة أسياد، بدور محوري في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال توفير بيئة مثالية للتوسع والوصول إلى الأسواق الدولية، مدعومة بالحلول اللوجستية المتكاملة التي تقدمها المجموعة، والتي تشمل جميع جوانب سلاسل الإمداد، بما في ذلك خدمات التخزين وخطوط النقل البحري التي تضمن حركة سلسة وآمنة للبضائع من الموانئ العمانية إلى الموانئ العالمية بالإضافة إلى تعزيز الأنشطة اللوجستية المرتبطة بالموانئ وخدمات التوصيل للميل الأخير وتلبية احتياجات الزبائن بكفاءة.

وتُعد المنطقة الحرة بصلالة التابعة لمجموعة أسياد مركزا حيويًا متنوع النشاطات، حيث تسهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي والوطني بفضل استقطابها لعدد من القطاعات الحيوية.

### تمكين 5 منها في المرحلة الأولى

# بدء تقييم جاهزية المصانع العمانية لتبني التقنيات المتقدمة

«عُمان»: بدأت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، المرحلة الأولى من مشروع مصانع الإنتاج الذكي الذي يهدف إلى تمكين الصناعة العمانية من تبني التكنولوجيا المتقدمة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

حيث تضمنت هذه المرحلة عملية التقييم المدقق الميداني للمصانع المشاركة في المشروع من خلال معايير محددة في مصفوفة التقييم المعتمدة على مؤشر جاهزية الصناعة الذكية (SIRI) وترتكز مصفوفة التقييم على ثلاث ركائز أساسية مفصلة إلى ١٦ بعدا، يقدم كل بعد تصورا دقيقا لمستوى جاهزية المصانع لتبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ومن ثم وضع توصيات للفرص المتاحة للتطوير.

وتستهدف عملية التقييم في مرحلتها الحالية البدء في تمكين ٥ مصانع من تبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي لهذه المصانع وذلك من بين ٢٠ مصنعا مستهدفا كحزمة أولى خلال العام الجاري ٢٠٢٤م وضمن رؤية تستهدف تحويل ٣٠٪ من المصانع إلى مصانع ذكية بحلول عام ٢٠٢٦م، ويقوم أحد الكوادر الفنية المتخصصة من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) وهو مقيّم مرخص ومعتمد من قبل (المركز الدولي للتحول الصناعي) وبالتعاون مع فريق عمل يضم عددا من المختصين بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالعمل على زيارة المصانع المستهدفة والالتقاء بفرق المصانع بهدف الوقوف على تقييم الوضع الراهن للمصانع من خلال معايير محددة في مصفوفة التقييم المعتمدة على مؤشر جاهزية الصناعة الذكية (SIRI).

وتأتي مبادرة تمكين المصانع العمانية من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والأتمتة، تطبيقا لتوجهات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للعمل على مخرجات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ من أجل تعزيز تنافسية القطاع الصناعي، وهي مبادرة ممكنة لقطاع الصناعات التحويلية تهدف إلى التحول نحو تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة عن طريق التحول إلى مصانع إنتاج ذكية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة وإيجاد خطوط إنتاج جديدة وخفض التكاليف ورفع كفاءة المصانع وإيجاد وظائف نوعية تتناسب مع مخرجات التعليم، كما أن الوزارة تنوه بأن باب المشاركة مفتوح للمصانع الراغبة في التحول الرقمي لتحسين عملياتها التشغيلية وتعزيز تنافسيتها وكفاءتها.

■ تستهدف عملية التقييم البدء في تبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي

# «الغرفة» تستضيف توقيع اتفاقيتين في برنامج الامتياز التجاري

«عُمان»: استضافت غرفة تجارة وصناعة عُمان توقيع اتفاقيتين في برنامج الامتياز التجاري والمتمثل في تطوير الشركات العُمانية، بحضور سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان والمهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة رئيس المبادرة، وجاء التوقيع كأحد النتائج للجهود التي قامت بها الغرفة لتأهيل وتطوير الشركات ضمن برنامج الامتياز التجاري، حيث وقعت شركة الصالح للمشاريع المثالية اتفاقيتي منح حق الامتياز لعلامتها التجارية (سفن فرايز) الأولى لشركة حيازة النجاح للاستثمار وذلك لمنحها أحقية الامتياز في افتتاح وحدة بيع للعلامة التجارية (سفن فرايز) في ولاية العامرات بمحافظة مسقط والثانية لرجل الأعمال العراقي طارق طاهر سليم.

وقال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن توقيع هاتين الاتفاقيتين يجسد الهدف الرئيسي من برنامج الامتياز التجاري والمتمثل في تطوير الشركات العُمانية للاستفادة من مزايا وفرص الامتياز التجاري للتوسع.

وبين أن اهتمام غرفة تجارة وصناعة عمان بالامتياز التجاري يأتي من منطلق أنه أحد القطاعات الاقتصادية الواعدة التي تعمل على تأهيل رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتأسيس علاقات تجارية لتكون أحد طرفي الامتياز التجاري مما يتيح لشركات القطاع الخاص العمانية حلولا تجارية جديدة عبر اتباع أحدث نماذج العمل في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

من جانبه قال المهندس حمود بن سالم السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس مبادرة الامتياز التجاري: إن تمكين الشركات العمانية من توقيع اتفاقيات منح حق الامتياز التجاري يعد أحد أهم أهداف المبادرة وهو ما نجده يتحقق اليوم كثمرة للجهود التي بذلتها الغرفة لتأهيل وتطوير الشركات الأمر الذي يفتح آفاقًا جديدة للشركات العمانية للتوسع محليًا ودوليًا.

وقال: إن مبادرة الامتياز التجاري أولت اهتماما كبيرا بتدريب وتأهيل العلامات التجارية المحلية ودعم مشاركتها في الفعاليات الإقليمية، ليتكامل ذلك مع ما قامت به الغرفة من دعم للشركات العمانية وتزويدها بالخبرات اللازمة لتحقيق النمو المستدام.

■ توقيع الاتفاقيتين يمكّن الشركات العُمانية من استثمار مزايا وفرص الامتياز التجاري للتوسع في أنشطتها

## خدمات صحفية

# موديز ترفع نظرتها المستقبلية للودائع طويلة الأجل في بنك عُمان العربي إلى «إيجابية»

أعلن بنك عُمان العربي أن وكالة التصنيف الائتماني العالمية (موديز) عدلت نظرتها المستقبلية لتصنيف الودائع طويلة الأجل للبنك من «مستقرة» إلى «إيجابية». وأكدت وكالة (موديز) في تقريرها على تصنيفات الودائع طويلة الأجل بالعملة المحلية والأجنبية عند Ba١ وتقييمات الائتمان الأساسي للبنك عند ba٣ وتقييمات الائتمان الأساسي المعدلة عند ba٢.

ويأتي هذا التحسن في النظرة المستقبلية متزامنا مع قيام وكالة (موديز) خلال الأسبوع الماضي بتعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عمان من «مستقرة» إلى «إيجابية»، مع تأكيد تصنيف سلطنة عمان عند Ba١.

وقال سليمان بن حمد الحارثي، الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي: «يعكس هذا التحسن في النظرة المستقبلية التأثير الإيجابي لجهود خفض الدين العام في سلطنة عُمان والإدارة الحكيمة للوضع المالي التي تزيد من قدرة الحكومة على التكيف مع التقلبات في أسعار الطاقة العالمية وأسعار الفائدة المصرفية.

وأضاف: «يأتي تأكيد تصنيف بنك عمان العربي عند Ba١ ليعكس ما يحققه البنك من إيرادات قوية ومكانة رفيعة في النظام المالي المحلي، نظرا لحصته الكبيرة في السوق المصرفية العمانية، وبصمته الفارقة في تعزيز أنشطة الصيرفة الإسلامية في سلطنة عمان من خلال ملكيته الكاملة لبنك العز الإسلامي، ثاني أكبر بنك إسلامي متكامل في سلطنة عمان. وتؤكد المكانة القوية التي نتمتع بها حضورنا القوي في كل من الأنشطة المصرفية التقليدية والإسلامية مرتكزين على تعزيز تجربة الزبائن وحسن إدارة المخاطر مع تطلعنا الدائم للتقدم والنمو.

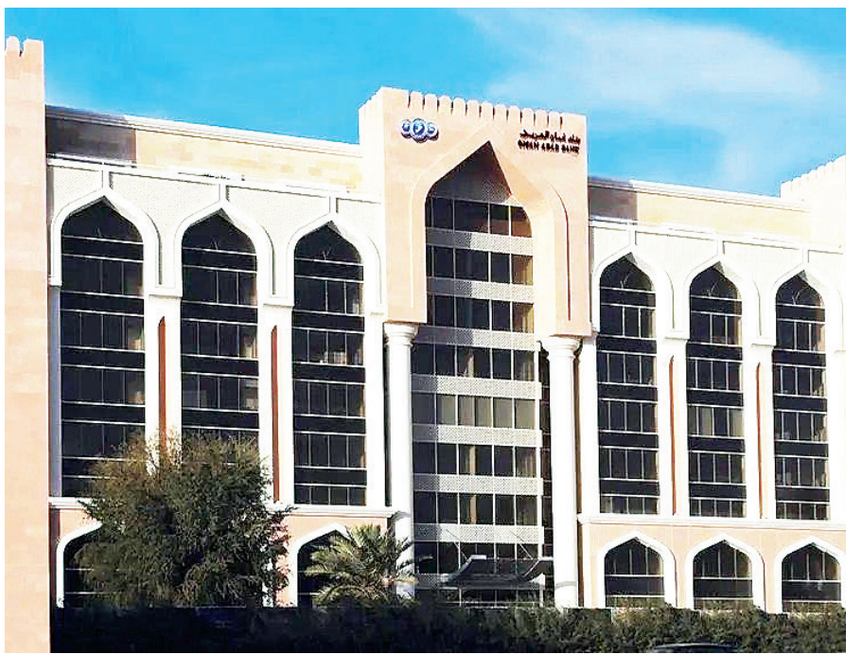

# بنك مسقط يحتفل بانتقال فرع فلج دارس لموقع جديد

يواصل بنك مسقط تعزيز دوره الريادي في تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات المصرفية بهدف تطوير وتعزيز شبكة الفروع المنتشرة في مختلف المحافظات والولايات، واحتفل البنك بالانتقال الرسمي لفرع البنك في منطقة فلج دارس، المعروف سابقًا بفرع مرفع دارس، إلى موقع جديد في ولاية نزوى وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ صالح بن ذياب الربيعي، والي نزوى، وبحضور عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية للبنك وعدد من المدعوين من الزبائن. ولدى البنك ٤ فروع في ولاية نزوى تقدم مجموعة واسعة من الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبائن في الولاية. ويتميز الفرع الجديد بتصميمه الحديث ومساحته الواسعة التي تمنح الزبائن تجربة مصرفيّة مميزة كونه مجهّزا بأحدث معايير الأمن والسلامة ومجهّز بالتقنيات الحديثة والتكنولوجيا التي تتيح للزبائن الكرام إمكانية إنجاز معاملاتهم المصرفية في أجواء مريحة. هذا ويقدم الفرع مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المصرفية المتنوعة لتلبية مختلف متطلبات الزبائن.

ويضم فرع بنك مسقط في منطقة فلج دارس، والذي يقع في مكان مميز ويحتوي على مختلف المرافق العامة، مركزًا خاصًا لزبائن أصالة للخدمات المصرفية المميزة والذي يوفر مديري علاقات مخصصين لإنجاز معاملات الزبائن بسرعة وكفاءة في بيئة مريحة ومهيأة لإنجاز الأعمال بسهولة.

كما يقدم الفرع خدمات مخصصة تشمل «بيتنا» للتمويل السكني، ومركز نجاحي للصيرفة التجارية وخزائن الأمانات.

هذا ويحتوي الفرع على مرافق مهيأة للأشخاص من ذوي الإعاقة تسهل وصولهم إلى مختلف الخدمات منها الأجهزة المصرفيّة كأجهزة الصراف والإيداع النقدي.

ويمكن الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الفرع خلال أيام الأسبوع من يوم الأحد حتى يوم الخميس بدءًا من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الثانية ظهرًا.

وأعرب طايع بن عيد بيت سبيع، نائب مدير عام فروع المحافظات ببنك مسقط، عن سعادته بافتتاح الموقع الجديد لفرع البنك في منطقة فلج دارس، مشيرا إلى أن الإنجازات المتواصلة للبنك في جانب تطوير وتوسيع شبكة فروعه دلالة على الجهود الحثيثة التي يبذلها في إطار توسيع خدماته وذلك لتعزيز قاعدة الزبائن وتقريب الخدمات المصرفيّة لهم مع توفير بيئة مناسبة لإنجاز المعاملات المصرفيّة، مؤكدًا على أن البنك سيواصل افتتاح المزيد من هذه الفروع الجديدة ذات التصميم الحديث والمساحة الواسعة والمجهزة بأحدث التقنيات الحديثة لتلبية الاحتياجات المختلفة للزبائن ولمواكبة المستجدات والتطورات المقبلة في القطاع المصرفي.

وخلال الفترة الماضية، افتتح بنك مسقط عدة أفرع جديدة من بينها فرع في منطقة صحلنوت بولاية صلالة، وانتقال فرع جعلان بني بو علي بمحافظة جنوب الشرقية إلى موقع جديد كما تم خلال الفترة الماضية افتتاح فروع جديدة في ولاية صحار وفي ولاية السيب وفي ولاية سناو وفي ولاية العامرات، وذلك ضمن استراتيجية البنك في تعزيز شبكة الفروع، وتشكّل هذه الفروع قناة تواصل مهمة مع الزبائن بالإضافة إلى كونها نافذة للاستفادة من الخدمات والتسهيلات المصرفية التي تقدمها فروع بنك مسقط.

ويمتلك بنك مسقط شبكة فروع واسعة تبلغ ١٨٥ فرعا وأكثر من ٨٦٠ جهازا بما في ذلك أجهزة الصراف الآلي والإيداع موزعة في مختلف المحافظات. لهذا، يعد بنك مسقط الخيار الأول للزبائن، كما أنه يلعب دورا رئيسيا في تعزيز الشمول المالي من خلال المنتجات المبتكرة التي يطورها. إضافة إلى ذلك، يحرص البنك باستمرار على تحديث قنواته الرقمية لتعزيز تجربة الزبائن المصرفية، ولذلك يستفيد اليوم عدد كبير من الزبائن من المزايا المقدمة من خلال القنوات الرقمية، بما في ذلك دفع الفواتير، وتحويلات الأموال المحليّة والدوليّة، والتقدم بطلب للحصول على منتجات وخدمات جديدة.

# «مُزن» تعقد اجتماع هيئة الرقابة الشرعية الثاني لعام 2024

عقدت هيئة الرقابة الشرعية بمزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العماني اجتماعها الثاني لهذا العام بالمبنى الرئيسي للبنك بالعذيبة.

وناقش الأعضاء مسؤوليات اللجنة بشكل عام، وضرورة التأكد من توافق جميع المنتجات والخدمات والأنشطة والاستثمارات والعمليات والمعاملات الخاصة بـ«مُزن» مع مبادئ الشريعة الإسلامية. كما استعرضت هيئة الرقابة الشرعية تقرير التدقيق الشرعي للفترة المحددة وأصدرت قراراتها المتعلقة بالموضوعات المطروحة. هذا وأعربت الهيئة الشرعية عن تقديرها لإدارة مزن في جهودها المستمرة في الالتزام الدائم بتنفيذ جميع أعمالها وأنشطتها المالية والاستثمارية بمبادئ الشريعة الإسلامية.

وقالت سليمة بنت عبيد المرزوقية، رئيسة مُزن للصيرفة الإسلامية: يأتي تقديم الحلول المالية المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية كجزء لا يتجزأ من جوهر رؤيتنا في مزن للصيرفة الإسلامية، حيث يعكس اجتماع هيئة الرقابة الشرعية الثاني لهذا العام حرصنا المستمر على المساهمة في تنمية قطاع التمويل الإسلامي في سلطنة عُمان. وفي هذا السياق، نواصل سعينا من خلال التعاون مع هيئة الرقابة الشرعية لمزن في تطوير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، مع ضمان انسجام منتجاتنا وخدماتنا مع أعلى معايير الامتثال للشريعة الإسلامية، مما يرسخ التزامنا بتقديم حلول مصرفية سلسة تضع دائما قيم وتطلعات الزبائن في طليعة أولوياتها.

وترسخ مزن مكانتها في قطاع الصيرفة الإسلامية من خلال تقديم حلول مالية مبتكرة وتنافسية ومتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. ويعد كل من منتج الودائع المنظمة، ومنتج التمويل لأجل بالوكالة، والذي يقدم حلا بديلا متوافقا مع مبادئ الشريعة الإسلامية لخصومات الفواتير، ومنتج التمويل لأجل بالوكالة للشركات، والذي يستند على مبدأ الوكالة بالاستثمار، بالإضافة إلى البطاقات الائتمانية الإسلامية الصديقة للبيئة من ضمن أبرز وأحدث المنتجات والخدمات التي تقدمها مزن للصيرفة الإسلامية.

# «أبراج لخدمات الطاقة» تدشن برنامج الصحة والسلامة المهنية

وقعت أبراج لخدمات الطاقة، مذكرة شراكة مع الجمعية العُمانية للطاقة (أوبال) لإطلاق برنامج أوبال في مجال الصحة والسلامة المهنية، تأتي هذه المبادرة الرائدة لتعزيز معايير الصحة والسلامة والبيئة في قطاع النفط والطاقة.

وقع الاتفاقية كل من المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة، والمهندس محمد الناعبي، الرئيس التنفيذي للجمعية العُمانية للطاقة.

وتعد هذه الشراكة خطوة مهمة نحو تعزيز معايير قطاع النفط والطاقة، والذي يعكس التزام شركة أبراج لخدمات الطاقة بتعزيز القيمة المحلية المضافة من خلال المساهمة في أولويات التنمية الاستراتيجية في سلطنة عُمان حيث تلتزم أبراج بتعزيز القدرات المحلية والمساهمة في النمو المستدام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في سلطنة عمان.

وقال المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: تعكس شراكتنا مع أوبال التزامنا المشترك ببناء مستقبل أكثر أمانًا واستدامة لقطاع الطاقة، لا يقتصر برنامج أوبال للصحة والسلامة المهنية على تطوير مهنيين مهرة، بل يتماشى أيضًا مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال تعزيز التميز التشغيلي والنمو المستدام.

من جانبه، قال المهندس محمد الناعبي، الرئيس التنفيذي للجمعية العمانية للطاقة (أوبال): نحن سعداء بالتعاون مع شركة أبراج لخدمات الطاقة في هذه المبادرة المهمة، التي تجسد التزامنا الراسخ بتأهيل الجيل القادم من الكفاءات في قطاع الطاقة. وتُبرز هذه الشراكة أهمية تزويد المهنيين بالمعرفة وأفضل الممارسات لضمان أعلى معايير السلامة والكفاءة في القطاع. ويعزز البرنامج أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال إعداد المهنيين العمانيين المستقبليين للمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد، وتحفيز الابتكار، ودعم الاستدامة في قطاع النفط والطاقة، حيث سيحصل ٣٢ مرشحًا على تدريب عملي ولمدة ١٨ شهرا في مركز التدريب «أنفيتيك» التابع لشركة أبراج لخدمات الطاقة، كما سيركز البرنامج على تزويد هؤلاء المهنيين المستقبليين بالمهارات والمعرفة الأساسية للعمل بكفاءة في القطاع.

يمتلك مركز أبراج للتدريب «أنفيتيك» سجلًا حافلًا في تقديم برامج تدريب متخصصة أسهمت بإخراج كوادر وطنية فنية ماهرة جاهزة لسوق العمل، علما أن النسخة التي يعقدها المركز لبرنامج أوبال للصحة والسلامة المهنية هي الثانية، حيث أكمل المركز بنجاح تخريج دفعة سابقة لـ١٨ مرشحًا تم توظيفهم كأخصائي صحة وسلامة مهنية في كبرى شركات النفط والغاز، و١٠٩ مرشحين في تخصصات الهندسة الكهربائية والميكانيكية.

# استحقاق شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط على شهادة API Q2

أعلنت شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط عن استحقاقها شهادة API Q٢ المرموقة. حيث تأسست شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط في عام ١٩٨٦ كمشروع مشترك بين شركة محسن حيدر درويش وAMPS «AMPS» هي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة طاقة، وهي شركة «رائدة» في مجال حلول الآبار في قطاع الطاقة ويقع مقرها الرئيسي في المملكة العربية السعودية، وتعد شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط واحدة من أقدم وأعرق شركات تقديم الخدمات المحلية لقطاع النفط والغاز والطاقة في سلطنة عمان.

تثبت شهادة API Q٢، التي منحها معهد البترول الأمريكي (API)، أن شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط قد استوفت المتطلبات الصارمة لمواصفات API Q٢، مما يدل على التزامها بتقديم جودة ثابتة وتجاوز توقعات الزبائن في قطاع النفط والغاز. تحدد هذه المعايير المتطلبات الشاملة لمنظمات توريد الخدمات العاملة في قطاع النفط والغاز.

وصرح المهندس زاهر البوسعيدي، الرئيس التنفيذي لشركة الخدمات الخاصة لحقول النفط قائلا: إن الحصول على شهادة API Q٢ يمنح الزبائن ضمانًا بأن شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط تقدم خدماتها بأعلى مستويات الجودة والسلامة والمسؤولية البيئية. وبهذا أصبح نظام الإدارة المتكامل لدينا معتمدًا وفقًا للمعايير الدولية المعترف بها، بما في ذلك API Q٢، وISO ٩٠٠١، وISO ١٤٠٠١، وISO ٤٥٠٠١، مما يضمن التزام شركة الخدمات الخاصة لحقول النفط بتقديم خدمات وقيمة استثنائية للزبائن.

■ المهندس زاهر البوسعيدي

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

# العلاقة بالمنتخب الوطني.. لا تنتهي بالخسارة

خسر منتخبنا الوطني أولى تجاربه في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وهي خسارة أغضبت الجماهير العمانية التي كانت متعطشة لبداية أقوى في هذه المنافسات التي تبحث فيها الجماهير مثلها مثل اللاعبين عن أول صعود لنهائيات كأس العالم، ذلك الحلم الذي طال انتظاره.. لكن الخسارة في كرة القدم واردة جدا مثلها مثل الفوز، وكما يبحث منتخبنا عن النقاط الثلاث فإن منافسه، أيا كان، يبحث عن الشيء نفسه ويسعى إليه بكل قدراته وبدعم جماهيره.

ويخوض منتخبنا مباراة ثانية بعد غد الثلاثاء أمام منتخب كوريا الجنوبية، أحد أقوى المنتخبات في المجموعة، وهي مباراة مهمة جدا وتحتاج إلى حشد جماهيري كبير وتجاوز المباراة الماضية مع ضرورة التعلم من أخطائها سواء من حيث أسلوب اللعب أم من حيث تكتيك المدرب. وجماهير كرة القدم، في أي مكان بالعالم، لا تقف وراء منتخبها في حالة الفوز فقط، وتقاطعه في حالة الخسارة؛ لذلك فإن المنتخب في حاجة ماسة لأن تسانده جماهيره مساء الثلاثاء لكسب نقاط المباراة الثلاث وإعادة التوازن سواء للاعبين أم للجماهير التي لن تترك منتخبها في مثل هذه المباراة المهمة.

إن النقد مهم جدا لأي تجربة يخوضها المنتخب، والنقد بشكل عام مهم وأساسي في الحياة كلها، لكنّ النقد المطلوب هو النقد البناء الذي يسعى إلى مراجعة حالة المنتخب بشكل عام، ولا بدّ أن يأخذ النقد في الاعتبار أن المنتخب في انتظاره مباراة مهمة بعد حوالي ٤٨ ساعة من اليوم ولذلك هو في حاجة إلى بناء الروح المعنوية التي يحتاجها في مباراته القادمة.

والمهم الآن أن تستطيع الجماهير العمانية بناء حالة وطنية، كتلك التي عهدناها في السنوات الماضية، للوقوف مع المنتخب ورفع روحه المعنوية ونقده النقد الصحيح وفي الوقت الصحيح، نقدا مهنيا يصلح الأخطاء لا يهدم المعنويات، ولا يشبه ذلك النقد الذي لا يبنى على منهج مهني كما هو الحال في بعض وسائل التواصل الاجتماعي.

يستحق المنتخب أن يقف الجميع معه مهما كانت نتيجة المباراة الأولى أو الثانية ونقده، كما ورد أعلاه، بشكل مهني يسهم في تصحيح المسار إن كان يحتاج إلى تصحيح وتكريس الإيجابيات التي تحتاج إلى مزيد من التكريس.

## منظومات قياس الأداء في بيئات متغيرة

ما تحتاجه منظومة قياس الأداء هو تعزيز مبدأ ما يعُرف بالمسؤولية التضامنية على حساب التنافسية والتحييد، والفكرة أن يكون قياس الإجادة والجدارة في الأداء تنافسيًا بين التقسيمات الإدارية داخل الوحدات الحكومية

مبارك بن خميس الحمداني

على مدار عامين؛ تكاد تكون منظومات قياس الأداء - في شقيها الفردي والمؤسسي - أحد انشغالات بيئات العمل الحكومية في عُمان؛ وذلك لما تحمله هذه المنظومات من (افتراض) التغيير في طبيعة العمل الحكومي بشكل عام؛ سواء فيما يتعلق بإيجاد حوكمة واضحة لأداء المؤسسات وقياس مخرجات خططها السنوية ومواءمتها مع التوجهات الوطنية، أو فيما يتعلق بمعطيات قياس الأداء الفردي والاتجاه إلى نظم قائمة على ما يُعرف بمؤشرات الأهداف والنتائج الرئيسية (OKRs). هذا الانتقال في صورته العامة هو انتقال إيجابي يتسق مع المعايير المحكمة التي تسعى رؤية عُمان ٢٠٤٠ إلى إرسائها اتساقًا مع أحد أهم توجهاتها الاستراتيجية بوجود «جهاز إداري مرن ومبتكر وصانع للمستقبل قائم على مبادئ الحوكمة الرشيدة». إن أحد إيجابيات مثل هذه المنظومات هي أنها تُسقط المستهدفات الوطنية للرؤية في صيغة مستهدفات مؤسسية تتحول لاحقًا إلى أهداف فردية؛ وهذا بدوره يشعر الأفراد (أعني الموظفين الحكوميين) بأنهم جزء أصيل من تحقيق تلك الرؤية، ولكن هذا الأمر يرتبط بعدة عناصر: أولها كفاءة القدرات التخطيطية داخل المؤسسات، التي بدورها تستطيع فعلًا مساعدة المؤسسة والموظفين في تصميم البرامج والأنشطة ورسم الأهداف ومؤشرات الأداء التي تتناسب من ناحية مع موارد المؤسسة في صورتها الكلية، ومن ناحية أخرى مع إمكانات موظفيها، ومن ناحية ثالثة تكون موجهة فعلًا لتحقيق المستهدفات الموضوعة. العنصر الآخر هو مُكنة وتاريخية المؤسسة وخبرتها في وضع المؤشرات وفي ثقافة التعامل معها. أما العنصر الثالث فهو في الطريقة التي تعمل فيها المؤسسة على توجيه الأفراد على وضع أهدافهم، والقدرة على استيعاب أنماط متنوعة من الوظائف والاختصاصات الوظيفية والمهام.

في كل الأحوال تحمل الأدبيات جدلًا في الطريقة التي يتم من خلالها استخدام مؤشرات قياس الأداء خاصة في الأوقات المتغيرة، فقد يؤدي الموظفون ويحققون مؤشرات أداء جيدة بالنسبة لأهدافهم، وقد تنجز المؤسسة مؤشرات الأداء الخاصة بها حسب التسلسل الزمني المحدد لفترات الإنجاز، ولكن ماذا عن العملاء؟ وفي حالة الحكومات فإن منتجها يتشكل في ٣ عناصر أساسية: (خدمات حكومية مرنة، رضا المجتمع، أنظمة عمل مستجيبة للتحولات). هذه المنتجات الحكومية لا يمكن عزلها اليوم عن أي منظومات لتقييم الأداء، ولذا فإن من المهم التركيز على العلاقات السببية، وهي التحقق من أن أداء الموظفين الجيد يعني خدمات حكومية جيدة. في هذا الصدد فإن أحد المآخذ على منظومات تقييم الأداء الراهنة هو مركزيتها، واعتمادها على مقاربة واحدة للتقييم، في الوقت الذي يتيح فيه تطور أدوات التقييم ومؤشرات الأداء جملة غير منتهية من الأدوات التي يمكن مواءمتها مع أنظمة وأنماط العمل، ومنها نظام تقييم ٣٦٠ درجة، والذي يركز على تقييم الموظف من كافة العناصر البشرية المحيطة به، فيتم التقييم من قبل الزملاء في ذات الوحدة (التقسيم الإداري) أو الفريق بالإضافة إلى من يديرهم الموظف ومن يديرونه، ومن يتعامل معهم بما في ذلك إمكانية التقييم من قبل العملاء في بعض النظم. إن هذه المقاربة للتقييم توفر منظورًا أكثر شمولية حول أداء الموظفين، وتحقق مراجعة كاملة حول نسق التعاون والتوافق في بيئات العمل بين الموظفين والرؤساء لتقديم المنتج/ الخدمة بأفضل صورة ممكنة.

ما تحتاجه هذه المنظومات كذلك تعزيز مبدأ ما يعُرف بالمسؤولية التضامنية Solidarity liability in work units على حساب التنافسية والتحييد، وكان من الأجدر حسب تقديرنا أن يكون الانتقال سلسًا حتى لا يحصل ما يدعي البعض بأنه «مقاومة للتغيير» مع تحفظنا على استخدام المصطلح والفكرة هنا أن يكون قياس الإجادة والجدارة في الأداء تنافسيًا بين التقسيمات الإدارية داخل الوحدات الحكومية، بمعنى تجزئة مؤشرات المؤسسة على مستوى (الدوائر) كوحدة وسيطة في التقسيم الإداري، ثم تأخذ دورات التقييم وضع المؤشرات المطلوبة من كل دائرة، وتتنافس الدوائر في تحقيق المستهدفات المطلوبة منها؛ وهذا في تقديرنا من شأنه أن يجعل كافة الموظفين داخل التقسيم متضامنين بالحد الأعلى لتحقيق المؤشرات المطلوبة منهم؛ وبالتالي الحصول على مقرون ذلك من الحوافز والمكافآت. إن التقييم بوضعه الراهن يضع إشكالًا نوعيًا أمام تحقيق ما يُعرف بالتغذية الراجعة، وخاصة في قدرة المسؤول المباشر على تفنيد جوانب القوة والضعف، وفرص التحسين، وخطة التطوير الذاتي بالنسبة لموظفيه، خاصة في ظل استخدام تقنية (المنحنى) التي تسبب هي الأخرى إشكالات فنية عديدة. وهذا يقودنا إلى ضرورة تعديد مقاربات التقييم، فهناك مقاربات كذلك تقوم على قياس الكفايات في مقابل الاحتياجات، ومثل هذه المقاربة تختبر الموظف في مواقف سلوكية ومعرفية مرتبطة ببيئة عمله وبالتالي تستطيع وضعف تصنيف الجدارة له، وعلى ضوء ذلك تحدد احتياجاته من أشكال التدريب ذات الاحتياج الأقصى ليتواءم مع بيئة عمله ومع الوظيفة التي يؤديها.

مركزية النظام كذلك من الممكن أن تسبب تحديًا لبعض المؤسسات والوظائف التي تمارس أعمالًا نوعية إضافة إلى أعمالها الإدارية، ومنها الوظائف المرتبطة بالخدمات الصحية، والوظائف الأكاديمية، والوظائف المرتبطة بالتدريس. وقد تكون الحجة هنا أن النظام يتناسب مع طبيعة الأهداف الخاصة بكل نوع من هذه الوظائف، ولكن في تقديرنا فإن هذا التباين في حد ذاته يوقعنا في جدلية من يحدد (وزن وأهمية) كل هدف، وهل يمكن وضع محددات دقيقة تحدد ذلك الوزن والأهمية!

أما الأمر الأخير الذي نود الإشارة إليه فإن التحول اليوم في مختلف الحكومات وجزء من هذا التحول يجري اليوم في العمل الحكومي لدينا وهو نمط فرق العمل الحكومية، سواء كان ذلك داخل المؤسسات لإدارة مشاريع بعينها، أو على مستوى الحكومة ككل، أصبح الموظف اليوم ليس محصورًا بالاختصاصات الوظيفية المحددة في بطاقة وصف وظيفته، بل ينشط في عدة فرق ولجان لمشاريع واستراتيجيات وأنشطة ، وبذا تستفيد الحكومة من مجمل مقدرات الموارد البشرية والخبرات فيها، وعليه فإن نظم التقييم يجب أن تأخذ في الاعتبار هذا التحول وتعطيه وزنه، لتحقيق التحول المنشود ككل على مستوى أداء الجهاز الحكومي.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان

## الفنون باعتبارها صناعة..

الفنون صناعة، وقوة اقتصادية إذا ما أمكننا النظر إليها باعتبارها موردا اقتصاديا، وإمكانا لفتح فرص عمل ومنتجات قادرة على المنافسة محليا وإقليميا، ولهذا فإن الصناعات الإبداعية عموما والفنية بشكل خاص تمثِّل قطاعا واعدا للتنويع الاقتصادي

عائشة الدرمكية

تُعد الفنون بأنواعها من أهم الصناعات الفنية المرتبطة بحياة المجتمعات، لأنها تعكس الفنون الحضارية المتطوِّرة عبر الحقب التاريخية ، كما تقدِّم صورة ذهنية عن قدرة تلك المجتمعات على التواصل بين شعوب العالم؛ ذلك لأنها تكشف الأسس الحضارية والفكرية التي انطلقت منها، ومدى تأثُّرها بفنون العالم، ولهذا فإنها مجال حضاري له قيمته الثقافية والاجتماعية، التي تربطه بالشعوب .

ولهذا فإن العالم اليوم يتسابق من أجل إبراز تلك الفنون سواء أكانت بصرية أو سمعية أو بصرية سمعية، بحيث تقدِّم من خلالها الدول العمق الحضاري الذي تنتمي إليه من ناحية، وقدرتها الإبداعية من ناحية أخرى ؛ فنحن نتعرَّف على حضارة الشعوب من خلال الفنون التي تقدمها، وقدرتها على تمثُّلها باعتبارها فنونا حيَّة قادرة على التفاعل والتشارك.

إن الدور الاجتماعي والثقافي الذي تمثله الفنون في المجتمعات لا يقتصر على قدرتها الحضارية ومكانتها في ربط شعوب العالم، بل أيضا في تحقيق الانتماء الاجتماعي والمواطنة؛ فهي نتاج أفراد المجتمع ومبدعيه، إضافة إلى إمكانات التعبير عن فكره وتطلعاته، وتأثير ذلك على الارتقاء بالذوق العام في المجتمع المحلي، وبالتالي فإن ذلك كله سينعكس على الوظائف الجديدة التي يمكن أن تقدمها الفنون من الناحية الثقافية والاجتماعية.

فالإبداع الذي يقدمه الفنانون لا يُظهر قدراتهم الفنية وحسب، بل أيضا يعكس ثقافتهم وثقافة المجتمعات التي ينتمون إليها، ووعيهم بمكامن القوة الثقافية التي تتمتع بها، وبالتالي فإن الأعمال الفنية ليست انفعالات أو تجليات، بل تجربة إنسانية ثقافية تخضع لقواعد وأشكال وأساليب، وتعكس وعي المجتمعات الإنسانية وفكرها ومراحل تطوُّرها عبر الأزمنة، وهذا ما يدفعنا دوما إلى الاعتزاز بالفنون والثقافة الوطنية.

ولأن الفنون تمتلك تلك القوة والقدرة الإنسانية الثقافية والحضارية، فإنها قد ارتبطت بأنماط العيش اليومية؛ إذ نجدها في حياتنا اليومية بدءا من فنون الطعام واللباس والزينة والمصوغات والمعمار والتصوير والتشكيل، إضافة إلى العديد من الأدوات والخدمات وغير ذلك، ولهذا فإنها جزء أصيل في الاقتصادات وما زالت، خاصة في ظل التطورات التقنية المتسارعة، وتغيُّر أنماط الحياة، والانفتاح نحو التجديد والتحديث.

فالفنون صناعة تأسسَت وفق سيرورة الحياة المعيشية وأصبحت جزءا أصيلا من القطاعات الحيوية، لذا فإن تطويرها يحتاج إلى تغيير الأنماط الإدارية التي تمكّنها من تحقيق التطلعات، والتمكين من أجل إيجاد فرص أكبر لدخول سوق الأعمال وتطوير أنماط المنافسة، من خلال تمكين الاستثمار في الفنون، وتيسير العمل في ريادة الأعمال المتخصصة في الفنون، والتي تحتاج إلى رعاية خاصة؛ فريادة الأعمال الفنية تختلف عن ريادة الأعمال الأخرى، لما لها من خصوصية من الناحية الاجتماعية والثقافية من جهة، وارتباطها بالفنانين وقدراتهم الإبداعية من ناحية أخرى، إضافة إلى ما تحتاجه من مهارات على المستوى التنظيمي والبيئي، والتحديات التي تواجهها خاصة في ظل بعض التداعيات الاقتصادية، وتغيُّر مستويات المعيشة.

يخبرنا تقرير سوق الفن لعام ٢٠٢٤، الصادر عن اقتصاديات الفنون (آرت بازل)، أنه بعد عامين من النمو انخفضت المبيعات في سوق الفن بنسبة ٤٪ في عام ٢٠٢٣ إلى ما يقدر بنحو ٦٥ مليار دولار، ويرجع ذلك إلى ما يعانيه السوق جرَّاء التداعيات الجيوسياسية، وتحوُّل أنماط الإنفاق الاستهلاكي، إضافة إلى النمو المستمر في المبيعات الإلكترونية، والتي تمثِّل ١٨٪ من حجم دوران المبيعات، غير أن زيادة انتشار الابتكارات الرقمية قد أدى إلى زيادة مبيعات الفنون خاصة في ظل زيادة المشاركة في المعارض سواء أكانت المعارض الاعتيادية أو الإلكترونية.

إن التطورات التقنية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي أدى إلى توليد فرص جديدة أمام اتساع الفنون، وأنماط تطوراتها المتزايدة، وكذلك فتح فرص في الأسواق، الأمر الذي أدى إلى ظهور أسواق جديدة منافسة في القطاعات الفنية، إذ يشير تقرير (آرت بازل) إلى أن الولايات المتحدة حافظت على مكانتها كسوق رائدة في جميع أنحاء العالم، حيث تمثِّل ٤٢٪ من المبيعات من حيث القيمة، بانخفاض بنسبة ٣٪ على أساس سنوي، وأصبحت الصين بما في ذلك هونج كونج، ثاني أكبر سوق فني عالمي، حيث ارتفاعت حصتها إلى ١٩٪، في حين تراجعت المملكة المتحدة إلى المركز الثالث بحصة قدرها ١٧٪، وظلت فرنسا في المركز الرابع المستقر بنسبة ٧٪.

ولهذا فإن زيادة الخدمات الثقافية الإلكترونية، وتوفُّر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتركيز على صناعة الترفيه، إضافة إلى دخول الشباب المبدعين إلى السوق، أدى إلى مرونة هذا القطاع الحيوي وقدرته على الصعود المستمر، وزيادة المبيعات، كل ذلك (يبشر بالتفاؤل) بتعبير تقرير (آرت بازل) ، ويجعل القطاع آخذ في النمو والتطوُّر؛ فجاذبية الفنون على المدى الطويل باعتبارها وسيلة للرفاه الاقتصادي والتعبير الإنساني الثقافي (لا تزال ثابتة).

إن الارتفاع المتزايد لاقتصاديات الفنون، وقدرتها الإنمائية لسوق الأعمال خاصة فيما يسمى بـ (الوظائف الإبداعية)، يدفع إلى الاهتمام بهذا القطاع المهم ليس لقيمته الاجتماعية والثقافية وحسب، بل أيضا لما يوفِّره من نمو في الصناعات الإبداعية، التي أصبحت تمثِّل توسعا اقتصاديا هائلا وواعدا للتنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل، وتحفيز سبل العيش المستدامة.

والحق أن الصناعات الإبداعية وصناعة الفنون بشكل خاص تحظى باهتمام متزايد في عُمان، نتيجة الوعي المؤسسي بهذه الأهمية التي تمثلها القطاعات الفنية، وما تقوم به من دور في كافة المجالات، ولهذا فإن توجُّه المؤسسات الثقافية والأكاديمية إلى العناية بتدريب الشباب وتعليمهم ضمن حاضنات ومراكز بحثية متخصصة في مجالات الصناعات الإبداعية، بل وتخصيص كلية أكاديمية لتلك الصناعات في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، يشير صراحة إلى ذلك الاهتمام والرعاية، الأمر الذي سيوِّفر مجالا خصبا لقطاع ريادة الأعمال الفنية، وفتح فرص جديدة في سوق الأعمال.

إضافة إلى ذلك فإن ما تقوم به مختبرات الإبداع والابتكار في المجالات الفنية من رعاية ودعم وتدريب للشباب المبدعين والفنانين، يفتح المجال أمامهم لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، فالفنون تحتاج دوما إلى الرعاية والدعم المستمر حتى يستطيع الشباب تطوير مهاراتهم وإمكاناتهم الفنية، إلاَّ أن هذا الدعم والرعاية عليه أن لا يتوقَّف عن حد إخراج الأعمال الفنية، بل يجب أن يتسَّع ويتواصل من أجل تشكيل فرص اقتصادية ووظيفية جديدة؛ ذلك لأن مهمة الفن لن تتحقَّق إلا إن كان مصدر دخل للفنان وضمان تحقيقه للرفاه الاجتماعي الذي ينشده، إضافة إلى تيسير سبل تمكين ريادة الأعمال الفنية وتقييم مردودها الاقتصادي وأثرها الاجتماعي والثقافي.

إن الفنون صناعة، وقوة اقتصادية إذا ما أمكننا النظر إليها باعتبارها موردا اقتصاديا، وإمكانا لفتح فرص عمل ومنتجات قادرة على المنافسة محليا وإقليميا، ولهذا فإن الصناعات الإبداعية عموما والفنية بشكل خاص تمثِّل قطاعا واعدا للتنويع الاقتصادي، والاهتمام به وبالفنانين سوف يفتح مجالا واسعا للتطوير الفني وتعزيز مفاهيم الهُوية الوطنية على المستويين الاجتماعي والثقافي، وسيوفِّر ساحة خصبة للمبدعين للإنتاجات الفنية المنافسة.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

# دلالات احتدام الصراع بين السياسة والتقنية

د. معمر بن علي التوبي

كشفت لنا قنوات الإعلام المرئية والمكتوبة عن عمق الأزمة المحتدمة بين بعض المؤسسات السياسية الغربية وبين المؤسسات الرقمية الكبرى التي أظهرت خفايا العلاقة بين هاتين المؤسستين العالقة في وحل المصلحة المتبادلة التي إن ارتفعت عند جهة واحدة انتفضت الجهة الأخرى وكشّرت عن أنيابها؛ فتنفض غبار المساوئ المخفية وتنثرها للجميع؛ لتتعرى أزمات تتعلق بالديمقراطية وخصوصية البيانات والتحالفات السرية بين الساسة وملاّك التقنية وقادتها؛ فمن بين المناكفات الأخيرة التي أذاعتها الصحف العالمية -على سبيل المثال وليس الحصر- تصريح مالك مجموعة «ميتا» «زوكربيرغ» -عبر رسالة أرسلها إلى رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي- أن شركته تتعرض لضغوطات من إدارة «بايدن» بشأن الضغط على فرض رقابة على المحتوى، وبلغة واضحة الضغط عليه لممارسة المزيد من النشاطات التجسسية، وكذلك تصريح مؤسس «تلجرام» في إحدى المقابلات المرئية بأن الحكومة الأمريكية حاولت إقناعه بالسماح لها بالتجسس على بيانات المستخدمين، ولعلّ ما كشف عنه في هذه المقابلة هو السبب الرئيس الذي قاده إلى الاعتقال في فرنسا، وليست التهم التي أُعلنَ عنها. في مظهر آخر لهذا الصراع، أعلنت البرازيل حظر منصة «أكس» بسبب ما وصفته بـ«التضليل الإعلامي» الذي تتهم فيه السلطات البرازيلية «إيلون ماسك» شخصيًا بدعم حسابات معارضة للحكومة البرازيلية وداعمة لحركة الانقلاب الفاشلة، وكذلك وجّهت أستراليا تعنيفها لـ«إيلون ماسك» بسبب رفض منصة «أكس» إزالة مقاطع مرئية لحادثة الطعن في الكنيسة الأرثوذكسية، ووصف رئيسُ الوزراء الأسترالي «ماسك» بـ«الملياردير المتغطرس»، واتُهِمَ «إيلون ماسك» بتأجيجه لأعمال العنف في بريطانيا التي قادها اليمين المتطرف وتدخله فيها. ترشدنا هذه الأخبار التي تعكس حجم الصراع بين المؤسسات السياسية والمؤسسات الرقمية عن أزمة افتراق المصالح التي تؤكد وجود فساد عميق في هذه المؤسسات تؤذي المجتمعات الإنسانية التي لم تعد بياناتها الشخصية وخصوصياتها في مأمن، وهذه من الحقائق الموثّقة غير الجديدة؛ ففضيحة «كامبريدج أناليتيكا» في عام ٢٠١٨م التي اُتهمت فيها شركة «فيسبوك» -ميتا حاليا- بتسريب بيانات ملايين المستخدمين لأغراض سياسية تؤكد قدم هذا التحالف وخفاياه الذي لا يطفو على السطح إلا ما ندر منه؛ فما خفي أعظم، والحديث يمكن أن يمتد إلى أحداث ما يُعرف بـ«الربيع العربي» الذي تبيّن دور الشركات الرقمية وتفاعلها مع أحداثه مدعومة بأجندة سياسة غربية تهدف إلى إحداث تغييرات سياسية جديدة تخدم مصالحهم مستغلة أوضاع تلك الدول وتدمّر شعوبها. سبق أن تحدثتُ في مقالات سابقة عن خطر هذه التحالفات التي لا تفضحها وتكشف خفاياها إلا الاختلافات؛ فتظل المنصات -رغم ما صاحبها من طفرة اتصالية واجتماعية فريدة من نوعها لم تشهد البشرية ديناميكية تواصلية مثلها قبل عشرات السنوات - سلاحا رقميا يتحكم بواسطته الساسة المتنفّذون بالعالم وشعوبه عبر عدة أساليب منها فرض الهيمنة الرقمية على المجتمعات التي يسمح لها بشكل مجاني -في ظاهره- في استعمال هذه المنصات؛ لتكون الحصيلة -التي يدفعها كل المستخدمين- تسليم بياناتهم الشخصية التي يحرص هؤلاء الساسة وأجهزتهم الاستخباراتية في تحليلها وتحليل نمط حياة أفرادها وجماعتها؛ فتؤدي غرضها في إعادة تشكيل الأفكار الجمعية وتحديد بُوصلة منتقاة للثقافة المجتمعية، وهذا ما يسهّل الغزوَ الرقميَ -الذي يماثل الغزو الفكري، والذي حلّ محلَ النشاطات الاستشراقية- الذي يمكن بواسطته صناعة العقل الجمعي العالمي الذي يمكن أن نرى «العولمة الرقمية» جزءا من منظومتها. لا أطرح هذه السردية من منطلق العاطفة؛ فالدراسات العلمية والشهادات التي تخرج من أفواه صنّاع القرار من الساسة وعملاقة الصناعة الرقمية شاهدة على هذا، وأدفع بالقارئ الاطلاع على كتاب «تغيّر العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا» من تأليف «سوزان غرينفيلد» ليدرك عمق التأثير بجميع أنواعه الذي يمكن للأنظمة الرقمية ومنصاتها أن تحدثه في العقل البشري على الصعيد الفردي والجمعي. نعود إلى محور حديثنا الرئيس المعني بتصاعد الصراع بين الحلفاء (الساسة والرقميون)؛ فنجد أن المؤسسات الرقمية الكبرى لم تعد تحتمل تدخلات الساسة التي تجاوزت الحد المسموح به؛ فثمّة صراع بين هذه القوى، يحاول أحدها أن يفرض هيمنته على الطرف الآخر؛ فنرى هذا في عدة صور منها سحب المؤسسات الرقمية البساط من بعض الساسة غير المرغوب في بقائهم عن طريق التضليل الإعلامي بنشر كل ما يسيء إلى هؤلاء الساسة، ولإحداث ضغوطات شعبية تدفع الناس إلى الفوضى الداخلية، وفي مضايقة الساسة لرؤساء الشركات الرقمية وملاّكها واعتقالهم مثل ما حدث لمؤسس منصة «تلجرام». وهنا لا يمكن أن ندّعي براءة أيّ من هذه الأطراف؛ فالجميع متحالف -في حدود ما- في وقت سابق على تحقيق أهداف تسير في تحقيق مصالح الطرفين، وساهم كلاهما في الإضرار بالمصالح الخاصة والعامة لكثير من دول العالم، واشتركوا في جرم انتهاك خصوصية الأفراد واستغلال بياناتهم الشخصية لأغراض تخدم الأهداف السياسية للدول الكبرى التي ليست حكرا على منصات التواصل الاجتماعي بل تمتد إلى هواتفنا الذكية التي نتعرض بواسطتها لانتهاك الخصوصية عبر التجسس على محادثتنا وجمع بياناتنا الصوتية التي تُنقل عبر شركات تسويق -مثل شركة «كوكس ميديا» استنادًا إلى تقرير أمريكي كُشفَ عنه مؤخرا- إلى أطراف أخرى منها شركات تقنية كبرى تستعملها لأهداف إعلانية تجارية. ولا نستبعد أن تصل أيضا بكل يسر إلى مؤسسات أمنية وسياسية أمريكية. لا تخضع هذه العلاقة المضطربة إلى أسس أخلاقية واعية؛ إذ أنها من السهل أن تفترق عند تضارب المصالح؛ فنجد مثلا «إيلون ماسك» يبحث عن حليف سياسي جديد يطمح بواسطته إعادة المياه إلى مجاريها وتخفيف حدة الصراع؛ فنراه يعلن عن تأييده للمرشح الأمريكي «دونالد ترامب» الذي أكد تأييده في لقاء مباشر مع «ترامب» عبر منصته «أكس»، وهذا ما يطرح تساؤلات عن طبيعة التحالف الجديد الذي سيقوم بين منصة «أكس» وإدارة «ترامب» -حال فوزه-، وما المشروعات «الرقمي-سياسية» القادمة التي يمكن أن تنتج من هذا التحالف المحتمل -إن لم تعكّره خلافات جديدة-، وأين تتجه البشرية وخصوصياتها وأمنها في ظل هذه الفوضى التي تُفرض عليها باسم التقنية المختطفة من قبل ساسة متعطشين لنهب ثروات العالم وتدمير حضارته الثقافية؟ والسؤال الأهم: ما البدائل التي يمكن أن نطرحها لمقاومة هذه الأزمة الرقمية دون التخلي عن التقدم التقني ومواكبته؟ لا أظن أننا نملك إجابات مطلقة ونهائية؛ فنحن بحاجة إلى منظومة قانونية صارمة وشاملة تضمن التشغيل الأخلاقي للمنصات الرقمية بما في ذلك فصل السياسة عن القطاع العلمي بشكل عام، والرقمي بشكل خاص، وتأمين البيانات الشخصية للمستخدمين من أي تسريب أو استغلال.

**نحن بحاجة إلى منظومة قانونية صارمة وشاملة تضمن التشغيل الأخلاقي للمنصات الرقمية بما في ذلك فصل السياسة عن القطاع العلمي بشكل عام والرقمي بشكل خاص، وتأمين البيانات الشخصية للمستخدمين من أي تسريب أو استغلال**

■ د. معمر بن علي التوبي أكاديمي وباحث عُماني

# جهود العلماء في معرفة الحجم الحقيقي للوفيات والأمراض في غزة

**سوف يكون هناك ١٤٩٥٠٠ حالة وفاة إضافية بحلول نهاية العام، أي بعد نحو ستة أشهر ونصف الشهر من التقديرات الأوليّة في منتصف يونيو. وباستخدام هذه الطريقة، فإن إجمالي الوفيات منذ بدء الصراع سوف يقدر بنحو ٣٣٥٥٠٠ حالة وفاة في المجموع.**

ديفي سريدهار
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

في شهر أغسطس، أصيب طفل يبلغ من العمر عشرة أشهر في غزة بالشلل الجزئي بسبب إصابته بمرض شلل الأطفال، وهي أول حالة مؤكدة هناك منذ ٢٥ عاما. وقد يصبح الشلل دائما، ولا يوجد علاج له. هناك لقاح آمن وفعال للوقاية من الأمراض الخطيرة، ولكن الحرب الدائرة في المنطقة تعني توقف حملات التطعيم. ويبدو أنّ تفشي شلل الأطفال أمر لا مفر منه نظرًا لانتشار المرض من خلال القمامة والمياه الملوثة، التي تحيط بأولئك الذين يعيشون في المخيمات.

ولحسن الحظ، تم الاتفاق على سلسلة من فترات التوقف للحرب لمدة تسع ساعات على مدى أيام متتالية حتى يتسنى تطعيم الأطفال كجزء من حملة صحية طارئة للأمم المتحدة. وانتهت أولى هذه الفترات التي استمرت ثلاثة أيام يوم الثلاثاء. وسوف تستمر الفترة التالية حتى نهاية الأسبوع. ولكن هل سيتوقف القتال تمامًا؟ هذا الأمر يشكل مصدر قلق كبيرا، إذ سبق وهاجمت القوات الإسرائيلية المستشفيات والمدارس وشاحنات المساعدات وعمال الأمم المتحدة. ولذلك فإن وكالات الأمم المتحدة مثل برنامج الغذاء العالمي لم تعد ترسل موظفيها إلى غزة بعد أن فتحت القوات الإسرائيلية النار على شاحنة تحمل علامة برنامج الغذاء العالمي حتى بعد أن حصلت المركبة على الموافقات من السلطات الإسرائيلية. ومن السهل للغاية أن نتفق على وقف مؤقت للحرب على الورق؛ ولكن الاختبار الحقيقي سيكون ما إذا كان هذا التوقف سيُحترم في الواقع.

إن اكتشاف شلل الأطفال في غزة يذكرنا بأن معرفة التكلفة الحقيقية للحرب أصبح أصعب مما كان. فنحن لا نملك حسًا بمدى انتشار المرض والجوع، أو ما يسمى «الوفيات غير المباشرة». ونحن في جهل تام فيما يتصل بالعدد الإجمالي للوفيات. وعادة ما تجمع البيأناتُ من المستشفيات ومشارح الجثث، التي تشهد على كل وفاة وتخطر وزارة الصحة. ولكن أنظمة التسجيل المدني هذه انهارت في غزة، وهذا يعني عدم وجود بيانات دقيقة عن عدد الوفيات التي وقعت. وكانت وزارة الصحة تحاول جمع الأرقام باستخدام التقارير الإعلامية، وهي ليست وسيلة موثوقة لالتقاط الصورة الكاملة. وتشير التقديرات إلى أن هناك أكثر من ١٠ آلاف جثة مدفونة تحت الأنقاض (وهو ما يعني أنه لا يمكن إحصاؤها)، فضلًا عن عدد متزايد من الجثث التي لا يمكن التعرف على هوياتها. إن وجود استراتيجية مقبولة وموثوقة لتقدير العدد الحقيقي للوفيات من بعيد أمر مهم. فعلى مدى عدة عقود، تم تطوير أساليب لإنشاء مجموعات البيانات في المواقف التي تعاني من ضعف أو تلف أنظمة الرعاية الصحية والمراقبة. وتعدّ دراسة العبء العالمي للأمراض، التي تمولها مؤسسة بيل وميليندا جيتس، المعيار الأكثر دقة هنا. والهدف منها هو إنشاء استراتيجية لتقدير الوفيات ومن ثم التحقق من النتائج بين مجموعات البحث والأساليب المختلفة لتحديد ما إذا كان من الممكن الوصول إلى رقم موثوق ومقبول عالميًا. وعملية المراجعة هذه والتشاور تجري بين العلماء الزملاء.

نشرت مجلة لانسيت الطبية مؤخرًا تقديرًا للوفيات في غزة من قبل العديد من العلماء المحترمين، الذين يحددون استراتيجية التقدير الخاصة بهم، مقارنة بالصراعات المماثلة، ثم يحددون الأرقام النهائية. وتشير تقديرات الباحثين إلى أن الصراع الحالي في غزة قد يؤدي إلى وفاة نحو ١٨٦ ألف شخص بحلول منتصف يونيو ٢٠٢٤، وهذا العدد يمثل نحو ٧,٩٪ من سكان القطاع. وهذا الرقم المرتفع من الوفيات وقع على الرغم من اتفاقات وقف إطلاق النار المختلفة على مدى الأشهر الستة الماضية. وإذا استمرت الوفيات بهذا المعدل، أي نحو ٢٣ ألف حالة وفاة شهريا، فسوف يكون هناك ١٤٩٥٠٠ حالة وفاة إضافية بحلول نهاية العام، أي بعد نحو ستة أشهر ونصف الشهر من التقديرات الأوليّة في منتصف يونيو. وباستخدام هذه الطريقة، فإن إجمالي الوفيات منذ بدء الصراع سوف يقدر بنحو ٣٣٥٥٠٠ حالة وفاة في المجموع.

وعلى نحو مماثل، قدمت تقديرا تقريبيا في الشتاء الماضي من خلال النظر في حالات الصراع الأخرى وتقييم عدد الوفيات التي قد تحدث إذا استمر القتال دون تدخل دولي. وفي ديسمبر ٢٠٢٣، كان تقديري للوفيات نحو نصف مليون حالة وفاة دون وقف إطلاق النار. وهذا يتماشى تقريبا مع تقديرات مجلة لانسيت، فقد استخدموا تقديرًا متحفظًا للغاية، لكنهم سمحوا بأن يكون العدد أعلى من ذلك بكثير بسهولة. كما يظهر ما كان يمكن أن يحدث لو لم يتحرك المجتمع الدولي، ولم يستغل الفرص القصيرة المتاحة لتقديم المساعدات والرعاية الطبية. فقد تم إنقاذ العديد من الناس من خلال هذه التوقفات المختلفة في القتال والتدخلات الإنسانية، حتى لو تم فرضها بشكل متقطع.

من السهل أن نضيع في هذه الأرقام وننسى اسم ووجه كل جثة. في حين قد يبدو الوضع في غزة ميؤوسًا منه، فهو ليس كذلك. إن محاولات الوصول إلى القطاع من قبل الأمم المتحدة، مثل تلك التي أدت إلى توقفات إنسانية لتطعيم شلل الأطفال، تسهم في إنقاذ الأرواح. إنها تُحدثُ فرقًا لمئات الآلاف من الأسر، حتى في ظل الرعب المَروع للحرب. إن هذا ليس نقاشا سياسيا، فتعاون العلماء لإثبات الحقائق والبيانات الموثوقة أمر بالغ الأهمية لتوثيق ما يحدث في الصراع في قطاع غزة، وسوف يساعد كل من يعمل لإيجاد حلول للحفاظ على حياة الإنسان وصحته.

■ البروفيسورة ديفي سريدهار هي رئيسة قسم الصحة العامة العالمية في جامعة إدنبرة.
■■ عن الجارديان البريطانية

# تفكير المجموع الصِّفري يدمِّر أمريكا

**هاريس مثلها مثل بايدن سعت إلى النأي بنفسها عن أفكار ترامب غير المعقولة (مثل طرد ١١ مليون شخص) لكنها مع ذلك تقود حزبًا ديمقراطيًا يؤمن بأن أحد أعظم تحدياته هو وقف قدوم المهاجرين إلى الولايات المتحدة.**

إدواردو بورتر
ترجمة: قاسم مكي

البوكر لعبة مجموع صفري. وكذلك أيضًا ألعاب الأولمبياد. يجب أن يخطر أحدٌ ما قادةَ الولايات المتحدة بأن التقدم الاقتصادي الاجتماعي ليس كذلك. (لعبة المجموع الصفري هي لعبة المنتصر والمهزوم أو اللعبة التي يكسب فيها طرفٌ ما يخسره الطرف الآخر - المترجم).

لقد سقط الجدل حول التحديات الكبيرة التي يشهدها وقتنا الحالي في فخّ الاعتقاد بأن الفوز يتطلب خسارة أحدهم. عقلية المجموع الصفري هذه شكّلتها الهواجس والمخاوف المتزايدة للناخبين الأمريكيين. وهي تقود السياسة في الولايات المتحدة نحو اتجاه مظلم وغريب يناقض تاريخها كديمقراطية سوق ليبرالية مزدهرة.

تفكير المجموع الصفري يتبدَّى في كل مكان ويَشوبُ سياسةَ الهجرة والتجارة والسياسة المناخية والأمن القومي. وإذا ترك دون مواجهة سيقوِّض بالتأكيد ازدهار الولايات المتحدة. لكن لا أحد كما يبدو مهتم بتقديم نظرة بديلة للعالم يكسب فيها كل أحد.

دونالد ترامب هو بطل هذا الفهم المظلم. ففي اعتقاده الموارد والمكاسب محدودة وينبغي الفوز بها أو خسارتها. وعند توليه الرئاسة فرض رسوما جمركية على الواردات للقضاء على العجز التجاري الذي يحاجج بأنه مكسب للبلدان الأجنبية على حساب الأمريكيين. وعبّر عن استيائه من التحالفات كحلف الناتو. فهو يعتقد أن دعم الدفاع عن أوروبا دون تحقيق أي مكسب للولايات المتحدة إهدار للمال.

لكن نظرة المجموع الصفري للعالم لا يملكها حصريا حزب واحد. فالرئيس جو بايدن عزز حمائية ترامب (وإن كان ذلك بلطف) وعرقل بذلك التقدم في محاربة التغير المناخي. لم يهدد بايدن بسحب تمويل أوكرانيا لكن استراتيجيته العظمى ترتكز أيضا على النظرة التي ترى أن صعود الصين يعني تدهور الولايات المتحدة.

من المستبعد أن تراجع كاملا هاريس هذا الموقف. قد لا تتبنى مقاربات ترامب الجائرة. لكن القليل الذي نعلمه عن مواقفها حول السياسات الخارجية والاقتصادية يشير إلى أنها تشاطر أيضا وجهة النظر التي ترى أن رفاهية الأمريكيين يجب حمايتها من تغوّل الآخرين.

لنأخذ الهجرة التي تشكل «مركز زلزال» تفكير المجموع الصفري في أذهان الناخبين. إنها قضية بالغة الأهمية لمستقبل الولايات المتحدة وموضوعا يسهل تحويله بالتهريج إلى صراع بين الأمريكيين المهددين بالانقراض وبين آخر «مفترس».

هاريس مثلها مثل بايدن سعت إلى النأي بنفسها عن أفكار ترامب غير المعقولة (مثل طرد ١١ مليون شخص) لكنها مع ذلك تقود حزبًا ديمقراطيًا يؤمن بأن أحد أعظم تحدياته هو وقف قدوم المهاجرين إلى الولايات المتحدة.

هذا «معقول» سياسيا. فحوالي ٥٥٪ من الأمريكيين يفضلون تقليل الهجرة، وفقًا لأحدث استطلاع أجرته «جالوب». وتشكل هذه النسبة ارتفاعا حادا من حوالي ٢٨٪ في عام ٢٠٢٠.

يعتقد الناخبون كما يبدو أن كل مهاجر جديد «يأخذ» على نحو أو آخر «شيئا» من المواطنين المولودين في الولايات المتحدة. لكن هذه الفكرة خاطئة. فالتقليل من الهجرة يجعل الأمريكيين بشكل عام أكثر فقرا.

لنأخذ دراسة بارزة لبرنامج المجتمعات الآمنة الذي وظّف تطبيق القانون المحلي لاقتسام المعلومات مع سلطات الهجرة بهدف التعرف على المهاجرين غير الشرعيين وإبعادهم. استُحدث هذا البرنامج أثناء إدارة جورج دبليو بوش في عام ٢٠٠٨ وحافظ عليهَ الرئيس باراك أوباما حتى عام ٢٠١٤. وكما كان متوقعا قلل البرنامج توظيف المهاجرين الذكور الذين يُرجّح أنهم يقيمون بصورة غير شرعية. فقد قبِض على بعضهم ورُحِّلوا. ولزم آخرون مساكنهم لتجنب طردهم. وما لم يكن متوقعا بالقدر نفسه أن يخفض البرنامج توظيف المواطنين الذكور. فمن الواضح أن تقليص أعداد عمال البناء المهاجرين سَيَحِدّ من الطلب على مديري أعمال البناء المواطنين.

هنالك دراسات عديدة من هذه الشاكلة. مع ذلك يبدو أن الأبحاث الاقتصادية لا يمكنها اختراق صلابة العداء تجاه الأجانب والشك في أنهم يأتون للاستيلاء على وظائف الأمريكيين وتقويض أجورهم. وكما قال لي مايكل كلمينس أستاذ الاقتصاد بجامعة جورج ميسون «لماذا لا ينظر الناس إلى المواليد المولودين في المشافي ويقولون إنهم سيتسببون في خفض الأجور (عندما يكبرون)؟ لا يقولون ذلك لأنهم «نحن» أما أولئك (الأجانب) الذين ينصبون خيامهم في ديل ريو بولاية تكساس فليسوا نحن».

من الطبيعي أن الساسة يصعب عليهم مقاومة السرديات التي تثير مشاعر ناخبيهم. فمن السهل مجاراة تحيُّزات الناخبين. لكن تفكير المجموع الصفري يمكن أن يلحق ضررًا لا حد له بالمجتمع الأمريكي.

هذا النوع من التفكير له قرون استشعار طويلة. لقد وُجِد أن النظرة إلى العالم التي تضع «نحن» مقابل «هم» تضعف الحافزَ وبذل الجهد وتبطئ الابتكار وترتبط بضعف الالتزام (بالمبادئ الديمقراطية) مثل حقوق التصويت وبقدر أكبر من الاستعداد للتخلي عن الممارسات الديمقراطية في سبيل الكسب السياسي واستخدام العنف ضد المنافسين السياسيين.

إلى ذلك، وجدت دراسة أجراها علماء نفس بولنديون درسوا معلومات عن ٣٧ بلدًا أن معتقدات المجموع الصفري ترتبط ليس فقط بناتج محلي إجمالي أقل ولكن أيضا بنتائج أسوأ فيما يتعلق بالحوكمة واحترام الحريات المدنية والتعددية ومعايير التنمية البشرية الأخرى.

لحسن الحظ، ترامب فشل في تصفير العجز التجاري. بل زاد في ظل إدارته. فالقضاء على العجز كان سيتطلب خفض الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة مع خطورة الآثار السلبية التي تنجم عن ذلك. وإذا كان قد نجح في بناء جدار لوقف الهجرة لدخلت الولايات المتحدة بسرعة في دوامة مهلكة من شأنها أن تقلّص حجم السكان والقوة العاملة خلال عقد أو نحو ذلك.

ففي وقت يشعر فيه معظم الناخبين البيض الكبار في السن الذين اعتادوا منذ فترة طويلة ممارسة نفوذ لا يبارى بأنهم تضرروا من العولمة والتغير الديموغرافي والتحديات المعقدة كالتغير المناخي قد يبدو تفكير المجموع الصفري وكأنه الملاذ الطبيعي للسياسة الأمريكية. لكنه مدمر للذات. فهو يقوّض الثقة بين الأفراد ويفتت التماسك الاجتماعي. إنه للمفارقة يساهم في إيجاد الندرة والعداء اللَّذَين تتوقع هذه العقلية أن تجدهما.

على قادة السياسة في الولايات المتحدة التصدي لهذه العادات العقلية. إنهم بحاجة إلى أن يدللوا على أن ازدهار الولايات المتحدة وفي الواقع ازدهار كل البلدان التي تتبنى ديمقراطيات حرية السوق قام على أساس مجموع إيجابي (وليس صفريا) للتفاعلات الاقتصادية والاجتماعية التي تُرضِي نتائجُها كل الأطراف.

■ إدواردو بورتر كاتب افتتاحيات وكاتب رأي بصحيفة واشنطن بوست ومؤلف «السِّلم الأمريكي» وكتاب آخر بعنوان «ثمن كل شيء».
■■ عن واشنطن بوست

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

# خطاب نتانياهو البائس

د. محمد صابر عرب

**يؤكد نتانياهو بأن الحرب على غزة لن تتوقف طالما بقي السنوار وحماس في واجهة المشهد، دون أن يقتنع بأن ما تقوم به إسرائيل جعل الفلسطينيين جميعا ينضوون تحت لواء المقاومة**

وسط موجة من الغضب الشعبي ليس في تل أبيب فقط، وإنما في كثير من دول العالم، راح رئيس وزراء إسرائيل (نتانياهو) يتحدث إلى العالم مساء ٢ سبتمبر ٢٠٢٤، من خلال خطاب يتسم بالغطرسة والاستعلاء، بينما تل أبيب تموج بموجة عارمة من الغضب الشعبي باستثناء التيارات الصهيونية المتعصبة، التي تلقت هذا الخطاب بقدر هائل من الدعم، بينما تواصل إسرائيل عدوانها الغاشم ليس على قطاع غزة فقط وإنما على الضفة الغربية بقراها ومدنها، ومواصلة الاعتداءات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون، وبدعم من الجيش الإسرائيلي، كل ذلك يحدث وسط صمت العالم وتوقف الجامعة العربية عن أداء دورها، بل وربما برضى بعض ساستنا وبعض إعلامنا العربي.

لعل ما نلاحظه على خطاب نتانياهو مجموعة من النقاط المهمة: أولها، محاولة إلقاء التهم على وزير دفاعه ومعاونيه وأجهزة أمنه، محملا إياهم المسؤولية عما حدث في السابع من أكتوبر، وما حدث بعدها من ضربات موجعة لإسرائيل، وراح في محاولة بائسة لكسب تعاطف الإسرائيليين يعلن وبإصرار واضح عن مواصلة اجتياح غزة والضفة الغربية، غير عابئ بالرأي العام العالمي.

ثانيهما، ما يزال نتانياهو مصرا على أن السبيل الوحيد لاستعادة الأسرى هو مواصلة الحرب دون هوادة، وقال مضيفا إنه كان على وشك الوصول إلى الأسرى الستة الذين قضوا حتفهم لولا ضعف وتراجع أجهزته الأمنية ووزير دفاعه، بينما الحقيقة أن المقاومة كان قد أصدرت أوامر إلى حراس الأسرى بأنه في حالة استمرار الهجوم بهدف استخلاصهم بالقوة المسلحة فعلى الحراس أن يواصلوا مهمتهم، وقد علق أبا عبيدة عقب انتهاء نتانياهو من خطابه بأنه في حالة استمرار العدوان فعلى إسرائيل أن تستقبل كل أسراها في توابيت، وهي رسالة وصلت إلى الشعب الإسرائيلي، بينما نتانياهو لا يعبأ بحياة الأسرى، على الرغم من أن قادة جيشه وأجهزته الأمنية قد واجهوه بالحقيقة مؤكدين بأن استعادة الأسرى لا يمكن أن تتم إلا بالتفاوض.

ثالثا، لم يعترف رئيس وزراء إسرائيل في خطابه أو في كل التصريحات التي يصرح بها بتحمله أية مسؤولية، سواء فيما حدث في ٧ أكتوبر أو قبله أو بعده، حتى ولو كانت مجرد مسؤولية سياسية، وفي استعراض مسرحي واضح راح يتفاخر بأنه نصح (شارون) عند الانسحاب من غزة والقطاع بعدم التخلي عن معبر فلاديلفيا منذ عام ٢٠٠٥، وقد مضى على هذا الانسحاب ما يقرب من عشرين عاما، ولم يصرح ولو مرة واحدة ولا أجهزته الأمنية بأن معبر فيلادلفيا يشكل خطرا على إسرائيل، باعتباره المنفذ الآمن لتهريب الأسلحة للفلسطينيين، وهي التهمة التي راح يلقي المسؤولية بشأنها على الجانب المصري بطريقة استعراضية مستفزة، خصوصا وأننا نشهد صباح مساء شكل الأسلحة التقليدية البدائية التي تستخدمها المقاومة، وهي عبارة عن صواريخ صناعة يدوية ومتفجرات أعدها الفلسطينيون بأنفسهم، إلا أن نتانياهو ربما لا يعرف بأن الأرض الفلسطينية تقاتل مع أصحابها، وهي العامل الأكثر تأثيرا، فالفلسطينيون على بينة من كل شارع وحارة، وهو أمر يصعب على نتانياهو استيعابه.

رابعا، يؤكد نتانياهو بأن الحرب على غزة لن تتوقف طالما بقي السنوار وحماس في واجهة المشهد، دون أن يقتنع بأن ما تقوم به إسرائيل جعل الفلسطينيين جميعا ينضوون تحت لواء المقاومة، وعندما سئل نتانياهو من أحد الصحفيين عن مصير غزة في اليوم التالي لوقف الحرب، تلعثم الرجل وأجاب بكلام مرسل خاليا من أية معلومات، ويبدو أنه على ثقة بأن المقاومين لن يرحلوا من أرضهم، وأنهم هم وحدهم من يختارون قيادتهم، وعلى إسرائيل أن تغير من سياستها العدوانية والاعتراف بحقوق الفلسطينيين بإقامة دولتهم على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، إذا كانت راغبة في حياة شعبها والحفاظ على أمنه واستقرار حياته، لكن من الواضح أن نتانياهو يخوض الحرب من أجل مصلحته فقط، حرصا على مستقبله السياسي.

ومن الواضح أن نتانياهو لا يرى نهاية لهذه الحرب إلا بمزيد من الحرب، بينما حماس وكل قادتها يرون نهاية الحرب بالتفاوض، وهو موقف حضاري وسياسي ينم عن قدر كبير من الوعي بطبيعة الأزمة بكل تعقيداتها.

القضية الأكثر وضوحا في الصراع العربي الإسرائيلي منذ بدايته أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف وراء هذه الحرب داعمة لإسرائيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وما بعدها، مرورا بحرب ١٩٦٧، ثم حرب ١٩٧٣، التي فوجئ بها الرئيس الأمريكي (نيكسون) ووزير خارجيته (هنري كيسنجر)، وقد فوجئا بعبور الجيش المصري إلى سيناء، وتقدم القوات السورية في طريقها إلى تل أبيب، وكانت صدمة كبيرة لأمريكا، وبداية لظهور كيسنجر، وهو المهندس الأهم في هذا الصراع، حينما راح يتواصل مع السوفييت طالبا منهم القيام بدور ما، ومع الرئيس السادات ملوحا له بأنه آن الأوان لإنهاء هذا الصراع، بحل سياسي مقبول من الطرفين، في الوقت الذي كانت مطارات إسرائيل تتلقى أحدث المعدات العسكرية والطائرات من الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة لاستعادة الثقة في الجيش الإسرائيلي الذي انهار بشهادة رئيس وزرائه (جولدا مائير)، وبدخول الولايات المتحدة الأمريكية على المشهد دخل الصراع في أتون المفاوضات التي عوّل عليها الرئيس السادات، والذي أعلن في خطاب شهير بأن ٩٩٪ من اللعبة في يد الولايات المتحدة الأمريكية، وبرحيل الرئيس نيكسون (٩ أغسطس ١٩٧٤)، ومجيء الرئيس (فورد) قاد كيسنجر ما يمكن تسميته بالدبلوماسية الناعمة، وقد تمخض عنها إبرام اتفاقية صلح بين مصر وإسرائيل ١٩٧٩، وما نجم عنها من انقسام العرب، الذين اكتفوا بإبراء ذمتهم من خلال دعم مالي كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحال رئيس المنظمة إلى أن يتقمص دور رئيس دولة كاملة السيادة.

اليوم وبعد مرور ستة وسبعين عاما على مأساة الفلسطينيين لم يستطع حكامنا أن يوحدوا كلمتهم، ولا أن يتخذوا موقفا مسؤولا يسألون فيه أمام الله وأمام التاريخ، حتى أن أشلاء الأطفال والنساء التي نشاهدها على مدار ما يقرب من عام، وقد وصل عدد الشهداء إلى أكثر من أربعين ألف شهيد، وضعفهم من العجزة والمشوهين، حتى كل هذه المآسي لم تحرك شيئا في ضمائرنا، بل راح البعض مِن قادتنا يواصلون دعم علاقاتهم مع إسرائيل، وقد صُدمت حينما شاهدت على أحد القنوات الفضائية ما كانت تقدمه إحدى المذيعات من برنامج، تسأل فيه بعض من حاورتهم، وكان السؤال صادما: هل الخطر على العرب من إسرائيل أكثر أو من الإيرانيين؟ وكانت بعض الإجابات فاجعة! فقد قال البعض بأن الخطر من إسرائيل هو وهمٌ بينما الخطر الحقيقي من إيران، فإسرائيل يمكن التعامل معها بينما إيران تخترق بلادنا وتغير هويتنا، لا أجد تعليقا على هذه الإجابات، ولكن يمكن العودة إلى سياسة نتانياهو وحكومته، وقد راهنوا على إبادة الفلسطينيين وإخراجهم من أرضهم، ولم يلتفت البعض إلى مشروع إسرائيل الكبرى.. لله الأمر من قبل ومن بعد، وحتى كتابة هذا المقال فلا يزال الفلسطينيون يستشهدون وهم متمسكون بأرضهم، وما تزال المفاوضات تجري بقيادة العدو الحقيقي وهو الولايات المتحدة الأمريكية.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

# سياسة ستارمر التي نجحت في توحيد الإسرائيليين والفلسطينيين

جوناثان فريدلاند
ترجمة: أحمد شافعي

**سيجد من يتحدث إلى المقربين من عملية صنع القرار في الحكومة البريطانية أنهم مصرون على أن كل الحديث عن الإشارات والتبادلات السياسية إنما هو حديث في غير موضعه، وأن الأمر لا يتعلق بالفاعلين السياسيين إذ يلتقون ويدبرون كيفية إدارة حزب العمال لائتلاف انتخابي**

هل تقترب جائزة نوبل السلام من كير ستارمر قبل الأوان؟ هل بوسع رئيس الوزراء البريطاني الجديد أن يتجاوز إنجاز باراك أوباما الذي اقتنص الجائزة ولم يمض على توليه السلطة ١٠ شهور؟ يثار هذا السؤال لأن حكومة حزب العمال نجحت في مهمة ظن الكثيرون أنها مستحيلة، وهي توحيد الجانبين فيما قد يكون أكثر صراعات العالم مرارة. إذ استطاعت حكومة العمال هذا الأسبوع أن تقود أجهر أنصار إسرائيل صوتا وأبرز المدافعين عن الفلسطينيين إلى موقف اتفاق نادر. لولا مشكلة واحدة، هي أن المشترك بين الفريقين لم يكن إلا غضبهما المشترك على حكومة المملكة المتحدة.

حدثت نقطة التلاقي بسبب تعليق بريطانيا ثلاثين من تراخيص تصدير الأسلحة لإسرائيل، وهو قرار اتخذته الحكومة بعد أن رأت «خطرا واضحا» من احتمال أن تستعمل المعدات المبيعة. وهي طائرات حربية ومروحيات ومسيرات ومعدات استهداف. في انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.

بالنسبة لأحد الجانبين كان التوقيت من العوامل التي أدت إلى تعميق الإساءة. ففي اللحظة التي صدر فيها الإعلان عن مجلس العموم البريطاني، كانوا يدفنون موتاهم في القدس. وحينما كان وزير الخارجية واقفا على قدميه، كان والدان. على بعد آلاف قليلة من الأميال. يودعان ابنهما الشاب البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما، مع خمس رهائن آخرين، قُتلوا في نفق بغزة قبل أيام قليلة.

ذلك التزامن وحده، الذي تجسد في الشاشة المنقسمة، هو السبب فيما تعرضت له حكومة حزب العمال من هجوم. إذ وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي الخطوة بـ«المخزية»، وقال كبير الحاخامات في بريطانيا إنها خطوة «تستعصي على التصديق». وانتهز رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون الفرصة فتساءل إن كان لامي وستارمر «يريدان أن تنتصر حماس».

افترض كثير من أولئك المنتقدين أن حكومة العمال تتصرف بوازع من حسابات سياسية، غايتها هي استمالة اليسار الذي أغضبته حرب إسرائيل على حماس طوال قرابة العام، بعد أن أظهر اليسار عضلاته في الانتخابات العامة، إذ استولى المرشحون المستقلون الموالون لغزة على حفنة مقاعد من حزب العمال واقتربوا من ذلك في العديد من المقاعد الأخرى. ولو أن ذلك كان الهدف، فقد فشل فشلا ذريعا. لأن ذلك المعسكر بلغ من لذوعة الإدانة مثل ما بلغه المعسكر المناظر في الجانب الآخر، إذ أدان الحكومة لأنها بهذه الخطوة لم تفعل غير أقل القليل، تاركة نحو ثلاثمائة وعشرين ترخيصا دونما مساس بها. ووصفت منظمة العفو الدولية قرار السماح باستمرار إمداد إسرائيل بقطع غيار طائرات إف ٣٥ المقاتلة. ولو بشكل غير مباشر. بـ«القرار الكارثي»، في حين وصفت «حملة مناهضة تجارة الأسلحة» القرار بـ«الشائن وغير المبرر».

كيف انتهت هذه الحكومة إلى هذه النقطة، ملومة من الطرفين؟ تنبئنا الإجابة بشيء مهم عن كل من هذه الحكومة الجديدة وكيف أن أمثالها من الإدارات في العالم مما يتألف من أحزاب يسار الوسط تجاهد بمشقة غير مسبوقة النظير للتحرك عبر تضاريس الصراع الإسرائيلي الفلسطيني دائمة الخطورة في هذا الطور الأخير من حكم نتنياهو.

سيجد من يتحدث إلى المقربين من عملية صنع القرار في الحكومة أنهم مصرون على أن كل الحديث عن الإشارات والتبادلات السياسية إنما هو حديث في غير موضعه، وإن الأمر لا يتعلق بالفاعلين السياسيين إذ يلتقون ويدبرون كيفية إدارة حزب العمال لائتلاف انتخابي، ولكنه أمر أكثر مباشرة من ذلك، فهو بالأساس عملية قانونية يقودها مسؤولون ويديرونها على النحو الصحيح.

وفقا لهذه الرواية، لم يكن هناك قرار أصلا ليتخذ. ثمة سياسة قائمة، سياسة أسبق من هذه الحكومة، والوزراء مرغمون على اتباعها. وفي جوهر هذه السياسة «تحليل قانوني محض» هو الذي يؤدي. في حالة إشارته الواضحة إلى مخاطرة جلية باستعمال هذا العنصر أو ذلك في انتهاك القانون الإنساني الدولي. إلى ألا يبقى أمام الوزراء خيار إلا تعليق ترخيص بيع ذلك العنصر.

وفقا لهذه الرواية، كان عدد التراخيص المعلقة مسألة تقنية أيضا. فهو لم يكن نتيجة لاختيار لامي رقما عشوائيا، مرتفعا بالقدر الذي ينبه إسرائيل، ومنخفضا بالقدر الذي يجتنب صدعا دبلوماسيا. ولكنه رقم توصل إليه تقدير المسؤولين للأجزاء الدقيقة من المعدات التي قد تتصادم مع القانون الإنساني الدولي ولا تشملها أي استثناءات قائمة. أما عن التوقيت، فالحكومة تقول إن ذلك لم يكن أكثر من مسألة تتعلق باتباع القواعد: ففور اتخاذ القرار، كان لا بد من إعلام البرلمان به عند أول فرصة تسنح لذلك، أي يوم الاثنين. والنتيجة غضب في كل اتجاه.

وحتى الذين يدعمون القرار يسلّمون بأن التوقيت كان شنيعا. صحيح أنه ما من يوم مناسب لإعلان كذلك، فمنذ السابع من أكتوبر لم تمض إلا أيام قليلة دون أن يدفن أب. إسرائيلي أو فلسطيني. ابنا له فيها. لكن جنائز يوم الاثنين كانت لحظة توتر خاص، وذلك جزئيا لأن أحد الذين لقوا مصرعهم، وهو هيرش جولدبرج بولين، صار له موضع خاص لا بالنسبة لإسرائيل وحدها وإنما بالنسبة لليهود في العالم كله.

ويرجع بعض أسباب هذا إلى أن والدي هيرش أقاما حملتهما العالمية من أجل إنقاذه باللغة الإنجليزية، ويرجع أيضا إلى أن الأبوين أصرا دائما، وبصورة استثنائية، على ألا يقصرا حديثهما على ألمهما، وإنما شملا آلام الثكلى من الفلسطينيين في غزة أيضا. وقد تكلم والد هيرش في مؤتمر الحزب الديمقراطي الأمريكي بشيكاغو الشهر الماضي عن «فائض الألم» لدى الإسرائيليين والفلسطينيين قائلا إن المتاح منه يكفي الجميع.

ولذلك كان إعلان هذه الإجراءات بينما يسجى جثمان هيرش تحت التراب أمرا لا يمكن أن يمر مرور الكرام، شأنه شأن غضب الغاضبين لمقتل أربعين ألفا في غزة الذي ما كان له أبدا أن يهدأ بتعليق محض عُشر تراخيص الأسلحة البريطانية لإسرائيل. صحيح أنه كان ثمة داع إضافي للعجلة يتمثل في أن نظام مبيعات الأسلحة البريطانية لإسرائيل كان مقررا أن تنظره المحكمة في يوم الثلاثاء التالي مباشرة، وهي مواجهة قانونية كان يرجح أن تخسرها الحكومة ما لم تسبق المحكمة بالتحرك. لكن من المؤكد أنه كان يمكن القيام بذلك في ساعة مختلفة.

ومع ذلك، لا ينبغي لشيء من ذلك كله أن يلهينا عن النقطة الرئيسية في الموضوع. لدينا الآن حكومة تتعامل مع القانون بجدية، ولا تمن على نفسها. شأن الحكومة السابقة. بمساحة للمناورة حين تنعدم المساحة للمناورة. ولا شك أن هذا الأمر يتم تحديده من القمة، على يد قانوني جاد يؤمن بأن سيادة القانون تعلو على ما عداها. وهذا جدير بالإعجاب.

غير أنه لم يؤد إلى كثير من الإعجاب. وذلك أحدث دليل على مدى الصعوبة التي باتت تواجه ساسة يسار الوسط من أمثال لامي وستارمر حيال التعامل مع القضية الإسرائيلية الفلسطينية التي لم تكن يسيرة قط. واقرأوا خطاب وزير الخارجية أمام مجلس العموم لتروا بأعينكم كفاحه لكي يؤكد أنه يريد الخير للشعبين. فقد قال إن الهدف هو «الأمن، والسلامة، والسيادة لكل من إسرائيل ودولة فلسطينية». ووجهت كامالا هاريس رسالة مماثلة في شيكاغو: دعم لا يتزعزع لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها مع مطالبة «بأن يتسنى للشعب الفلسطيني أن يدرك حقه في الكرامة والأمن والحرية وتقرير المصير».

لقد مر وقت كان بوسع الحكومات الإسرائيلية فيه أن توافق على مثل هذه التصريحات المتوازنة. وبرغم كل الإدانات الصادرة عن مؤسسات رسمية لا يزال كثير إن لم يكن جميع يهود الشتات في بريطانيا وغيرها يتبنون هذه التصريحات. حتى نتنياهو نفسه كان في وقت ما يتقبلها على مضض، وذلك قديما حينما كان يشعر أنه مضطر لادعاء دعم حل الدولتين. لكن قلب حكومته النابض اليوم هما اليمينيان المتطرفان الوحشيان إيتامار بن جيفير وبتسلئيل سموتريتش، اللذان يريان أن الدور الوحيد للفلسطينيين هو أن ينزاحوا من طريقهما. وفي هذا الواقع، يكون أي تنازل لاحتياجات الطرف الآخر، حتى حينما يفرضه القانون، بمثابة الخطر أو التهديد، بل والخيانة. وهذا لا يمثل صعوبة كبيرة للساسة اليمينيين القوميين. فبوسع دونالد ترامب أن يميل بثقله إلى أحد الجانبين، أي إسرائيل، ويتظاهر أن الطرف الآخر ليس له وجود. أما أمثال ستارمر وهاريس، فالأمر أصعب بلا حدود، ومؤلم ألما لا نظير له.

■ جوناثان فريدلاند من كتاب الرأي في جارديان.

# السياسة الخارجية الأمريكية في عام 2025

جوزيف ناي

**يتعلق الاختلاف الأكثر درامية بين ترامب وهاريس في استخدام القوة الناعمة الأمريكية: القدرة على تأمين النتائج المرغوبة عن طريق الإقناع. وسيعود ترامب إلى رفض اتفاقية باريس للمناخ، في حين ستحافظ هاريس على المشاركة الأمريكية، وسوف تكون أيضا أكثر ميلا من ترامب إلى إصدار بيانات تروج لحقوق الإنسان والديمقراطية**

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، يتساءل كثيرون كيف قد تؤثر نتائجها على السياسة الخارجية الأمريكية؟ الإجابة على هذا السؤال محاطة بالشكوك.

أولا، من سيفوز في الانتخابات؟ في بداية الصيف، أظهرت استطلاعات الرأي تقدم دونالد ترامب بفارق كبير على الرئيس جو بايدن. ولكن الآن وقد أصبحت نائبة الرئيس كامالا هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي، تُظهر استطلاعات الرأي أنها متقدمة بفارق طفيف. المشكلة بطبيعة الحال هي أنه إذا كانت مشاعر الناخبين من الممكن أن تنقلب بهذه السرعة، فإن التنبؤ بالاتجاه الذي ستكون عليه في الخامس من نوفمبر يكاد يكون مستحيلا. ورغم أن هاريس أظهرت مهارة سياسية مُبهِرة، فإن السياسة الديمقراطية عامرة بالمفاجآت.

ثانيا، للقادة الأجانب والقوى الأجنبية أيضا «صوت» في الأمر، بمعنى أن سلوكهم قد يغير فجأة أجندة الولايات المتحدة واحتمالات النتائج المختلفة. لم تكن السياسة الخارجية المتواضعة التي أوجزها جورج دبليو بوش خلال حملته الانتخابية في عام ٢٠٠٠ تشبه بأي حال من الأحوال السياسة التي انتهجها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ الإرهابية. ومن يدري أي نوع من المفاجآت قد يكون في جُعبة فلاديمير بوتين أو شي جين بينج.

تزودنا تصريحات الحملة الانتخابية ببعض اللمحات حول السياسة، بطبيعة الحال. فإذا فازت هاريس، يستطيع المرء أن يتوقع استمرار سياسة بايدن، وإن كان مع بعض التعديلات. يبدو أنها تركز بدرجة أقل على الترويج للديمقراطية -أحد أكبر موضوعات بايدن- وهي تتحدث في مناسبات أكثر بعض الشيء عن حقوق الفلسطينيين. لكنها في عموم الأمر ستلاحق السياسة ذاتها المتمثلة في تعزيز التحالفات الأمريكية والترويج للتعددية.

أما ترامب فهو أكثر استعصاء على التكهنات. ففي حين يَمُط كل الساسة الحقائق، فإن ترامب يحظى بسمعة سيئة حقا في هذا الصدد. فمن الصعب معرفة أي من تصريحاته قد يتحول إلى سياسة. ينبئنا خطابه حول الأحادية واستخفافه بالتحالفات والمؤسسات المتعددة الأطراف بشيء عن نبرة سياسته الخارجية، لكنه لا يجيب على تساؤلات حول قضايا بعينها.

في كثير من الأحيان، يحاول المراقبون تحسين توقعاتهم من خلال النظر إلى مستشاري المرشحين. كبير مساعدي هاريس لشؤون السياسة الخارجية هو فيليب جوردون، الوسطي البراجماتي الذي يحظى بقدر كبير من الاحترام، والذي تولى شؤون أوروبا والشرق الأوسط في الإدارات الديمقراطية السابقة قبل أن يصبح كبير مستشاري نائب الرئيس لشؤون السياسة الخارجية.

على النقيض من ذلك، من الصعب تحديد شخصية مماثلة في معسكر ترامب - وإن كانت الصحافة تذكر أحيانا روبرت أوبراين، آخر مستشاري الأمن القومي من عهد ترامب. ما نعرفه حقا هو أن ترامب يندم على تعيين جمهوريين تقليديين في أدوار رئيسية أثناء ولايته السابقة، لأنهم عملوا، كما كان ينبغي لهم، على الحد من حريته في العمل وجعلوا سياساته أكثر اعتدالا مما كان يبتغي.

من الجدير بالملاحظة أيضا بعض أوجه التشابه بين المرشحين. وأكثرها أهمية مواقفهما بشأن الصين. فالآن أصبحنا إزاء إجماع عريض من الحزبين على أن الصين لم تلعب بنزاهة في القضايا المتعلقة بالتجارة والملكية الفكرية، وأن سلوكها العدواني في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي يهدد حلفاء أمريكا مثل اليابان والفلبين. صَرَّحَت الصين على نحو متكرر بأنها لن تستبعد استخدام القوة في الاستيلاء على تايوان، التي تعتبرها مقاطعة مارقة. لقد واصَل بايدن، على أكثر من نحو، سياسة ترامب تجاه الصين، ومن المرجح أن تفعل هاريس الشيء ذاته، مع بعض التعديلات.

يتمثل تشابه ثان بين المرشحين في رفضهما للسياسات الاقتصادية النيوليبرالية. أثناء رئاسة ترامب، تخلت الولايات المتحدة عن النهج الجمهوري التقليدي (من عهد ريجان) في التعامل مع التجارة، وزادت الرسوم الجمركية، وخفضت مستوى المشاركة في منظمة التجارة العالمية. وقد حدث كل هذا تحت إشراف وتوجيه الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر، الذي لا يزال مؤثرا في دائرة ترامب.

كما رفض ترامب الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تفاوض عليها باراك أوباما، ولم يحرك بايدن ساكنا بعد ذلك للعودة إلى الانضمام إلى تلك الاتفاقية أو إزالة التعريفات التي فرضها ترامب على الواردات من الصين. في الواقع، ذهب بايدن إلى أبعد من ذلك بإدخال ضوابط تصدير جديدة تركز على التكنولوجيا ضد الصين (والتي جرى الترويج لها على أنها إقامة «سياج مرتفع حول ساحة صغيرة»). ونظرا لارتباطها بصناعة التكنولوجيا الأمريكية كمواطنة من كاليفورنيا، فمن غير المرجح أن تخفض هاريس السياج. أما ترامب، فسوف يعمل في الأغلب الأعم على توسيع الساحة.

علاوة على ذلك، تعهد كل من ترامب وهاريس بزيادة قوة أمريكا الصارمة - عسكريا واقتصاديا - من خلال الاستثمارات في ميزانية الدفاع والقاعدة الصناعية الدفاعية. من المتوقع أيضا أن يواصل كل منهما برنامج تحديث الأسلحة النووية الحالي، ودعم تطوير أسلحة جديدة تستخدم الذكاء الاصطناعي.

يتعلق أحد أكبر الاختلافات بين المرشحين بمواقفهما بشأن أوروبا. فقد أوضح ترامب وزميله في الترشح، جيمس ديفيد فانس، أنهما لا يهتمان كثيرا بدعم أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي. يزعم ترامب أنه سيعمل على إنهاء الحرب بسرعة من خلال المفاوضات، ومن الصعب أن نرى كيف قد يتسنى له هذا دون إضعاف أوكرانيا بشكل كبير.

وفي الشرق الأوسط، تعهد كل من المرشحين بالحفاظ على أمن إسرائيل وحقها في الدفاع عن النفس، وإن كانت هاريس تتحدث أيضا عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير. ومن المرجح أن يحث كل منهما المملكة العربية السعودية على استئناف تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وكلاهما سيتخذان موقفا صارما في التعامل مع إيران. ولكن في حين يولي ترامب أولوية منخفضة لإفريقيا وأمريكا اللاتينية، فمن المتوقع أن تولي هاريس هاتين المنطقتين قدرا أكبر من الاهتمام.

باختصار، سوف نشهد مجالات كبيرة من الاستمرارية في السياسة الخارجية الأمريكية بصرف النظر عن هوية الفائز في الانتخابات. لكن الاختلافات بين مواقف المرشحين تجاه التحالفات والتعددية كبيرة - وهذا في حد ذاته كفيل بإحداث كل الفارق.

■ جوزيف ناي سكرتير مساعد وزير الدفاع السابق، وأستاذ في جامعة هارفارد، مؤلف كتاب «القوة الناعمة» وكتاب «مستقبل القوة» وكتاب «هل انتهى القرن الأمريكي؟».
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤
Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304

## المقاومة تخوض قتالا شرسا .. 61 شهيدا في 48 ساعة ولا مؤشرات على هدنة قريبة

# العدوان الإسرائيلي على غزة يدخل شهره الـ12 بمزيد من الشهداء والدمار والحصار

الأراضي الفلسطينية «وكالات»: دخلت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شهره الثاني عشر من دون مؤشرات إلى تراجع حدة القصف والغارات الإسرائيلية القاتلة أو احتمال التوصل إلى هدنة سريعة.

وقال مسعفون محليون أمس السبت: إن ما لا يقل عن ٦١ شخصا استشهدوا في غضون ٤٨ ساعة في هجمات لجيش العدوان الإسرائيلي على أنحاء قطاع غزة، وذلك في وقت تخوض فيه المقاومة الفلسطينية الباسلة قتالا شرسا ضد القوات الإسرائيلية في القطاع.

وقال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية على مدرسة حليمة السعدية التي يلوذ بها نازحون في مخيم جباليا للاجئين قتلت ثمانية على الأقل وأصابت ١٥ آخرين، وقال أحمد عبد ربه «يوجد ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ شخص في هذه المدرسة، كنا نائمين عندما سقط علينا صاروخ فجأة، استيقظنا مذعورين، وجدنا شهداء، بينهم أطفال ونساء».

وأظهرت صور الخيمة محترقة وآثار دماء على الفرش والأرض، وسط بعض الممتلكات البسيطة التي دُمرت أو احترقت.

وفي وقت لاحق من أمس، قتلت غارة إسرائيلية أربعة أشخاص وأصابت ٢٥ آخرين في مدرسة عمرو بن العاص التي تؤوي أيضا عائلات نازحة في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، بحسب مسعفين.

وزعم الجيش الإسرائيلي إن الغارة الجوية استهدفت مركز قيادة يديره مسلحون من حماس في المجمع الذي كان مدرسة في السابق.

وذكر مسؤولون فلسطينيون في مجال الصحة أن الضربات الإسرائيلية أودت حتى الآن بحياة ٢٨ شخصا في شتى أنحاء القطاع أمس.

وقالت الأجنحة العسكرية لحماس والجهاد الإسلامي وفتح إنها قاتلت قوات إسرائيلية في مدينة غزة، في مناطق وسط المدينة وفي الجنوب بصواريخ مضادة للدبابات وبقذائف مورتر، وإنها فجرت قنابل في بعض الحالات لاستهداف دبابات ومركبات أخرى تابعة للجيش.

فلسطيني يحتضن ابنته بالقرب من جثمان أحد أقاربهم قُتل خلال غارة إسرائيلية على مدرسة عمرو بن العاص التي تؤوي الفلسطينيين النازحين في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. «أ.ف.ب»

وكتب مفوض عام الاونروا فيليب لازاريني في تغريدة على منصة اكس «أحد عشر شهرا، كفى، لا أحد يستطيع أن يتحمل هذا الأمر لفترة أطول، يجب أن تنتصر الإنسانية. يجب وقف إطلاق النار الآن».

وبعد مرور ١١ شهرا منذ اندلاع الحرب، لم تفلح جولات دبلوماسية عديدة حتى الآن في حسم اتفاق لوقف إطلاق النار لإنهاء الصراع والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين والأجانب المحتجزين في غزة، بالإضافة إلى كثير من الفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل.

ويواصل كل من الطرفين المتحاربين تحميل الآخر المسؤولية في فشل جهود الوسطاء، بما في ذلك قطر ومصر والولايات المتحدة، في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وتستعد الولايات المتحدة لتقديم مقترح جديد، إلا أن آفاق تحقيق انفراجة تبدو قاتمة في ظل وجود فجوات كبيرة بين الطرفين.

وقال وليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وكبير المفاوضين الأمريكيين خلال حدث في لندن إنه سيتم تقديم مقترح أكثر تفصيلا خلال الأيام المقبلة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الخميس إنه يتعين على كل من إسرائيل وحركة حماس تقديم تنازلات من أجل التوصل إلى اتفاق.

وقال القيادي الكبير في حماس حسام بدران أمس إن الحركة لم تقدم أي مطالب جديدة ولا تزال ملتزمة باقتراح الثاني من يوليو الذي قدمته الولايات المتحدة، محملا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فرض شروط جديدة لن تفضي إلى إنهاء الحرب.

ورغم الجمود، تواصل الأمم المتحدة بالتعاون مع السلطات الصحية المحلية حملة لتطعيم ٦٤٠ ألف طفل في غزة بعد ظهور أول حالة إصابة بشلل أطفال منذ نحو ٢٥ عاما، وتسمح فترات توقف القتال المحدودة باستمرار الحملة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إنهم يحرزون تقدما إذ تمكنوا من الوصول إلى أكثر من نصف الأطفال الذين يحتاجون إلى التطعيم في المرحلتين الأوليين بجنوب ووسط قطاع غزة. وتنتقل الحملة اليوم إلى شمال القطاع، وستكون هناك حاجة إلى جولة ثانية من التطعيمات بعد أربعة أسابيع من الجولة الأولى.

## مدفعية الاحتلال تستهدف بلدات جنوب لبنان

# صواريخ حزب الله تضرب قاعدة استخبارات «ميشار» الإسرائيلية

دخان يتصاعد بعد غارة إسرائيلية على هدف بين قريتي الغندورية وفرون ليلا في جنوب لبنان. «أ.ف.ب»

**بيروت «د. ب. أ»:** أعلن حزب الله اللبناني، أمس أن عناصره استهدفوا أمس مقر الاستخبارات الرئيسية في قاعدة «ميشار» الإسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا، ردا على اعتداءات إسرائيل على بلدة «فرون» الجنوبية. وقال حزب الله في بيان له إن عناصره قصفوا مقر الاستخبارات الرئيسية في قاعدة ميشار بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

وكان حزب الله اللبناني قد أعلن في وقت سابق من أمس قصف قاعدة جبل نيريا الإسرائيلية بصليات من صواريخ الكاتيوشا.

وقال حزب الله، في بيان أوردته الوكالة الوطنية للإعلام إن القصف يأتي دعما للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وردا على «اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة خصوصا الاعتداء الأخير على بلدة فرون».

وأضاف أن القاعدة مقر قيادي كتائبي تشغله حاليا قوات من لواء جولاني.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية بعد ظهر أمس بلدة «رب ثلاثين» في جنوب لبنان، كما قصفت أطراف بلدة «طيرحرفا» الجنوبية بحسب ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية.

وشهدت أطراف بلدة « طيرحرفا» في جنوب لبنان بعد ظهر أمس قصفا مدفعيا إسرائيليا، بحسب ما ذكر مراسل قناة «المنار» المحلية التابعة لحزب الله.

واستهدفت القوات الإسرائيلية بعد ظهر أمس بقذائف «الهاون» منطقة «اللبونة» في جنوب لبنان. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين بعد ظهر اليوم استهدفتا «وادي السلوقي» عند أطراف بلدة «قبريخا» في جنوب لبنان،

ونفذت طائرة مسيرة إسرائيلية بعد ظهر أمس غارة على أحد بساتين بلدة «الوزاني» مستهدفة إياه بثلاثة صواريخ بالتزامن مع رشقات رشاشة أطلقتها القوات الإسرائيلية باتجاه منطقة «الميسات» في أطراف البلدة المذكورة.

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية بعد ظهر أمس غارة جوية استهدفت أطراف بلدة «كونين» الجنوبية بصواريخ جو-أرض، تزامنا مع تحليق للطيران المسير والاستطلاعي الإسرائيلي في أجواء القطاعين الغربي والأوسط في جنوب لبنان.

وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن سقوط طائرة مسيرة أمس في بلدة «عين إبل»، ويعمل فريق الهندسة في الجيش اللبناني على الكشف عليها.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية أمس أيضا أطراف بلدة « كفرشوبا» في جنوب لبنان، كما تعرضت بلدة «عيتا الشعب» الجنوبية صباح اليوم لقصف مدفعي إسرائيلي متقطع، يذكر أن المناطق الحدودية في جنوب لبنان تشهد تبادلا لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، منذ الثامن من أكتوبر الماضي بعد إعلان إسرائيل الحرب على غزة، وإعلان حزب الله مساندة غزة.

## اغتيال الناشطة عائشة .. وعائلتها تطالب بمحاسبة القتلة

# تنديد بوحشية العدوان الإسرائيلي ضد الناشطين

**القدس «أ. ف. ب»:** طالبت عائلة مواطنة تركية أمريكية قتلت بالرصاص خلال تظاهرة احتجاج على الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بتحقيق مستقل في مقتلها متهمة الجيش الإسرائيلي بقتلها بطريقة «وحشية».

وأصيبت عائشة نور إزغي إيغي البالغة من العمر ٢٦ عاما «برصاصة في الرأس» خلال مشاركتها في تظاهرة في بيتا في الضفة الغربية المحتلة الجمعة.

وقالت عائلة الضحية في بيان: «لقد خطفت من حياتنا من دون طائل وبطريقة غير قانونية وعنيفة، من جانب الجيش الإسرائيلي».

وأضافت أن «عائشة نور المواطنة الأمريكية كانت تدافع بسلام عن العدالة عندما قتلت برصاصة تظهر مشاهد مصورة أنها صدرت عن مطلق نار من الجيش الإسرائيلي». وأضاف بيان العائلة «نناشد الرئيس (جو) بايدن ونائبة الرئيس (كامالا) هاريس ووزير الخارجية (أنتوني) بلينكن إصدار التعليمات لإجراء تحقيق مستقل في عملية قتل غير قانونية لمواطنة أمريكية وللتحقق من محاسبة كاملة للمذنبين».

وزعم الجيش الإسرائيلي إن قواته «ردت بإطلاق النار باتجاه محرض رئيسي على أعمال عنف يرمي الحجارة باتجاه القوات ويشكل تهديدا لها».

وكانت إيغي عضوة في حركة التضامن الدولية المؤيدة للفلسطينيين التي قالت إنها كانت في بيتا الجمعة في إطار تظاهرة أسبوعية ضد الاستيطان.

وأمس رفضت حركة التضامن الدولية المزاعم القائلة بأن الناشطين قاموا برشق الجنود بالحجارة ووصفتها بأنها «كاذبة».

وأضافت المنظمة في بيان: «كانت عائشة نور على بعد أكثر من ٢٠٠ متر من مكان تواجد الجنود الإسرائيليين، ولم تكن هناك أي مواجهة في الدقائق التي سبقت مقتلها».

وأظهرت لقطات بثتها وكالة فرانس برس أمس، جثة إيغي ملفوفة بقماش أزرق في ثلاجة الموتى بجوار جثة فتاة صغيرة قتلت أيضا الجمعة في واقعة منفصلة بالضفة الغربية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتاة الفلسطينية البالغة من العمر ١٢ عاما قتلت برصاص الاحتلال في قرية قريوت قرب بيتا.

واتهم محافظ نابلس غسان دغلس أمس القوات الإسرائيلية بقتل الفتاتين.

وقال للصحافيين: «قتلتا بنفس الرصاص، نناشد كل العالم وقف الحرب المجنونة على فلسطين، الرصاص لا يفرق بين متضامن وبين طفلة فلسطينية».

وفي السنوات الأخيرة، نظم متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين احتجاجات أسبوعية ضد مستوطنة إفياتار المطلة على بلدة بيتا والتي تحظى بدعم من وزراء إسرائيليين يمينيين متطرفين.

وأكدت الأمم المتحدة أن إيغي أصيبت في الرأس خلال تظاهرة الجمعة، وأكد مستشفى رفيديا وفاتها متأثرة بإصابتها، وقالت تركيا إنها قتلت برصاص «جنود الاحتلال الإسرائيلي» فيما ندد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بهذا العمل «الوحشي».

واعتبرت واشنطن مقتل إيغي «مأسوي» ودعت إسرائيل حليفتها الوثقى، إلى التحقيق.

إلا أن عائلة الضحية طالبت بتحقيق مستقل.

وقالت العائلة: «نظرا إلى ظروف مقتل عائشة نور من غير المناسب إجراء تحقيق إسرائيلي».

زملاء عائشة نور إزغي إيغي، الناشطة الأمريكية التركية التي قتلت برصاص القوات الإسرائيلية في بلدة بيتا بالضفة الغربية، متأثرون بوفاتها. «أ.ف.ب»

### تبادل القصف المدفعي العنيف بين الجيش السوداني وقوات الدعم

# نزوح كثيف في الخرطوم وحقوق الإنسان تدعو لحماية «فورية» للمدنيين

بورت سودان (السودان) «أ. ف. ب»: نزحت مئات الأسر السودانية أمس من مدينة بحري شمال الخرطوم بعد تبادل القصف المدفعي العنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع، على ما قال شهود عيان، وبالتزامن مع زيارة مدير منظمة الصحة العالمية بورتسودان.

وأفاد شهود عيان في منطقة حطّاب بمدينة بحري شمال الخرطوم، حيث توجد قاعدة عسكرية للجيش السوداني، أن مئات الأسر فرّت من المنطقة «بعد اشتداد القصف المدفعي بين الجيش وقوات الدعم السريع» التي تسعى للسيطرة على هذه القاعدة وتهاجمها منذ ثلاثة أيام، وقال السوداني نصر الدين أحد سكان المنطقة لوكالة فرانس برس «منذ صباح السبت، رحلت مئات الأسر وهي تحمل بعض أمتعتها فوق رؤوسها وتسير شمالا هربا من القصف المدفعي».

وأضاف «قوات الدعم السريع هاجمت منازل المواطنين جنوب حطّاب وأسرت بعضهم وأطلقت النار علي آخرين»، ومنذ أبريل ٢٠٢٣ يشهد السودان حربا مستعرة بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو. وأسفرت الحرب عن عشرات آلاف القتلى. في حين تفيد تقديرات أنها قد تصل إلى «١٥٠ ألفا».

ونزح أكثر من عشرة ملايين شخص داخل السودان أو لجأوا إلى البلدان المجاورة منذ اندلاع المعارك، بحسب أرقام الأمم المتحدة. وتسببت المعارك بدمار واسع في البنية التحتية، وخرج أكثر من ثلاثة أرباع المرافق الصحية عن الخدمة.

وفيما تشتد المعارك في العاصمة، وصل مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس إلى مدينة بورتسودان في زيارة رسمية لمدة يومين.

وعقب وصوله تفقد غبرييسوس مستشفى بورتسودان ومركزا لمعالجة سوء التغذية لدى الأطفال، وفي هذا الصدد قال وزير الصحة السوداني هيثم محمد إبراهيم في تصريحات للصحافيين بعد وصول المسؤول الأممي «الزيارة للوقوف على الوضع الصحي في البلاد».

والجمعة دعا خبراء من الأمم المتحدة إلى نشر قوة «مستقلة ومحايدة من دون تأخير» في السودان، بهدف حماية المدنيين في مواجهة الفظائع التي يرتكبها الطرفان المتحاربان.

وخلُص الخبراء المكلّفون من قبل مجلس حقوق الإنسان في تقرير، إلى أنّ المتحاربين «ارتكبوا سلسلة مروّعة من انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم يمكن وصف الكثير منها بأنّها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وقال محمد شاندي عثمان رئيس بعثة تقصّي الحقائق بشأن السودان إنّ «خطورة هذه النتائج تؤكد الحاجة الملحّة إلى اتخاذ إجراءات فورية لحماية المدنيين».

وكان مجلس حقوق الإنسان أنشأ هذه البعثة نهاية العام الماضي بهدف توثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ اندلاع الحرب منذ قرابة ١٧ شهرا.

■ تصاعد أعمدة الدخان فوق المباني بعد قصف جوي، خلال اشتباكات بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني في شمال الخرطوم. «رويترز»

### بدعم أحزاب الغالبية البرلمانية

# الجزائريون ينتخبون رئيسهم وتبون الأوفر حظّا

■ الرئيس الجزائري والمرشح الرئاسي عبدالمجيد تبون يدلي بصوته في مركز اقتراع خلال الانتخابات الرئاسية في الجزائر العاصمة أمس. «رويترز»

■ مسؤولو الانتخابات الجزائريون يتحققون من هوية الناخب في مركز اقتراع خلال الانتخابات الرئاسية في الجزائر العاصمة. « أ.ف.ب»

الجزائر «أ. ف. ب»: دعي أكثر من ٢٤ مليون ناخب جزائري للإدلاء بأصواتهم أمس في انتخابات رئاسية ينتظر أن يفوز فيها الرئيس عبد المجيد تبون بولاية ثانية ويكمُن رهانها الأكبر في نسبة المشاركة.

وبعد ساعتين من التصويت الذي بدأ في الساعة الثامنة صباحا أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي أن نسبة المشاركة، بلغت ٤،٥٦٪ في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في الجزائر.

ولدى افتتاح مراكز الاقتراع كان المسنّون خاصة من الرجال أول الوافدين، فالنساء والشباب يتأخرون عادة في التصويت.

وقال سيد علي محمودي وهو تاجر يبلغ ٦٥ سنة عند خروجه من مركز للتصويت بوسط العاصمة «جئت باكرا لأداء واجبي الانتخابي واختيار رئيس بلدي بكل ديموقراطية».

وقال صغير درويش وهو متقاعد يبلغ ٧٢ سنة إن «عدم التصويت يعني تجاهل حقي كمواطن جزائري».

ويُنتظر أن تعلن النتائج رسميا اليوم الأحد.

ويحظى الرئيس المنتهية ولايته عبد المجيد تبون (٧٨ عاما) بدعم أحزاب الغالبية البرلمانية وأهمها جبهة التحرير الوطني، الحزب الواحد سابقا، والحزب الإسلامي حركة البناء الذي حل مرشحه ثانيا في انتخابات ٢٠١٩، ما يجعل إعادة انتخابه أكثر تأكيدا.

ولم يشر تبون في تصريحه عقب التصويت في مركز أحمد عروة بالضاحية الغربية للعاصمة، إلى نسبة المشاركة وضرورة التصويت بقوة كما فعل منافساه.

وقال «أتمنى أن تجري الأمور بكل ديمقراطية، هذه الانتخابات مفصلية لأن من يفوز بها عليه مواصلة مسار التنمية الاقتصادية للوصول إلى نقطة اللارجوع وبناء الديمقراطية».

وينافسه مرشحان هما رئيس حركة مجتمع السلم الإسلامية عبد العالي حساني شريف (٥٧ عاما)، وهو مهندس أشغال عمومية أدلى بصوته في مكتب بحي تيليملي بالعاصمة.

ودعا حساني شريف، في تصريح لوسائل الإعلام « الشعب الجزائري للتصويت بقوة لأن ارتفاع نسبة المشاركة من شأنها تثبيت شرعية هذه الانتخابات»

وعبر عن أمله في أن «تكون الانتخابات دون إكراهات» وقال «اتركوا الحرية للشعب».

والمرشح الثالث هو الصحافي السابق رئيس جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش (٤١ عاما)، وهو أقدم حزب معارض في الجزائر يتمركز في منطقة القبائل، بوسط شرق البلاد.

وكذلك وجّه يوسف أوشيش «رسالة إلى الجزائريات والجزائريين الذين لم يصوّتوا للخروج بقوة من أجل المساهمة في صناعة مستقبلكم».

وكان مقررا إجراء هذه الانتخابات عند انتهاء ولاية تبون في ديسمبر، لكنه أعلن في مارس تنظيم انتخابات مبكرة في ٧ سبتمبر.

ويرغب تبون بـ«مشاركة مكثفة، فهذا هو الرهان الأول، إذ لم ينس أنه انتخب في العام ٢٠١٩ بنسبة مشاركة ضعيفة، ويريد أن يكون رئيسا طبيعيا وليس منتخبا بشكل سيئ»، على ما أكد مدير مركز الدراسات حول العالم العربي والمتوسط في جنيف الجزائري حسني عبيدي.

وشهدت الانتخابات التي حملته إلى كرسي الرئاسة قبل خمسة أعوام عزوفا قياسيا بلغ ٦٠ بالمائة، إذ كانت تظاهرات «الحراك» العارمة المطالبة بالديمقراطية لا تزال في أوجها، وحصل فيها على ٥٨ بالمائة من الأصوات.

وفي الخارج، بدأ الجزائريون المهاجرون الإدلاء بأصواتهم منذ الاثنين، وعددهم ٨٦٥٤٩٠ ناخبا، بحسب الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وأوضحت سلطة الانتخابات أن نسبة المشاركة بين الجزائريين في الخارج، بلغت حتى السبت في العاشرة صباحا ١٤،٥٪.

كذلك، خصصت مراكز اقتراع متنقلة للقاطنين في المناطق النائية داخل البلاد، وركز المرشحون الثلاثة خطاباتهم أثناء الحملة الانتخابية على القضايا الاجتماعية والاقتصادية، متعهدين العمل على تحسين القدرة الشرائية وتنويع الاقتصاد ليصبح أقل ارتهانا بالمحروقات التي تشكل ٩٥٪ من موارد البلاد بالعملة الصعبة.

وعلى المستوى الخارجي، ساد الإجماع في مواقف المرشحين الثلاثة إزاء الدفاع عن القضية الفلسطينية، .

ووعد تبون، مستندا إلى حصيلة اجتماعية واقتصادية محسنة، بزيادات جديدة في الأجور ومعاشات المتقاعدين وتعويضات البطالة وببناء مليوني مسكن، فضلا عن زيادة الاستثمارات لإيجاد ٤٠٠ ألف فرصة عمل وجعل الجزائر «ثاني اقتصاد في إفريقيا» بعد جنوب إفريقيا.

وفي ختام حملته الانتخابية بالجزائر العاصمة، تعهد الرئيس إعطاء الشباب «المكانة التي يستحقونها»، علما أنهم يمثلون نصف سكان البلاد وثلث الناخبين. وقال إنه يريد استكمال تنفيذ مشروع «الجزائر الجديدة»، معتبرا أن ولايته الأولى واجهت عقبة جائحة كوفيد-١٩، في المقابل، تعهّد منافساه منح الجزائريين مزيدا من الحريات.

## مشروع نقل جديد لتقليل زمن أداء مناسك الحج والعمرة

الرياض «د. ب. أ»: أعلنت هيئة شؤون الحرمين بدء طلب تقديم إبداء الرغبات لمشروع تحسين تجربة التنقل في المسجد الحرام والمسجد النبوي والذي يهدف إلى تطوير تجربة ضيوف الرحمن ولتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ عن طريق إنشاء وتشغيل وسيلة تنقل مناسبة لتيسير أداء شعيرتي الطواف والسعي بالمسجد الحرام وفقا لأفضل الممارسات والحلول المقدمة محليا وعالميا.

ويهدف المشروع إلى تصميم منظومة تنقل تناسب خصوصية المسجد الحرام تسهم في تقديم تجربة وصول وطواف وسعي تصل إلى ١٠٠ ألف مستفيد يوميا في المواسم وفقا للبيان الصادر يوم الجمعة .

كما يهدف المشروع إلى تقليل زمن أداء المناسك، وتحسين مستوى الرضا العام من ( ٧٨٪ ) حاليا إلى أكثر من ( ٩٠٪ ) حسب معيار CAST ومؤشر قياس مركز أداء، ورفع كفاءة رحلة ضيف الرحمن بدءا من الحجز مرورا باستخدام وسيلة التنقل المقترحة وحتى اكتمال العمرة أو الطواف أو السعي وتقليص مدة الإجراءات وفترة الانتظار للحصول على الخدمة.

## المغرب يحبط محاولات عبور 45 ألف مهاجر غير شرعي إلى أوروبا

الرباط «رويترز»: قالت وكالة المغرب العربي للأنباء نقلا عن بيانات وزارة الداخلية: إن المغرب أحبط محاولات ٤٥٠١٥ شخصا للهجرة بطريقة غير شرعية إلى أوروبا منذ يناير وفكك ١٧٧ شبكة إجرامية لتهريب المهاجرين، ولم تقدم الوكالة بيانات للمقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، ولم ترد وزارة الداخلية على طلب من رويترز للتعليق.

وأظهرت بيانات حكومية أن المغرب أحبط العام الماضي محاولات ٧٥١٨٤ شخصا للوصول بشكل غير قانوني إلى أوروبا، بزيادة ستة بالمائة عن العام السابق.

وذكرت الوكالة في تقريرها الجمعة أن البحرية المغربية أنقذت أيضا ١٠٨٥٩ مهاجرا من البحر منذ بداية العام، بحسب بيانات وزارة الداخلية.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها «لا تزال المملكة المغربية تواجه خلال سنة ٢٠٢٤ ضغطا متناميا للهجرة كنتيجة مباشرة لسيادة عدم الاستقرار في منطقة الساحل فضلا عن قابلية الحدود للنفاذ».

والدولة الواقعة في شمال أفريقيا نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الأفارقة الذين يسعون للوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط أو المحيط الأطلسي أو بالقفز فوق السياج المحيط بجيبي سبتة ومليلية الإسبانيين.

وعزز المغرب وإسبانيا تعاونهما في التعامل مع الهجرة غير الشرعية منذ أن أنهيا خلافا دبلوماسيا منفصلا في عام ٢٠٢٢. لكن في الشهر الماضي، أفادت الشرطة الإسبانية بأن مئات المهاجرين استغلوا الضباب الكثيف للوصول إلى سبتة سباحة.

وتدفع المراقبة المشددة للحدود الشمالية للمغرب عددا متزايدا من المهاجرين إلى تجربة الطريق الأطول والأكثر خطورة عبر المحيط الأطلسي إلى جزر الكناري.

## العراق: العثور على 3 جثث لـ«داعش»

بغداد «د. ب. أ» : أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس العثور على ثلاث جثث لمسلحين وأحزمة ناسفة في جبال حمرين.

وقالت خلية الإعلام، في بيان على صفحتها بموقع فيسبوك أمس «إلحاقا بالبيان الذي صدر الجمعة بشأن الضربة الجوية التي نفذتها طائرات الـ F16 العراقية في سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع عمليات ديالى بناء على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية وبإشراف خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة، خرجت قوة من الفرقة الأولى في قيادة عمليات ديالى بالاشتراك مع قوة من موارد استطلاع مديرية الاستخبارات العسكرية لتفتيش موقع الضربة».

ووفق الخلية، «عثرت على ثلاث جثث للمسلحين وأحزمة ناسفة ورمانات يدوية وأسلحة مختلفة ومواد لوجستية وأجهزة موبايل ومبرزات جرمية ومواد أخرى».

وأضافت أن «هذه العمليات الاستباقية التي تستند إلى معلومات استخبارية دقيقة كانت لها نتائج إيجابية عالية المستوى بالقضاء على من تبقى من الفلول المنهزمة لعصابات داعش».

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

| التنفيذ رقم (٤/إنابة/٩١٠٦/٢٠٢٤) | دائرة التنفيذ التجاري |
|---|---|
| الحق المطالب به: حكمت المحكمة بسداد مبلغ قدره (٢٨٩٢,٥٠٠ ر.ع) ألفان وثمانمائة واثنان وتسعون ريالا وخمسمائة بيسة وتوقف العقوبة إذا سدد ما عليه، ويفرج عنه بكفالة مالية قدرها (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني ما لم يكن موقوفاً لسبب آخر، وألزمته بالمصاريف). | |

| أسماء الأطراف | الصفة | الرقم المدني |
|---|---|---|
| العمانية الخضراء للخرسانة | طالبة التنفيذ | - |
| سالم بن ناصر بن حمد المحروقي | منفذ ضده | ١٥٣٣٥٢٦٩ |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٩/٢٥م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| م | النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة | السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سكني | عبري | ٠٦٨ | الجبية | ٢م٦٠٠ | ١٦٠٠ ر.ع (ألف وستمائة ريال عماني) |

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي

| الاسم | الهاتف | العنوان |
|---|---|---|
| شركة أبو الفيصل اليعقوبي | ٩٦٣٣٠٣٠١ | عبري - المرتفع |

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

| التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٦٥) | دائرة التنفيذ التجاري |
|---|---|
| الحق المطالب به إلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مجمل المديونية مبلغا قدره ٣١٣٢٠٩٢٧ ريال عماني والفائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والتصريح ببيع قطعة الارض المرهونة. | |

| أسماء الأطراف | الصفة |
|---|---|
| البنك الوطني العماني | طالب التنفيذ |
| مؤسسة فيصل سالم علي المزيني للتجارة | المنفذ ضدها |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٩/٢٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان | الرقم | المربع | المساحة |
|---|---|---|---|---|
| سكني | ولاية صحم | ٤٣ | بطحاء الأشخر | ٢م٦٥٠ |

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٧٠٠٠ ر.ع) سبعة عشر ألف ريال عماني . فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ عبد الله بن خميس الحسني تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم ٢٠٢٤/٩١٠٢/٥٠٨٧ لتنفيذ الحكم الصادر في الحكم الجزائي رقم: ٢٠٢٤/٥١٠٠/١٢٨١ لإلزام المنفذ ضده تامر عادل حسن صبري بسداد مبلغ قدره (٢٨٨٠ ر.ع) ألفان وثمانمائة وثمانون ريالا عمانيا والمصاريف ومبلغ ٥٠ ر.ع (خمسين ريالا عمانيا) مقابل أتعاب المحاماة .

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

### قوات موسكو تتقدم في «دونيتسك».. و«فورونيج» الحدودية تجلي سكانها بعد هجوم أوكراني

# زيلينسكي يطالب بمزيد من الأسلحة لمواجهة التوغل الروسي وميلوني تؤكد الدعم الإيطالي

**روسيا - إيطاليا «وكالات»:** أعلن الجيش الروسي أمس سيطرته على بلدة في شرق أوكرانيا حيث يواصل تقدمه في مواجهته مع القوات الأوكرانية التي يفوقها عددا وتعاني من نقص في العتاد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن القوات الروسية «حررت بلدة كالينوف» في منطقة دونيتسك.

وتقع البلدة على بعد ٣٥ كيلومترا من بوكروفسك، وهي مركز لوجستي مهم تستهدفه منذ عدة أسابيع القوات الروسية التي تقترب منها.

ورغم الهجوم الذي باشرته قوات كييف في منطقة كورسك الروسية الحدودية في السادس من أغسطس، تواصل موسكو تقدمها في دونيتسك الواقعة في شرق أوكرانيا والتي تشكل مركزا للمعارك.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس عزمه الراسخ على السيطرة بالكامل على منطقة دونباس الصناعية الكبيرة في شرق أوكرانيا التي تضم دونيتسك.

وقال كذلك إنه مستعد لإجراء مفاوضات مع كييف على أساس مباحثات ربيع العام ٢٠٢٢ في حال طلبت أوكرانيا ذلك، فيما كانت موسكو تستبعد الحديث عن محادثات في ظل الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك.

وقال سلاح الجو الأوكراني أمس السبت إن روسيا أطلقت ٦٧ طائرة مسيرة بعيدة المدى من طراز شاهد على أوكرانيا في هجوم كبير الليلة الماضية وإنه تمكن من إسقاط ٥٨ منها.

وأضاف في بيان عبر تيليجرام أن وحدات الدفاع الجوي تصدت للطائرات في ١١ منطقة بمختلف أنحاء أوكرانيا.

وقال البرلمان الأوكراني في بيان آخر عبر تيليجرام مصحوب بالصور إنه تم العثور على حطام طائرة مسيرة جرى إسقاطها بجوار مبنى البرلمان بعد هجوم شنته روسيا الليلة الماضية.

من جهة أخرى تسبب حريق ضخم اندلع بعد هجوم بمسيرة أوكرانية في منطقة فورونيج الروسية متاخمة لأوكرانيا، في انفجار مواد متفجرة أمس وصدرت أوامر بإجلاء السكان، وفق ما أعلن حاكم محلي.

وكتب الحاكم ألكسندر غوسيف على تلغرام أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية «رصدت مسيرة وقامت باعتراضها» في الصباح الباكر.

وأضاف أن «أحدا لم يصب بأذى» لكن سقوط المسيرة أدى إلى نشوب حريق «امتد إلى أجسام تحتوي مواد متفجرة ما ادى إلى انفجارها»، دون أن يكشف أي تفاصيل حول طبيعة هذه الأجسام.

وأشار إلى «إخلاء سكان إحدى القرى» ونقلهم إلى بلدات مجاورة، بسبب الحريق.

وذكرت قنوات روسية على تلغرام أن الحريق اندلع في مستودع ذخيرة.

الى ذلك قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على منصة التواصل الاجتماعي إكس إنه بحث خطته للسلام لإنهاء الحرب مع روسيا وإعادة الإعمار مع التركيز على منظومة الطاقة في أوكرانيا خلال اجتماع مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني.

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني أمس السبت إن إيطاليا لن تتراجع أبدا عن قرار دعمها لأوكرانيا وإن الجمود الحالي في الحرب أظهر أن رد الغرب على غزو روسيا لجارتها كان هو الرد الصحيح.

وأضافت ميلوني بعد اجتماعها مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على هامش منتدى اقتصادي في شمال إيطاليا «أعتقد أن لدى الصين والهند دورا يتعين أن تلعباه لحل هذا الصراع. الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يحدث هو الاعتقاد بإمكانية حل الصراع بالتخلي عن أوكرانيا».

وأضافت «خيار دعم أوكرانيا هو في المقام الأول خيار للمصلحة الوطنية، وهو خيار لن يتغير».

والتقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رئيسة وزراء إيطاليا جيورجيا ميلوني على هامش منتدى «البيت الأوروبي- أمبروسيتي» الاقتصادي، وهو عبارة عن دافوس مصغر بدأت أعماله الجمعة على ضفاف بحيرة كومو (شمال)، ويختتم اليوم الأحد.

وكان الرئيس الأوكراني حث الجمعة على دعم بلاده أمام المشاركين في منتدى «البيت الأوروبي- أمبروسيتي» الاقتصادي الذي يقام حتى الأحد على ضفاف بحيرة كومو (شمال).

ومن غير المؤكد حتى الآن إن كان سيلتقي رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي والذي يشارك في المنتدى.

وقد أعرب أوربان الذي ظل قريبا من الكرملين رغم الحرب في أوكرانيا، عن أمله في لقاء زيلينسكي.

وأكد أوربان أمام الصحفيين «تربطنا علاقة جيدة» مضيفا «إن لم يكن هناك حوار، فلن تكون هناك أي فرصة للسلام».

وخلال اجتماعهما المباشر الأخير في كييف في بداية يوليو، دعا أوربان زيلينسكي إلى النظر في «وقف سريع لإطلاق النار»، ما يوضح الخلافات بينهما وكذلك تلك الموجودة بين بودابست ومعظم العواصم الأوروبية.

وأكد زيلينسكي، من جانبه، على أهمية «السلام العادل»، مشيرا إلى أن بلاده اشترطت الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أوكرانيا ودفع تعويضات قبل أي وقف لإطلاق النار.

وأثار أوربان الغضب والاستغراب داخل الاتحاد الأوروبي عندما زار فلاديمير بوتين بعد بضعة أيام.

وتمسك رئيس الوزراء المجري بمواقفه، مؤكدا الجمعة أن التوصل إلى السلام عبر المفاوضات يتطلب وقفا مسبقا لإطلاق النار، لكنه رأى أن «أيا من الطرفين لا ينوي تحقيق السلام».

وبعد عامين ونصف العام على بدء الحرب، لا تزال أوكرانيا تواجه صعوبات في صده، فهجومها الذي باشرته في بداية أغسطس على منطقة كورسك الروسية لم يساعد في وقف تقدم قوات موسكو في الشرق.

وتزيد موسكو من ضرباتها العنيفة، على غرار قصف معهد عسكري في بولتافا بوسط أوكرانيا الذي خلف ما لا يقل عن ٥٥ قتيلا.

وفي قاعدة رامشتاين، كرّر زيلينسكي دعوته للسماح له باستخدام الأسلحة بعيدة المدى التي يزوّده بها حلفاؤه «ليس فقط لاستهداف الأراضي المحتلة في أوكرانيا ولكن أيضا الأراضي الروسية» لتدمير القواعد التي تطلق منها الصواريخ.

وفي إيطاليا، أصر على أنه لن يتم استخدام هذه الأسلحة تحت أي ظرف كان لضرب المدنيين أو الأهداف غير العسكرية.

لكن الكثير من الدول الكبرى، ومن بينها الولايات المتحدة وألمانيا، ما زالت تخشى من التصعيد مع موسكو.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بعد الاجتماع «لا أعتقد بأن الحصول على إمكانية محددة واحدة (للتصدي للغزو) سيحسم» النتيجة، مشيرا إلى أن على أوكرانيا أن تعول على استعمال أسلحة مختلفة.

وأكد نظيره الألماني بوريس بيستوريوس أن موقف برلين في هذا الصدد لم يتغير. وأعلن أوستن عن مساعدات عسكرية أميركية جديدة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار «ستزيد القدرات لتلبية احتياجات أوكرانيا».

وقال وزير الدفاع الأمريكي «يواصل الكرملين قصف المدن الأوكرانية واستهداف المدنيين الأوكرانيين. إنها فضيحة». من جهتها، أعلنت لندن الجمعة عقدا بقيمة ١٦٢ مليون جنيه استرليني (١٩٢ مليون يورو) لإرسال ٦٥٠ صاروخا خفيفا متعدّد المهام وقصير المدى يمكن إطلاقها من مجموعة متنوعة من المنصات البرية والبحرية والجوية.

كذلك، أعلن بيستوريوس عن شحنة من اثني عشر مدفعا من طراز ٢٠٠٠، ستة منها هذا العام والباقي عام ٢٠٢٥، بقيمة ١٥٠ مليون يورو.

وتنوي كندا تسليم أوكرانيا ٨٠٨٤٠ قذيفة صاروخية جو- أرض، بالإضافة إلى ١٣٠٠ رأس حربية في الأشهر المقبلة، وفق ما أعلن في بيان وزير دفاعها بيل بلير.

وأكدت برلين الأربعاء عمليات تسليم جديدة لأنظمة دفاع جوي من طراز «آيريس-تي» من شأنها أن تساعد في اعتراض الصواريخ الروسية.

ورغم تأكيدها الدائم أن تضامنها ثابت، إلا أن الكثير من الحكومات تواجه رأيا عاما منقسما بشأن الحرب.

وتشعر كييف بالقلق من احتمال وقف المساعدات الكبيرة من الولايات المتحدة في حال عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة.

■ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يطلب تزويد بلاده بمزيد من الأسلحة لمواجهة التوغل الروسي، وذلك خلال منتدى البيت الأوروبي - أمبروسيتي، الذي يسمى «الاستخبارات حول العالم وأوروبا وإيطاليا» في فيلا ديستي على بحيرة كومو بمدينة تشيرنوبيو، شمال إيطاليا أ.ف.ب

### اليمين يقود مسيرة مناهضة بعد حجب منصة «إكس»

# البرازيل تحتفل بيوم الاستقلال وسط جدل بشأن حرية التعبير

**ساو باولو «أ ف ب»:** نظم اليمين السياسي في البرازيل بقيادة الرئيس السابق جاييير بولسونارو تجمعا من أجل «الديمقراطية والحرية» أمس وسط جدل حول حرية التعبير إثر حجب «إكس» منصة التواصل الاجتماعي المفضلة لديه.

ودعا بولسونارو إلى التظاهر في ساو باولو، كبرى مدن أمريكا اللاتينية، في يوم الاستقلال الذي يتم الاحتفال به في العاصمة برازيليا باستعراض يحضره الرئيس اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

وحث بولسونارو في مقطع فيديو المتظاهرين على الخروج بأعداد كبيرة باللونين الأخضر والأصفر أي لوني العلم البرازيلي.

وقال في منشور على إنستغرام «لا جدوى من الاحتفال باستقلالنا إذا كنا محرومين من الحرية».

في التجمع، يأمل بولسونارو في إظهار نفوذه السياسي قبل شهر من الانتخابات البلدية في الدولة التي تشهد استقطابا سياسيا قويا.

وهُزم بولسونارو قبل نحو عامين أمام لولا. وفي ٨ يناير ٢٠٢٣، بعد أسبوع على تنصيب لولا، اقتحم آلاف من أنصار بولسونارو مقار القصر الرئاسي والبرلمان والمحكمة العليا وألحقوا بها أضرارا جسيمة. وطالبوا الجيش بالإطاحة بلولا وزعموا، دون دليل، أن الانتخابات سُرقت منه.

ويخضع بولسونارو للتحقيق بتهمة محاولة الانقلاب على خلفية تلك الأحداث.

ويخوض اليمين المتطرف وبولسونارو حربا مع ألكسندر دي موراييس، القاضي في المحكمة الفدرالية العليا والناشط بمكافحة التضليل في البرازيل.

ففي العام الماضي أعلن هذا القاضي عدم أهلية بولسونارو للترشح مجددا للرئاسة حتى عام ٢٠٣٠، معتبرا أنه نشر معلومات مغلوطة عن النظام الانتخابي.

ويتهم اليمين هذا القاضي بفرض رقابة وبسوء استغلال منصبه.

وأيدت المحكمة العليا في البرازيل الأسبوع الماضي قراره بحجب منصة «إكس» لتجاهلها سلسلة قرارات قانونية متعلقة بمكافحة التضليل.

ويبلغ عدد مستخدمي إكس في البرازيل ٢٢ مليونا، بحسب تقديرات موقع «داتا ريبورتال» المتخصص.

ووصف بولسونارو الحكم بحجب إكس بأنه «ضربة لحريتنا وأمننا القانوني من شأنها أن تدفع المستثمرين الأجانب بعيدا وستكون لها عواقب وخيمة في جميع مجالات الحياة العامة في البرازيل».

بينما أعرب لولا عن دعمه لمكافحة «الأخبار الكاذبة».

وتمت الدعوة إلى تظاهرة السبت قبل أن يحجب القاضي موراييس المنصة المعروفة سابقا باسم تويتر.

وقال أعضاء المعارضة اليمينية في مجلس الشيوخ البرازيلي إنهم سيتقدمون بطلب عزل موراييس الأسبوع المقبل وهي خطوة رحب بها مالك منصة «اكس» ايلون ماسك.

وسافر بولسونارو إلى جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة لدعم حلفائه في الانتخابات المحلية في أكتوبر.

وفي ندائه على وسائل التواصل الاجتماعي، طلب بولسونارو من مؤيديه «عدم المشاركة في احتفالات الاستقلال التي تنظمها الحكومة».

وفي فبراير الماضي، جمعت مسيرة مؤيدة لبولسونارو في ساو باولو نحو ١٨٥ ألف شخص، وفقا لتقديرات باحثين في جامعة ساو باولو. وجمعت مسيرة أخرى في ريو في ابريل أعدادا أقل.

■ الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا يقود العرض العسكري بمناسبة عيد الاستقلال في برازيليا، عاصمة البرازيل أ.ف.ب

## تهديدات «غير مسبوقة» تواجه المخابرات الأمريكية - البريطانية

**لندن «أ ف ب»:** أكد مديرا وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بيل بيرنز وجهاز الاستخبارات البريطاني ريتشارد مور أمس أهمية تعاونهما في مواجهة تهديدات «غير مسبوقة» مع الإشارة إلى روسيا والصين والجماعات المتطرفة، في مقال مشترك بـ «فاينانشيال تايمز».

وشدد مديرا الاستخبارات على أنه «ليس لديهما حليف آخر أكثر جدارة بالثقة» من بعضهما. وقالا إنه يتعين عليهما التحرك «في نظام دولي متنازع عليه حيث يواجه بلدانا مجموعة من التهديدات غير المسبوقة».

وفي شأن الحرب في أوكرانيا قال بيل بيرنز وريتشارد مور إنه «من المهم أكثر من أي وقت مضى مواصلة المسيرة» للتصدي لروسيا، مؤكدين أنهما «سيستمران في مساعدة» كييف.

وتعد الولايات المتحدة وبريطانيا من الداعمين الرئيسيين لأوكرانيا ماليا وعسكريا في مواجهة الغزو الروسي الذي بدأ في فبراير ٢٠٢٢.

وأكدت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية مع جهاز الاستخبارات البريطاني تصميمهما على مكافحة «حملة التخريب» ومحاولات زعزعة الاستقرار عبر المعلومات المضللة التي تنفذها موسكو في أوروبا.

وتحدّث المديران أيضا عن الصين باعتبارها «التحدي الجيوسياسي والاستخباراتي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين»، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب.

واعتبرا أن «الحفاظ على التميّز في مجال التكنولوجيا أمر حيوي» في مواجهة كل هذه التهديدات، مستشهدين بتطور الذكاء الاصطناعي.

نُشر هذا المقال قبل أيام من زيارة رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إلى واشنطن في ١٣ سبتمبر، حيث سيستقبله الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال البيت الأبيض الجمعة إن الزعيمين سيناقشان من بين أمور أخرى، «الدعم القوي لأوكرانيا» والرغبة في التوصل إلى هدنة في غزة.

ويأتي هذا اللقاء في حين تشهد مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا تباعدا بشأن إسرائيل، مع إعلان بريطانيا تعليق نحو ثلاثين رخصة تصدير أسلحة إلى الدولة العبرية متحدثة عن «خطر» يتعلق باستخدامها بشكل ينتهك القانون الدولي في غزة.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٦٠٤٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
إطارات لعجلات المركبات، إطارات سيارات، إطارات دراجات نارية.
باسم: صلالة أوفرسيز
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/٢٦

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٥٧٠٢
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
كاميرات للتصوير الفوتوغرافي،(التصوير الفوتوغرافي بشكل عام).
باسم: النجم الصادق للتجارة والمقاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٥/١٥

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٢.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٣٨١٧
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
بخور، زيوت عطرية، زيوت للعطور والروائح.
باسم: معالم المزرع للتجارة والمقاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٣/٨

### يواجه تصويتا محتملا بحجب الثقة

# احتجاجات غاضبة في فرنسا على تعيين بارنييه رئيسا للوزراء

■ مظاهرة ضد تعيين رئيس الوزراء اليميني ميشيل بارنييه من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مرسيليا أمس ضمن احتجاجات على مستوى فرنسا. «أ.ف.ب»

**باريس «رويترز»:** نزل الآلاف إلى الشوارع في أنحاء فرنسا أمس للاحتجاج على قرار الرئيس إيمانويل ماكرون تعيين ميشيل بارنييه المنتمي إلى تيار يمين الوسط رئيسا للوزراء، بينما تتهم أحزاب يسارية ماكرون بسرقة الانتخابات التشريعية.

وعين ماكرون بارنييه، المفاوض السابق للاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من التكتل، البالغ ٧٣ عاما رئيسا للوزراء يوم الخميس منهيا بحثا استمر لشهرين بعد قراره إجراء انتخابات تشريعية أسفرت عن برلمان معلق ومنقسم إلى ثلاثة تكتلات.

وقال بارنييه مساء أمس الاول خلال أولى مقابلاته في منصبه الجديد إن حكومته التي تفتقر إلى أغلبية واضحة ستضم سياسيين محافظين وأعضاء من معسكر ماكرون وإنه يأمل في ضم بعض المنتمين إلى تيار اليسار.

ويواجه السياسي المحافظ مهمة شاقة لمحاولة دفع الإصلاحات وإقرار موازنة البلاد لعام ٢٠٢٥ في وقت تتعرض فيه فرنسا للضغوط من المفوضية الأوروبية وأسواق السندات لخفض عجز الموازنة.

ويتهم اليساريون، بقيادة حزب فرنسا الأبية، ماكرون بإنكار الديمقراطية وسرقة الانتخابات بعد رفضه اختيار مرشح تحالف الجبهة الشعبية الجديدة الذي فاز في انتخابات يوليو.

ونشرت مؤسسة إيلاب لاستطلاعات الرأي مسحا الجمعة أظهر أن ٧٤ بالمئة من الفرنسيين يعتقدون أن ماكرون تجاهل نتائج الانتخابات، بينما يعتقد ٥٥٪ منهم أنه سرقها.

ودعا زعماء أحزاب تيار اليسار ونقابات وهيئات طلابية إلى تنظيم احتجاجات حاشدة أمس قبل اتخاذ تحركات جديدة، بما في ذلك إضرابات محتملة في الأول من أكتوبر، ردا على تعيين بارنييه الذي حل حزب الجمهوريين الذي ينتمي إليه خامسا في البرلمان بأقل من ٥٠ مقعدا.

وقال حزب فرنسا الأبية إن هناك ١٣٠ احتجاجا سيجري تنظيمه في أنحاء البلاد.

ويواصل بارنييه مشاورات تشكيل الحكومة أمس، وهي مهمة صعبة نظرا لمواجهته تصويتا محتملا بحجب الثقة. ومن المقرر كذلك مناقشة مسودة عاجلة لموازنة ٢٠٢٥ في البرلمان في مطلع أكتوبر.

ويمتلك الأغلبية تحالف الجبهة الشعبية الجديدة وحزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، وربما يتمكن كلاهما من الإطاحة برئيس الوزراء عن طريق تصويت بحجب الثقة إذا قررا التعاون.

وقدم حزب التجمع الوطني موافقته الضمنية على بارنييه مشيرا إلى وجود عدد من الشروط لكي لا يدعم إجراء تصويت بحجب الثقة، وهو ما يجعل الحزب المسؤول الفعلي عن تشكيل حكومة جديدة.

وقال جوردان بارديلا زعيم الحزب لشبكة (بي. إف.إم) أمس «إنه رئيس وزراء تحت الملاحظة». وأضاف: «لا يمكن فعل شيء من دوننا».

### 5 قتلى في أعمال عنف طائفية

## «مانيبور» الهندية تغلق مدارسها بعد هجوم صاروخي

**مومباي «أ.ف.ب»:** أعلنت الحكومة المحلية في ولاية مانيبور الهندية (شمال شرق) إغلاق المدارس أمس السبت، غداة هجوم صاروخي نفذه معارضون يرجح أنهم من الكوكي وأدى إلى مقتل شخص وإصابة ستة آخرين.

وجاء في بيان للشرطة أن رجلا يبلغ ٧٨ عاما قتل وأصيب ستة مدنيين، واتهمت متمردي كوكي بتنفيذ الهجوم الذي طال منطقة بيشنوبور بوسط الولاية.

وعقب الهجوم، أصدرت الحكومة المحلية قرارا يقضي بإغلاق المدارس أمس السبت من أجل ضمان «سلامة التلاميذ والمعلمين».

واندلعت أعمال عنف بين طائفتي ميتي ذات الغالبية الهندوسية وكوكي ذات الغالبية المسيحية في المنطقة منذ أكثر من عام، وأدى النزاع الذي احتدم منذ ذلك الحين، إلى بث الشقاق بين المجموعتين العرقيتين اللتين كانتا تعيشان بوئام في السابق.

وذكرت وسائل إعلام أن الضحية قُتل في هجوم استهدف مقر إقامة ميريمبام كويرينغ سينغ، رئيس وزراء ولاية مانيبور السابق الذي توفي في ١٩٩٤.

والأحد، تحدثت الشرطة عن «هجوم غير مسبوق» نفذه متمردون في الولاية نفسها باستخدام مسيرة، مما أسفر عن مقتل امرأة في الحادية والثلاثين من العمر وإصابة ستة أشخاص.

تتمحور التوترات بين الطائفتين على صراع على الأراضي والوظائف العامة، فيما اتهم ناشطون حقوقيون الزعماء المحليين بتأجيج الانقسامات الإثنية لتحقيق مكاسب سياسية.

## تصاعد حرب بالونات النفايات بين الكوريتين

**سول «أ.ف.ب»:** أرسلت كوريا الشمالية دفعة جديدة ضمت مئات البالونات المحملة نفايات باتجاه الجنوب على ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي أمس.

وأطلقت بيونغ يانغ حوالي ١٩٠ بالونا مساء الجمعة على ما قالت هيئة الأركان المشتركة في سول. وحط حوالي مائة من هذه البالونات حتى الآن في كوريا الجنوبية ولا سيما في شمال البلاد.

وأوضح الصدر نفسه أن الأكياس المربوطة بالبالونات احتوت «خصوصا على الورق والنفايات البلاستيكية».

وأتت هذه الدفعة الجديدة من البالونات على خلفية زيارة رئيس الوزراء الياباني المنتهية ولايته فوميو كيشيدا إلى كوريا الجنوبية حيث أجرى مباحثات الجمعة مع الرئيس يون سوك يول.

وأطلقت بيونج يانج حوالي خمسة آلاف بالون كهذا باتجاه الجنوب منذ مايو مؤكدة أنها ترد بذلك على بالونات تحوي رسائل دعائية يرسلها ناشطون كوريون جنوبين باتجاه الشمال.

وتسجل العلاقات بين البلدين أدنى مستوى لها منذ سنوات في حين أعلنت كوريا الشمالية قبل فترة قصيرة نشر ٢٥٠ قاذفة صواريخ باليستية عند حدودها الجنوبية.

وردا على هذه الأفعال، استأنفت كوريا الجنوبية بث الدعاية عبر مكبرات للصوت على طول الحدود بين البلدين وعلقت بالكامل اتفاقا عسكريا يهدف إلى خفض التوتر واستأنفت التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية في جزر حدودية وقرب المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية إلى شطرين.

## الفساد الأخلاقي يطيح بوزيرين في البرازيل وإيطاليا

**برازيليا «أ.ف.ب»:** أقال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الجمعة وزير حقوق الإنسان في حكومته سيلفيو أليدا بعد اتهامات بفساد أخلاقي وُجّهت إليه من جانب عدد من النساء، معتبرا أن بقاءه في الحكومة «غير مقبول». وقالت الرئاسة في بيان إن لولا قرر إقالة وزير حقوق الإنسان بعد «استدعائه إلى اجتماع في قصر بلانالتو» على خلفية «مزاعم خطرة» موجهة إليه.

وأضاف البيان «الرئيس يعتبر أن بقاء الوزير في منصبه غير مقبول، نظرا إلى طبيعة الاتهامات بالتحرش الجنسي».

وبدأت الفضيحة مساء الخميس عندما كشف موقع متروبوليس الإلكتروني أن حركة «أنا أيضا برازيل» Me Too Brasil تلقت شكاوى من عدد من النساء، بينهن وزيرة المساواة العرقية في الحكومة البرازيلية آنييل فرنكو. وقالت الرئاسة إن الشرطة الفدرالية فتحت تحقيقا أوليا، بالإضافة إلى إجراء آخَر بدأ داخل لجنة الأخلاقيات العامة التابعة للحكومة.

ونفى أليدا (٤٨ عاما) بشدة هذه الاتهامات في شريط فيديو نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي، واصفا إياها بـ «الأكاذيب» ومتحدثا عن «حملة» لـ «التأثير» على «صورته بصفته رجلا أسود يشغل منصبا بارزا».

ولم تتحدث الوزيرة فرنكو (٤٠ عاما)، وهي مناضلة من أجل قضية السود، علنا عن هذا الموضوع حتى الآن.وهذه أول فضيحة أخلاقية تُثار منذ عودة لولا إلى السلطة في يناير ٢٠٢٣، بعد ولايتين له في المنصب من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٠.

وفي روما قدّم وزير الثقافة الإيطالي جينارو سانجوليانو الجمعة استقالته من منصبه بسبب فساد أخلاقي هو الآخر من خلال علاقة غرامية مع مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي (إنفلونسر).

وكتب سانجوليانو رسالة إلى رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني نشرتها وزارته قال فيها «بعد التفكير طويلا وبجدية في خلال هذه الأيام المؤلمة قررت الاستقالة نهائيا من منصبي».

سانجوليانو أول وزير يستقيل في حكومة ميلوني ويأتي ذلك قبل أقل من أسبوعين من اجتماع لوزراء الثقافة في دول مجموعة السبع من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر وترأسه إيطاليا هذا العام.

كما أعلن أنه سيتقدم بشكوى إلى مكتب المدعي العام للدفاع عن «شرفه» و «إثبات شفافيتي المطلقة وأنني تصرفت على نحو صحيح»، من دون أن يحدد الجهة المستهدفة بشكواه.

وقالت ميلوني في بيان «أشكر بصدق جينارو سانجوليانو على العمل الاستثنائي الذي أتمّه حتى الآن ومكّن الحكومة الإيطالية من تحقيق نتائج مهمة في إحياء التراث الثقافي الإيطالي العظيم وتعزيزه».

وحاول الوزير الأربعاء إنقاذ وظيفته في خطوة أثارت سخرية على نطاق واسع في الصحافة، وشرح ظروف لقائه مع ماريا روزاريا بوتشا (٤١ عاما) التي أمطرت من جهتها شبكات التواصل الاجتماعي بشهادات عن علاقتهما.

وأقر الوزير المستقيل بأن الأمر كان قد «أصبح علاقة عاطفية» في مايو الماضي، مدعيا أنه وضع حدا لها بين «نهاية يوليو وبداية أغسطس».

وكانت بوتشا قد نشرت في نهاية أغسطس على إنستجرام تعيينها المزعوم مستشارةً لوزير الثقافة للفعاليات الكبرى، وهو ما سارع سانجوليانو إلى نفيه.وردّت بوتشا بنشر صور لها مع الوزير في الكثير من المناسبات العامة، فضلا عن رسائل بريد إلكتروني وبطاقات سفر.

وردت الشابة على كل ادعاءات الوزير، وهو رجل متزوج يظهر في بعض الصور التي نشرتها بوتشا من دون خاتم زواج، مما أضعف موقفه أكثر فأكثر.

وخلال مقابلة له الأربعاء، أكد الوزير الذي حمل كشوفا مصرفية في يده، أنه دفع شخصيا كل النفقات المتعلقة برحلات بوتشا برفقته وأنه لم يتم إنفاق يورو واحد من أموال الدولة. وقال: «أول شخص يجب أن أعتذر له، وهو شخص استثنائي، هي زوجتي». وأضاف: «أطلب أيضا الصفح من جورجيا ميلوني التي وثقت بي، بسبب الإحراج الذي سبّبته لها وللحكومة».

## الإعصار ياجي المدمر يجتاح هاينان الصينية و3 قتلى في فيتنام

■ سكان يفرون على الدراجات البخارية وحولهم الأشجار المتساقطة بعد أن ضرب إعصار ياجي القوي مدينة هايكو في مقاطعة هاينان بجنوب الصين أمس. «أ.ف.ب»

**بكين رويترز:** ضرب إعصار ياغي ساحل فيتنام الشمالي أمس موديا بحياة ثلاثة أشخاص على الأقل واقتلع آلاف الأشجار وأسطح المنازل وجرف سفنا وقوارب بعيدا داخل البحر، بعدما أوقع قتلى وتسبب بدمار في جنوب الصين وفي الفيليبين.

وضرب ياغي مقاطعات كوانغ نينه وهاي فونغ في شمال فيتنام برياح تتجاوز سرعتها ١٤٩ كيلومترا في الساعة حسبما أكد المركز الوطني الفيتنامي للأرصاد الجوية.

وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل عندما اقتلعت العاصفة أسطح منازل مصنوعة من صفائح معدنية في مقاطعة كوانغ نينه، وفقا لخدمات الطوارئ.

وفي المناطق الداخلية، لقى رجل حتفه بعد أن سقطت عليه شجرة اقتلعتها الرياح العاتية في مقاطعة هاي دونغ، بحسب وسيلة إعلام محلية.

وما زال أكثر من اثني عشر شخصا آخرين غالبيتهم بحارة كانوا على متن قوارب صيد، في عداد المفقودين.

وفي هاي فونغ، اقتلعت الرياح العاتية أسقف معدنية ولوحات إعلانية في المدينة مصحوبة بأمطار غزيرة تسبب بها الإعصار.

وقالت تران ثي هوا (٤٨ عاما) وهي من سكان هاي فونغ لوكالة فرانس برس «لم أرَ إعصارا بهذه القوة منذ سنوات»

وأضافت «كان الأمر مروعا. لقد بقيت في المنزل بعد أن أغلقت جميع النوافذ، لكن صوت الريح والمطر كان غير معقول، كنت أسمع حتى صوت تحطم الأسقف المعدنية وسقوطها في الشارع».

وقبل وصوله إلى اليابسة، اقتلع الإعصار مئات الأشجار في جزيرة كو تو، قبالة سواحل كوانغ نينه. وتطايرت أسقف العديد من المباني والمدارس والمنازل في الجزيرة بفعل الرياح القوية.

وترجح السلطات أن ياغي أشد عاصفة تضرب المنطقة منذ عقد من الزمن.

ودعا رئيس الوزراء الفيتنامي بام مين شين قبل وصول العاصفة، السلطات المحلية إلى إجلاء سكان المناطق المعرضة للخطر.

وأغلقت أربعة مطارات في شمال البلاد من بينها مطار نوي باي الدولي في العاصمة ومنعت الملاحة البحرية منذ الجمعة.

وفي جنوب الصين، أدى ياغي إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة ٩٥ على جزيرة هاينان السياحية في جنوب الصين المعروفة بشواطئها الرملية وفنادقها الفخمة، على ما جاء في حصيلة معدلة أوردتها السبت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء.

وتسبب مروره بأمطار غزيرة وبرياح تزيد سرعتها عن ٢٣٠ كيلومترا في الساعة اقتلعت الكثير من الأشجار من جذورها.

وأصدر الرئيس الصيني شي جين بينغ «تعليمات مهمة» في أعقاب الأضرار التي سببها الإعصار في هاينان ومناطق أخرى، بحسب وكالة شينخوا.

وأوضحت الوكالة أنه طلب «تنظيم عمليات الإنقاذ بسرعة وعلى نطاق واسع لإغاثة المناطق المتضررة، والتأكد من ضمان سلامة الممتلكات والأشخاص».

وأجلي نحو ٤٦٠ ألف شخص من الجزيرة إلى مكان آمن، بالإضافة إلى أكثر من ٥٧٤ ألفا في مقاطعة قوانغدونغ المجاورة.

كذلك، ألغى المطار في هايكو، عاصمة هاينان في شمال الجزيرة، كل الرحلات الجوية الوافدة والمغادرة حتى ظهر اليوم الأحد، على ما ذكرت شينخوا. وأظهرت لقطات لوسائل إعلام صينية أضرارا كبيرة في بعض مناطق هاينان وقوانغدونغ.

وبثت محطة «سي سي تي في» مشاهد لفندق في هاينان وقد لحقت أضرار جسيمة ببهو الاستقبال مع حواسيب محطمة وأكوام من الفولاذ على الأرض بعدما اقتلعت الرياح الواجهات الزجاجية الكبيرة.

الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤
Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

## كاين يسير على خطى رونالدو

لندن «أ.ف.ب»: يخطط قائد منتخب إنجلترا لكرة القدم هاري كاين للسير على خطى البرتغالي كريستيانو رونالدو من خلال تمديد مسيرته لأطول فترة ممكنة.
سجل رونالدو هدفه الـ٩٠٠ في مسيرة زاخرة، خلال الفوز على كرواتيا في دوري الأمم الأوروبية.
كان الظهور الـ٢١٣ للاعب النصر السعودي البالغ ٣٩ عاما، مع منتخب بلاده.
إنجاز يحفّز كاين الذي بات بعمر الحادية والثلاثين، ولا يزال يبحث عن لقبه الأول، بعد أن خسر نهائي كأس أوروبا الأخيرة أمام إسبانيا ١-٢.
وينوي مهاجم بايرن ميونيخ الألماني أن يسير على خطى كريستيانو رونالدو الذي سطّر مسيرة رائعة مع مانشستر يونايتد الإنجليزي ثم ريال مدريد الإسباني.

■ جانب من لقاء المنتخب الوطني أمام العراق في التصفيات المؤهلة لكأس العالم

### طرح تذاكر المباراة .. وحافلات تنقل الجماهير من المحافظات

# منتخبنا يستنفر إمكانياته الفنية لمواجهة كوريا .. وميونج يلتقي الأحمر بعد 30 عاما!

كتب - وليد العبري وناصر درويش

يخوض منتخبنا الوطني بعد غد الثلاثاء المواجهة الثانية له في المرحلة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي ستجمعه بكوريا الجنوبية في تمام الساعة السادسة مساءً على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، في مباراة يسعى فيها الأحمر إلى تعويض خسارته في البصرة أمام المنتخب الكوري الجنوبي المصنف أولا في المجموعة.

ومنح المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي اللاعبين راحة يوم الجمعة الماضي، واكتفى بجلسات استشفائية في مقر الإقامة، خاصة للاعبين الذين لعبوا مباراة العراق بشكل أساسي. وبذل الجهاز الطبي، إلى جانب الجهاز البدني، جهودًا من أجل تهيئة اللاعبين والوقوف على إصابة محمد المسلمي وأحمد الخميسي. وخاض المنتخب يوم أمس السبت حصته التدريبية الأولى منذ العودة مساء الجمعة من البصرة، والتي احتضنها ملعب شؤون البلاط السلطاني في الخوض.

ويبدو أن المدرب تشيلافي قرر عدم توجيه الدعوة لأي لاعب من القائمة التي شملتها القائمة الأولية والتي أرسلت إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل شهر من الآن والاكتفاء بالقائمة التي تضم ٢٣ لاعبًا بعد خروج صلاح اليحيائي في وقت سابق بداعي الإصابة وأيضًا الإيقاف الذي تعرض له أرشد العلوي بعد أن تحصل على بطاقتين صفراوين في الدقيقتين ٤٣ و٩٥ في لقاء العراق قادته للطرد ليتأكد غيابه، وتعتبر البطاقة الحمراء هي الأولى للمنتخب في هذه التصفيات، وتمكن لاعبو منتخبنا من الخروج مرتين بدون بطاقات في التصفيات المزدوجة الماضية، حيث تحصل أحمد الكعبي على إنذار في الجولة الأولى وعصام الصبحي في الجولة الثانية وعبدالله فواز والصبحي في المباراة الثالثة ليتوقف الصبحي عن اللعب في مواجهة ماليزيا في كوالالمبور والتي شهدت رفع بطاقتين صفراوين في وجه البديلين محمد الغافري وعبدالرحمن المشيفري وشهدت المباراة الماضية حصول حارب السعدي على بطاقة صفراء بينما لم يرفع الحكم الإيراني علي رضا فغاني أي بطاقة في المباراة الأخيرة أمام قرغيزستان لتتأكد قانونية مشاركة لاعبي منتخبنا وقرغيزستان في المباراة الأولى من الدور القادم والتي كانت أمام العراق.

وتضم قائمة الـ٢٣ التي ستدخل الخيارات الفنية في لقاء كوريا الجنوبية كلا من إبراهيم المخيني وفايز الرشيدي وإبراهيم الراجحي وأحمد الخميسي ومحمد المسلمي وخالد البريكي وغانم الحبشي وعلي البوسعيدي وأحمد الكعبي وعبد العزيز الشموسي وأمجد الحارثي، وحارب السعدي وعبد الله فواز عرفة وزاهر الأغبري وجميل اليحمدي وعمر المالكي وسلطان المرزوق وناصر الرواحي، وعصام الصبحي وعبد الرحمن المشيفري ومحمد مبارك الغافري ومحمد حميد الغافري ومحسن الغساني. ومن المنتظر أن تتحدد مشاركة الثنائي محمد المسلمي وأحمد الخميسي في حصة اليوم الأحد وهي قبل الأخيرة استعدادًا للمواجهة.

على صعيد آخر، طرح الاتحاد العماني لكرة القدم تذاكر مباراة الثلاثاء المقبل التي ستقام باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وستكون التذاكر مخصصة فقط للمنصة الرئيسية بينما ستكون باقي المدرجات مجانية.

من جانب آخر، خاطبت وزارة الثقافة والرياضة والشباب الأندية الرياضية من أجل حث جماهيرها على حضور مباراة منتخبنا مع كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء المقبل وسيتم توفير حافلات لنقل الجماهير إلى مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

■ الطاقم الصيني الذي سيدير المواجهة

## طاقم صيني يدير لقاء الأحمر أمام كوريا

يصل في وقت متأخر من مساء اليوم الأحد الطاقم الصيني الذي سيقود المواجهة بعد غد الثلاثاء والمكون من الحكم الدولي المخضرم ما نينغ ويساعده كل من زهوو وشينج زهانج والحكم الرابع دي وانج، في حين سيكون في تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» فو مينج ويعاونه شين يينهو، ويراقب الحكام الإماراتي علي حمد البدواوي ويراقب المباراة اللبناني باسم الزهيري وسيكون المسؤول عن إدارة تقنية الفار الفلبيني ميكائيل كريستوفر.

الحكم المخضرم ما نينغ من مواليد مدينة فوشين في مقاطعة لياونينغ ١٤ يونيو ١٩٧٩، ويعمل أستاذًا جامعيًا في التربية البدنية في معهد نانجينغ للتربية البدنية في مقاطعة جيانغسو، بدأ ما نينغ التحكيم في عام ٢٠٠٥ وبرز اسمه في المسابقات المحلية في الصين بالمراحل السنية ووصل إلى تحكيم الدوري الصيني الممتاز في عام ٢٠١٠ وحصل على الشارة الدولية في عام ٢٠١١ وظهر لأول مرة في مباراة دولية في مباراة منغوليا والفلبين. ودخل ما نينغ التاريخ من أوسع أبوابه حينما أدار نهائي كأس أمم آسيا الأخيرة بين قطر والأردن ليكون أول حكم صيني يدير هذا النهائي القاري، كما كان أول حكم احتُسبت ثلاث ركلات جزاء في مباراة نهائية قارية أثارت الكثير من الجدل فيما بعد، وأدار ما نينغ في تصفيات كأس العالم ١٥ مباراة في تصفيات مونديال ٢٠١٨ و٢٠٢٢ و٢٠٢٦ منها مباراتان لمنتخبنا الوطني، الأولى أمام تركمانستان في عشق أباد وخسرها منتخبنا بهدفين لهدف في ١٧ نوفمبر من عام ٢٠١٥ بتصفيات مونديال ٢٠١٨ حيث أطاحت تلك الخسارة بالفرنسي بول لوجوين من تدريب الأحمر بعد فترة قضاها مع المنتخب استمرت أكثر من ٤ سنوات، ليكون أكثر من قاد المنتخب بـ٢٢ مباراة في تصفيات المونديال، والمباراة الثانية التي أدارها ما نينغ مع منتخبنا كانت أمام أفغانستان بالدوحة في تصفيات مونديال ٢٠٢٢ التي انتهت بفوز الأحمر بهدفين لهدف سجلهما عبدالله فواز عرفة، وأدار ما نينغ في هذه التصفيات مواجهتي البحرين والإمارات وأيضًا سوريا واليابان.

وأثار ما نينغ الجدل في الدوري الصيني في ١٧ أغسطس الماضي في ديربي شنغهاي بين شنغهاي بورت وشنغهاي شينهوا، التي شهدت العديد من الحالات التحكيمية المثيرة منها بطاقة حمراء في الدقيقة ٢٣ للاعب بورت وي زهيتن، بالإضافة إلى ٨ بطاقات صفراء وركلة جزاء، وأبدى في وقت سابق للعديد من وسائل الإعلام الكورية يعرب عن استيائه من تعيين حكم صيني لمواجهة منتخب بلاده أمام منتخبنا الوطني بسبب طابع التحدي بين الجارتين الصين وكوريا الجنوبية وبعض المشاكل السياسية بما في ذلك بعض الأحداث التي صاحبت مواجهة المنتخبين في المرحلة الماضية من التصفيات، وأيضا بسبب الحدة التي يُظهرها دوما ما نينغ للاعبي كوريا الجنوبية، حيث أشهر ٥ بطاقات صفراء كانت من نصيب لي كيجي وكيم مانجي وبارك يونج وو وشو جوسينج وقائد المنتخب سون هيونغ مين لاعب توتنهام الإنجليزي حينما أدار مباراة كوريا الجنوبية والبحرين في بطولة أمم آسيا الماضية في قطر.

## مهاجم العراق يخضع لعملية جراحية بعد نزيف في الصدر

بغداد «أ.ف.ب»: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن خضوع مهاجم منتخب العراق أيمن حسين لعملية جراحية في دولة الكويت بسبب إصابته أثناء المباراة ضد منتخب سلطنة عمان في البصرة أدت إلى نزيف في الصدر وتم نقله على إثرها إلى الكويت.
وقاد هداف المنتخب العراقي الجديد منتخب بلاده إلى الفوز على منتخب عمان بإحرازه هدف المباراة الوحيد ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية للدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم.
وتعرض حسين خلال المباراة إلى كدمة قوية على مستوى ضلوع صدره لكنه استمر في اللعب حتى الدقيقة ٨٤ عندما طالب بتبديله لعدم قدرته على مواصلة اللعب بحسب تقارير صحفية.
وبات مؤكدا غيابه لفترة غير محددة.

■ مهاجم العراق أيمن حسين مع لاعب منتخبنا الوطني علي البوسعيدي

### بمشاركة 15 منتخبا وفريقا إقليميا وعالميا

# انطلاق النسخة الرابعة لطواف صلالة الدولي للدراجات.. اليوم

## رئيس بلدية ظفار: يمثل فرصة فريدة للاستمتاع بجمال المناظر الطبيعية الساحرة

## سيف الرشيدي: نسعى لنشر الوعي بأهمية رياضة الدراجات في سلطنة عمان

كتب - مهنا القمشوعي

تنطلق اليوم الأحد بمحافظة ظفار المرحلة الأولى من النسخة الرابعة لطواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية، الذي تنظمه بلدية ظفار بالتعاون مع الاتحاد العماني للدراجات الهوائية، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب وذلك خلال الفترة من ٨ إلى١١ سبتمبر الجاري.

ويشارك في هذه النسخة من الطواف -الذي أصبح سباقا دوليا بعد تسجيله في روزنامة الاتحاد الدولي- ١٥ منتخبا وفريقا دوليا من قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وهي: المنتخب الوطني برفقة منتخبات الإمارات والجزائر ومنغوليا، وفريق فيكتوريا سبورتس برو من الفلبين، وفريق مدار برو سايكلينغ من الجزائر، وفريق شيمانو ريسينغ من اليابان، وفريق فلاندرز من بلجيكا، وفريق يورو سايكلينغ تريبس، وفريق وزارة الدفاع من الإمارات، وفريق ماليزيا برو سايكلينغ، بينما تشارك عدة أندية في هذه النسخة من الطواف، وهي: نادي بلدية ظفار ونادي قطر برو، ونادي ويلربلوغ غروت أمستردام من نيدرلاند، ونادي الأدعم من قطر.

وتأتي إقامة هذه النسخة بعد النجاحات التي حققتها النسخ السابقة. وحقق الاتحاد العماني للدراجات الهوائية خلال النسخ الثلاث الماضية -وفي مقدمتها- بيئة مناسبة للدراجين ورفع مستوياتهم الفنية من خلال احتكاكهم بنظرائهم الدراجين من مختلف دول العالم، وكذلك الارتقاء بالمستويات الفنية في الطواف من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة دول جديدة من العالم، وأيضا التنافس الكبير الذي شهده الطواف في نسختيه السابقتين. كما يهدف طواف صلالة إلى الترويج للمقومات السياحية والثقافية التي تتميز بها محافظة ظفار إلى جانب ملاءمة أجواء الخريف لإقامة مثل هذه السباقات، وإذكاء روح التنافس بين المتسابقين والارتقاء بالجانب الفني للعبة، وصقل مهارات الدراجين العمانيين وتجويد المستوى الفني واكتشاف المواهب واختيار أفضل العناصر للمنتخبات الوطنية وبناء القدرات الفنية للمنظمين من الشباب العماني.

### ٤ مراحل

وتتكون النسخة الرابعة من طواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية من ٤ مراحل، حيث تنطلق المرحلة الأولى اليوم الأحد لمسافة ١٣١ كيلومترا، بينما تقام غدا الاثنين المرحلة الثانية لمسافة ١٢٠ كيلومترا، أما المرحلة الثالثة فبعد غد الثلاثاء لمسافة ١١٩ كيلومترا، ويختتم الطواف يوم الأربعاء المقبل بإقامة المرحلة الرابعة والأخيرة لمسافة ١٣١ كيلومترا.

منافسات النسخة الماضية لطواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية

### اهتمام كبير

وحول الطواف قال سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار: نرحب بالفرق المشاركة في النسخة الرابعة من طواف صلالة الدولي الذي يشارك فيه هذا العام ١٥ فريقا، وأضاف: تولي بلدية ظفار اهتماما كبيرا بتوفير جميع المتطلبات لضمان نجاح هذا الحدث الرياضي بالشراكة مع الاتحاد العماني للدراجات الهوائية، حيث تسعى بلدية ظفار من خلال هذا الطواف إلى الترويج لما تزخر به محافظة ظفار من مقومات حضارية وكنوز سياحية وثقافية وذلك بتسليط الضوء على المحافظة من خلال التغطية الإعلامية المحلية والدولية خلال فترة الطواف وتوجيه أنظار العالم إلى عمان ومحافظة ظفار على وجه الخصوص، حيث إن طواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية يمثل فرصة فريدة للاستمتاع بجمال مناظر طبيعة محافظة ظفار السياحة والتفاعل مع مجتمعنا المضياف، كما تحرص البلدية على تنظيم الفعاليات المتنوعة التي تخدم جميع شرائح المجتمع لتعزيز الرياضة والنشاط البدني في المجتمع، وتلتزم بلدية ظفار بتنظيم الأنشطة المتنوعة التي تخدم كافة شرائح المجتمع لتعزيز الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، ونقدم الشكر للجهات المنظمة والشركاء والمتطوعين الذين يساهمون في إنجاح هذا الحدث المهم، وأتمنى أن يحظى الجميع بتجربة لا تنسى هنا في محافظة ظفار.

### تطوير الطواف

من جانبه قال سيف بن سباع الرشيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للدراجات الهوائية: يحرص الاتحاد العماني للدراجات الهوائية على تطوير هذا الطواف الذي أصبح اليوم طوافا دوليا تم تسجيله في روزنامة الاتحاد الدولي، مؤكدا أن الاتحاد العماني يسعى إلى نشر الوعي بأهمية رياضة الدراجات بسلطنة عمان وتحقيق النتائج المشرفة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، من خلال استضافة هذه المسابقات إلى ديمومة التزام سلطنة عمان بالأجندة الدولية الخاصة برياضة الدراجات كطواف عُمان وطواف صلالة.

وأضاف: نأمل أن يسهم هذا السباق في إلهام الشباب والرياضيين لتحقيق طموحاتهم الرياضية إلى جانب تحقيق القيمة المضافة من تنظيم هذه السباقات الدولية والمحلية، ألا وهي الترويج للمقومات الحضارية والثقافية لسلطنة عمان وكذلك الترويج للسياحة وجماليات الطبيعة العمانية، مشيرا إلى أن الاتحاد العماني للدراجات الهوائية يؤمن بأهمية نشر ثقافة الرياضة والصحة العامة بين مختلف شرائح المجتمع، وبلا شك تهدف إقامة هذا الطواف إلى الارتقاء بالمستوى الفني للمتسابقين العمانيين والترويج للمقومات السياحية التي تزخر بها محافظة ظفار، مبينا أن طواف صلالة يعد من الفعاليات الرياضية الرئيسة التي تنظمها بلدية ظفار بالتعاون مع الاتحاد العماني للدراجات الهوائية الذي يسعى إلى رفع مستوى الوعي بأهمية رياضة ركوب الدراجات الهوائية كرياضة في سلطنة عمان وتحقيق نتائج متميزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وأقدم الشكر لكل من ساهم وشارك في تنظيم هذا الطواف، وفي مقدمتهم بلدية ظفار وذلك على دعمها السخي للطواف وجميع الجهات الحكومية وشركائنا من القطاع الخاص.

## صحار يفوز على عبري بكأس الاتحاد

صحار - عبدالله المانعي

فاز صحار على ضيفه عبري في مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم بهدف دون رد أحرزه أحمد آل عبدالسلام، وذلك في المواجهة التي جمعتهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار في الجولة الافتتاحية من المسابقة، وبهذا الفوز أصبحت لدى صحار ٣ نقاط، وقد استعاد صحار عافيته وتمكن من رد الاعتبار بتحقيق الفوز في هذه المباراة خاصة وأنه تلقى الخسارة من عبري في الجولة الثالثة من منافسات دوري عمانتل بالنتيجة ذاتها في المباراة التي جرت على الملعب نفسه.

وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بالتعادل السلبي ومالت السيطرة فيه لصحار وقد حصل على عدة فرص أمام المرمى منها عرضية محسن جوهر، وكانت هناك فرص لمؤيد آل عبدالسلام وعبدالمعين المرزوقي وانتهى الشوط بدون تسجيل أهداف، بينما قام عبري ببعض الهجمات المرتدة وحصل على فرصتين لم تكتب لهما النجاح.

وفي الشوط الثاني كانت الرغبة قوية من الفريقين للوصول للشباك وتمكن أحمد مسي من التسجيل بعد أن تلقى تمريرة من محسن جوهر اخترقت الدفاع وعانقت شباك مطيع السعدي حارس عبري.

أما عن سير المباراة في هذا الشوط فقد استمر الضغط من صحار ولكن لم يستغل الفرص التي لاحت له، وكذلك شهدت رعونة في التعامل مع الكرات أمام المرمى.

أدار اللقاء الحكم ناصر البحري وعاونه كل من ناصر أمبوسعيدي وجاسم العامري ويحيى البلوشي حكما رابعا ومالك الضامري مراقبا للمباراة وياسر الرواحي مقيما للحكام ومحمد العجمي منسقا عاما ومازن المقبالي منسقا إعلاميا.

## افتتاح ملعب الطائرة لفريق سيح العافية بإبراء

إبراء - محمد السعدي

افتتح فريق سيح العافية بولاية إبراء ملعب الطائرة كرافد رياضي جديد للفريق، بالإضافة إلى إقامة دورة في الفنون القتالية والدفاع عن النفس، التي تهدف إلى تعزيز الثقة وروح الانضباط لدى المشاركين الذين بلغ عددهم ٢٠ فردا، وذلك بالتعاون مع مركز الفهد للكاراتيه.

جاء ذلك في ختام الأنشطة الصيفية بالفريق التي أقيمت خلال الإجازة الصيفية الماضية واستمرت الأنشطة فيها لمدة شهرين، وتنوعت بين البرامج الدينية والفكرية والرياضية والعلمية، حيث شملت دروسا ومناشط نظرية وعملية، وشارك فيها حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة، وأقيم الختام برعاية سعادة عبدالله بن حمد بن محمد الحارثي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية إبراء، حيث عبر الحارثي عن سعادته بالتفاعل الاجتماعي والثقافي الذي شهده الفريق والقرية، مشيدا بدور هذه الأنشطة في تعزيز الجانب الفكري للطلبة واستغلال أوقات الفراغ.

من جانبه قال سلطان الحارثي، رئيس فريق العافية: إن هذه المناشط تمثل فرصة لتطوير المهارات وتنمية القدرات وزرع القيم النبيلة في نفوس المشاركين. كما أشار إلى أن هذه البرامج تُعد بداية لمزيد من العطاء والتطوير، مقدما الشكر لكل من أسهم في إنجاح المركز الصيفي.

### في دوري الناشئين

# ناشئو السويق يخسرون من الخابورة وبدية يهزم المضيبي.. والنهضة يسقط أمام صحار بهدف نظيف

السويق - محمد الجهوري-
بدية - خليفة الحجري -
صحار - عبدالله المانعي

خسر ناشئو السويق ضربة البداية أمام نادي الخابورة بنتيجة ١/ صفر في انطلاق دوري الناشئين، وذلك في المباراة التي لعبت على ملعب نادي السويق.

جاء الشوط الأول للمباراة متوسطا من الناحية الفنية لكلا الفريقين، ومع الدقائق الأولى تلقى السويق ضربة موجعة بخروج مهاجمه تركي الغساني للإصابة والذي كان يعول عليه المدرب علي السعدي الكثير في خط المقدمة ليدخل بدلا منه محمد السعدي.

بعدها مالت الأفضلية للخابورة الذي كان الطرف الأفضل نسبيا وفي الدقيقة ٣٠ سجل الخابورة هدف المباراة الأول بتسديدة قوية من المهاجم عزان محمود السهي لتسكن شباك حارس مرمى السويق عبدالله الشحي.

لم تأت الدقائق الأخيرة من عمر الشوط الأول بجديد حتى أعلن حكم المباراة نهاية الشوط بتقدم الخابورة بهدف دون رد.

جاء الشوط الثاني أفضل عن سابقه من الناحية الفنية من جانب السويق وذلك بعد التغييرات التي أجراها مدرب السويق علي السعدي وبالرغم من استحواذ السويق على الكرة، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا بل العكس. كان هناك تماسك وصلابة من لاعبي فريق الخابورة ودفاعاته ومن خلفهم حارسهم، وفي الجانب الآخر توجيهات وتعليمات مدرب الخابورة خليفة زايد أبقت النتيجة على حالها. وكاد الخابورة أن يزيد من غلة التهديف ويسجل هدفا ثانيا وثالثا لولا براعة عبدالله الشحي حارس السويق الذي استطاع الحد من تسجيل أهداف محققة للخابورة، ليطلق بعدها حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة بفوز الخابورة بهدف نظيف ليحصد الخابورة أول ٣ نقاط له بدوري الناشئين. أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة خالد البلوشي وساعده على الخطوط صالح السباعي مساعدا أول، ومحمد العمري مساعدا ثانيا، وحكم رابع سامي التوبي.

وأكد يونس الضبعوني مدرب فريق الشباب بنادي السويق أن الفريق جاهز لخوض غمار الدوري وذلك بعد النتائج الجيدة لفرق المراحل السنية بنادي السويق في المواسم الماضية وتحقيق لقب الدوري لفئة الشباب ومركز الوصافة لموسمين متتاليين لفريق الناشئين، ومن أجل السعي إلى أن تكون هذه العناصر هي الرافد الحقيقي للفريق الأول ودعم المنتخبات الوطنية مستقبلا.

ووجه الضبعوني كلمة شكر لمجلس إدارة النادي على تجديد الثقة به ولجميع الجهاز الفني والإداري والطبي بالفريق ولجميع اللاعبين الذين ننتظر منهم مستويات فنية ونتائج جيدة تليق بسمعة كرة القدم بالسويق.

من جانبه أكد علي السعدي مدرب فريق الناشئين بنادي السويق أن استعدادات فريق الناشئين لانطلاقة الموسم كانت جيدة، حيث كانت على فترات وكان العمل جيدا وهناك تفهم كبير من قبل اللاعبين ومتابعة من قبل مدير التطوير للمراحل السنية بالنادي خالد العلوي وأيضا من مجلس الإدارة.

وأوضح أنّه لعب عدة مباريات ودية من أجل الوقوف على مستوى وجاهزية الفريق واختيار اللاعبين وتثبيت المراكز والخطط وكل ما يتعلق بالجوانب الفنية قبل بداية الدوري

لاعب السويق يحاول الاستحواذ على الكرة وسط متابعة من لاعبي الخابورة «تصوير: ياسر السناني»

وكانت النتائج إيجابية ولله الحمد.

كما فاز بدية على ضيفه المضيبي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وذلك في المباراة التي جمعتهما على ملعب بدية بمحافظة شمال الشرقية ضمن الانطلاقة الأولى لمباريات دوري الناشئين لكرة القدم.

بدأ اللقاء بندية وحماس لافت، لا سيما من قبل أصحاب الأرض، حيث تمكن بدية من بسط سيطرته على مجريات الشوط الأول بكامله، حيث تمكن اللاعب ناصر بن محمد المشايخي من تسجيل هدف التقدم لبدية، ثم أضاف اللاعب ثامر بن عديم الراشدي الهدف الثاني، فيما جاء الهدف الثالث بتوقيع منصور بن عامر المنجي، وسجل هدفي المضيبي كل من محمد الشبيبي وسعيد بن عيسى الجابري.

وكانت مجريات الشوط الثاني أكثر إثارة من قبل المضيبي الذي شهد صحوة متأخرة، خاصة خلال الدقائق الخمس الأخيرة، وتمكن بالفعل من العودة لمجاراة بدية، واستطاع الثنائي محمد بن قاسم وأسامة الحبسي من لعب العديد من الكرات التي هددت مرمى بدية، وكاد أن يدرك التعادل، إلا أن عامل الوقت لم يسعفه لتحقيق مراده، ليخرج بدية بنتيجة إيجابية.

وينتزع النقاط الثلاث مع انطلاقة مجريات دوري الناشئين الذي شهد حضورا جماهيريا كبيرا من أندية شمال الشرقية وكذلك أعضاء مجالس الأندية وعدد من المدربين الوطنيين.

أدار اللقاء الحكم عامر العامري حكما للساحة بمساعدة كل من بدر النظيري حكما أول وتيسير الشعيبي حكما ثانيا وزهير التوبي حكما ثالثا وعلي بن خلفان الشكيري مراقبا ومقيما للمباراة.

واستهل صحار رحلة الدفاع عن لقب دوري الناشئين لكرة القدم بالفوز على النهضة بهدف دون رد في اللقاء الذي جرى على ملعبه بمويلح في افتتاح دوري الناشئين، وبهذا الفوز أضاف صحار أول ٣ نقاط له في الدوري.

تقدم صحار بهدف السبق في الدقيقة ٣٩ عبر اللاعب وضاح الشبلي بتسديدة من خارج منطقة الجزاء وشهدت المباراة في شوطها الأول تنافسا من الفريقين مع أفضلية صحار في الهجمات وحاول النهضة مجاراة منافسه صحار في بعض فترات الشوط من خلال الفرص السانحة للتسجيل، إلا أنها لم تثمر عن شيء.

وفي الشوط الثاني سعى صحار للمحافظة على تقدمه الذي خرج به من الشوط الأول في حين أن النهضة عمل جاهدا لتعديل النتيجة، واستمر صحار بنفس الرتم والخطة وفي الدقائق الأولى للشوط الثاني سنحت للفريق ثلاث فرص حقيقية لم تستغل بالصورة المطلوبة، لينتهي اللقاء بفوز صحار على النهضة بهدف نظيف.

أدار اللقاء الحكم ناصر الفارسي وعاونه كل من خلفان الصوافي وذياب الفارسي، أما علي الجساسي فكان حكما رابعا.

# برامج وفعاليات تصقل مواهب الشباب بنادي مدحاء

**بخاء - أحمد الشحي**

■ من تدريب البراعم لعبة كرة القدم

أكد عبدالله بن محمد المدحاني رئيس مجلس إدارة نادي مدحاء أن برنامج صيف الرياضة من البرامج الرياضية التي ينفذها النادي سنويا خلال فترة الصيف بهدف شغل أوقات الفراغ وتربية الطلبة على مبادئ الإسلام وإعدادهم ليكونوا صالحين في مجتمعهم، بالإضافة إلى استثمار أوقات الفراغ ببرامج تربوية ورياضية وثقافية متنوعة وهادفة وإكساب الطلبة المهارات والخبرات الميدانية واكتشاف مواهبهم وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة وتدريبهم على تنفيذ البرامج والمشروعات والإسهام في تزويد الطلبة بالقدر المناسب من المعلومات والخبرات من خلال ممارسة جملة من الأنشطة الرياضية والثقافية بالإضافة إلى المحاضرات والندوات والمعسكرات والحلقات التي تعود بالنفع والفائدة على المشارك وتسهم في صقل مواهبه وبناء شخصيته ليكون للفرد دور بارز في خدمة المجتمع المحلي في مختلف الجوانب.

وأضاف في حديثه لـ«عمان»: تعد الأنشطة الصيفية من أهم البرامج التي تسهم في استغلال أوقات فراغ الطلبة في كل ما هو مفيد وجديد وتنمية مواهبهم وقدراتهم، وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية الوطنية فيهم وقد سعت إدارة نادي مدحاء إلى استغلال طاقات الشباب وتنمية مهاراتهم الرياضية وصقلها من خلال تنفيذ عدد من البرامج التي تحاكي طموحاتهم وتتناسب مع هواياتهم وتعود عليهم بالصحة والعافية الجسدية وتنمي قدراتهم العقلية والفكرية.

وقال المدحاني: البرنامج الصيفي لهذا العام شهد إقامة جملة من الفعاليات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة بما فيها جمعية المرأة العمانية بهدف إيجاد برامج تتوافق مع ميول المستهدفين وبمشاركة أكثر من (٢٦٠) مستهدفا، وسعت إدارة النادي بالتعاون مع اللجنة الشبابية والرياضية إلى توسيع أنشطتها وتنويعها بما يتلاءم مع احتياجات الشباب وميولهم وتم التركيز على الأنشطة التي تتميز بالجانب الحركي كما تمت مراعاة تنفيذ الفعاليات في أماكن مختلفة وعلى فترات متنوعة واختيار البرامج التي تعود بالنفع والفائدة على المشاركين.

فعاليات متنوعة

وأشار رئيس نادي مدحاء إلى أن لعبة كرة القدم من أكثر الفعاليات مشاركة بين شباب ولاية مدحاء حيث بلغ عدد المشاركين والمتدربين والمستفيدين من الفعالية (١٧٠) شابًا وهدفت الفعالية إلى رفع مستوى الوعي الرياضي وأهمية ممارسة النشاط البدني لجميع الفئات المشاركة واستهدفت الفعالية الفئات العمرية من ٦ سنوات إلى ١٨ سنة، تم توزيعهم إلى مجموعات وأيام تدريبية محددة، كما أن رياضة تنس الطاولة من الرياضات التي تتميز بوجود نشاط بدني لممارسيها حيث قامت اللجنة المنظمة للبرنامج الصيفي بتقسيم العمل إلى برنامجين، الأول حلقات تدريبية حول أساسيات رياضة تنس الطاولة للفئة العمرية (١٤ سنة وما دون) حيث تم تدريب المشاركين على أساسيات لعبة رياضة تنس الطاولة وتعريفهم بأهميتها في بناء الجسم الرياضي بالإضافة إلى أنه تمت إقامة مسابقة تنس الطاولة للفئة العمرية (١٥ سنة وما دون) والفئة (١٦ سنة وما فوق) وشهدت منافسة قوية بين المشاركين وأسهمت المسابقات في تعزيز روح المنافسة بين الشباب المشاركين وترسيخ أهمية ممارسة هذه الرياضة للمشاركة مستقبلا في المحافل المختلفة بالإضافة إلى مسابقة الشطرنج التي تعد من البرامج التي تنمي القدرات الفكرية والعقلية للمشاركين وتنمي القدرات الرياضية وإيجاد روح المنافسة بين المشاركين كما تسهم هذه اللعبة في تطوير التفكير الاستراتيجي والإبداعي وتنمية الثقة بالنفس وحل المشكلات والتخطيط المسبق للمشارك وتم تنظيم المسابقة للفئة العمرية (١٥ سنة وما فوق) والفئة العمرية (١٤ سنة وما دون). وأضاف المدحاني: إن من أنشطة وفعاليات البرنامج الصيفي كذلك تنظيم منافسات في الألعاب الإلكترونية مثل مسابقة البلايستيشن التي تعد كغيرها من الألعاب الإلكترونية التي تحمل أهمية كبيرة من عدة جوانب أهمها تنمية المهارات العقلية والحركية إذ إنها تتطلب تنسيقا عاليا كما أنها تسهم في تعزيز روح المنافسة بين المشاركين وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر ووسيلة للاستمتاع وفرصة للترفيه بطريقة تفاعلية وممتعة وسعت اللجنة المنظمة إلى تنفيذ مسابقة في هذه الألعاب حيث وجهت للفئة العمرية (١٣ سنة وما فوق) وشهدت منافسة قوية بين المشاركين من أبناء ولاية مدحاء.

رصيد فكري

وفي ختام حديثه أشار رئيس مجلس إدارة نادي مدحاء إلى أن المراكز الصيفية التي ينفذها النادي في كل عام أسهمت في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية الوطنية في نفوس الناشئة بالإضافة إلى استغلال أوقات فراغ الطلبة في كل ما هو مفيد وجديد وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتطوير الذات أثناء استغلال الإجازة الصيفية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والمشاركة في المعسكرات والحلقات التدريبية والقراءة.

# تطوير مهارات مدربي الكاراتيه في التعامل مع الإصابات الرياضية

**نزوى - أحمد الكندي**

■ خليل البوسعيدي يقدّم محاضرته حول مهارات التعامل مع الإصابات

تعرّف مجموعة من مدربي أكاديمية سلطنة عمان للكاراتيه على مهارات التعامل مع الإصابات الرياضية للرياضيين، حيث أقيمت بنادي نزوى المقر الرئيس للأكاديمية، التي قدّمها الخبير المختص خليل بن خلفان البوسعيدي أخصائي علاج طبيعي بدائرة الطب وعلوم الرياضة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وقال المدرب سعيد بن حمد الهشامى رئيس أكاديمية الكاراتيه: إن الدورة تقام بمشاركة مجموعة كبيرة من المدربين من مختلف مراكز الأكاديمية بالولايات في إطار خطة النشاط المصاحب للأكاديمية حيث تهدف الدورة إلى فهم الإصابات وأنواعها وطرق علاجها وأساليب التأهيل الحركي للمصاب باستخدام التمارين والتعرف على طرق تجنب الإصابات الرياضية والقيام بالعلاج المناسب لكل نوع من الإصابات الرياضية.

وقدّم المحاضر خليل البوسعيدي عرضا تناول المحاور الأساسية للدورة، وقد شملت وسائل المدرب لحماية اللاعبين من الإصابات تقنية التدريب والتغذية والإحماء الصحيح وأنواع إصابات الملاعب وطرق التأهيل المناسبة لكل نوع ومراحل تأهيل الإصابات الرياضية وكيفية التعامل مع المصاب على المستوى النفسي واستخدام الأساليب التي تناسب حالته وتم تطبيق عملي لبعض الطرق الصحيحة لكيفية التعامل مع الإصابات الأكثر حدوثا.

بعد ذلك تطرّق لأهم عناصر المحاور التي تمت دراستها كمفاهيم الإصابات الرياضية وميكانيكية الإصابة الرياضية ودراسة إصابات الكسور وخلع المفاصل وكذلك التمزقات العضلية وتمزّق الأربطة وحالات إصابة الإغماء وبلع اللسان وإصابات الجروح؛ كما تطرّق إلى طرق الوقاية من الإصابات الرياضية وأساليب العلاج الطبيعي للإصابات الرياضية إضافة إلى طرق تجنب الإصابات الرياضية.

وعقب انتهاء البرنامج التدريبي قدّم المدرب سعيد الهشامي رئيس أكاديمية الكاراتيه الشكر لجميع المدربين المشاركين بالدورة نظير حرصهم على الاستفادة مما تم طرحه وتناوله، مشيدا بالدور الذي قام به المحاضر خليل البوسعيدي خلال الفعالية من معلومات وافية ومهمة للمدربين لمساعدتهم في المستقبل على تحسين أدائهم ومتابعتهم للاعبين وذلك لتجنب أي إصابة بالخطأ، تلا ذلك توزيع شهادات المشاركة إلى جميع المدربين المشاركين بالدورة.

■ توقيع مذكرة التعاون لدعم لعبة السلة

# «السلة» وكريدت عُمان يجدّدان عقد شراكتهما الناجحة

**كتب - خليفة الرواحي**

جدد الاتحاد العماني لكرة السلة وكريدت عُمان عقد الشراكة بينهما بتوقيعهما مذكرة تعاون لدعم لعبة كرة السلة من خلال استمرار بطولة كأس كريدت عُمان للأندية لكرة السلة في نسختها الثالثة.

وقع الاتفاقية من الاتحاد العماني لكرة السلة محمد بن ناصر الحسني أمين السر العام للاتحاد بالوكالة ومن جانب الشركة سليمان بن غريب الشيباني مدير أول مبيعات بالشركة، بحضور الشيخ خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي لكريدت عُمان وحنيف البلوشي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد.

وأكد الشيخ خليل بن أحمد الحارثي الرئيس التنفيذي لكريدت عُمان على استمرار الشركة في دعم لعبة كرة السلة من خلال هذه البطولة، مبينًا أنهم حريصون على استمرار دعم كرة السلة ونشرها بدعم رعاية بطولة كريدت عُمان والذي يأتي في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم الرياضة والشباب والوقوف بجانبهم، موضحًا أن دعم مثل هذه البرامج والمناشط الرياضية والاجتماعية لها أهمية بالغة في نشر اللعبة، ونعتز باستمرار هذه المبادرات التي تسهم في إثراء الرياضة بسلطنة عُمان.

أبدى المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة سعادته بتجديد الشراكة مع كريدت عُمان والذي يأتي في إطار الشراكة المستدامة بما يخدم خطط الاتحاد وأهدافه في نشر لعبة السلة ودعم مختلف البطولات، وهي امتداد لخطط الاتحاد التي قامت خلال الفترة الماضية بتنفيذ مجموعة من بطولات كرة السلة في التجمعات السكانية وفي المجمعات التجارية إلى جانب إقامة البطولات في المهرجانات والمناسبات في مختلف محافظات سلطنة عُمان، مؤكدًا أن دعم القطاع الخاص وشراكته مع الاتحاد سيعطياننا الفارق في نشر رياضة كرة السلة لتصبح من الألعاب الأساسية لدينا، كما أكد على أهمية دور القطاع الخاص في دعم كرة السلة، وقال: إن أي دعم من القطاع الخاص مثمّن من الاتحاد العماني لكرة السلة وتجربة استمرار بطولة كريدت عُمان لكرة السلة تجربة ناجحة، وهنا ندعو القطاع الخاص لدعم اللعبة وتمكينه بشكل يساعد المنتخبات الوطنية والأندية ممثلي سلطنة عُمان على المنافسة في البطولات الخارجية.

أما محمد بن ناصر الحسني الأمين العام لاتحاد السلة بالوكالة، فقال: استمرار بطولة كريدت عُمان تؤكد الشراكة الناجحة مع الشركة وحرصها على دعم الشباب والرياضة في سلطنة عُمان وخاصة كرة السلة، مضيفًا: إن البطولة مهمة جدًا وهي بطولة تنشيطية للاعب العُماني قبل انطلاق الدوري العام وبطولات الاتحاد المختلفة، وأشار إلى أن القطاع الخاص شريك مهم لتطوير الرياضة في سلطنة عُمان ومن هنا ندعو الشركات إلى المبادرة في دعم البطولات الرياضية لما لها من أثر في تطور المستويات وإعداد اللاعبين ليكونوا أدوات مهمة لتعزيز التنافس بين الأندية الرياضية، ورفد المنتخبات الوطنية.

وقال سليمان بن غريب الشيباني مدير أول المبيعات بشركة كريدت عُمان: إن هذا الدعم يأتي في إطار المسؤولية المجتمعية للشركة، التي تهدف إلى تعزيز الرياضة بين الشباب والمساهمة في تطويرها. وأضاف الشيباني: إن دعم البرامج والمبادرات الرياضية والاجتماعية يسهم بشكل كبير في نشر لعبة كرة السلة وزيادة شعبيتها في سلطنة عُمان، موضحًا أن الشركة فخورة باستمرار هذه المبادرات، التي تلعب دورًا مهمًا في إثراء المشهد الرياضي، وتعزيز الروح الرياضية بين الشباب، وذكر أن الاستثمار في الرياضة ليس مجرد دعم مالي، بل هو استثمار في مستقبل الشباب العماني، مما يعكس الالتزام القوي للشركة تجاه المجتمع، ومن المتوقع أن تسهم هذه الشراكة في تنظيم فعاليات رياضية متنوعة، مما يعزز من مكانة كرة السلة كإحدى الرياضات الرائدة في سلطنة عُمان.

# تواصل تدريبات الطليعة لمواجهة المضيبي بدوري الأولى

**صور - مبارك المعمري**

يواصل الطليعة استعداداته لخوض مباريات دوري الدرجة الأولى وبالتحديد بداية مشواره بمواجهة المضيبي ضمن المجموعة الثانية في السابع عشر من الشهر الجاري بالمجمع الرياضي بصور من خلال التدريبات بملعب النادي تحت قيادة مدربه الوطني هيثم العلوي.

وكثّف الجهاز الفني من تدريباته بحضور جميع اللاعبين وبمتابعة من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الشرف بالنادي، وعمد مدرب الفريق إلى تنويع التدريبات لرفع معدل اللياقة، وتعاقد النادي مع عدد من العناصر لتعزيز الفريق وعلى رأسهم خالد بن صالح العلوي وسعيد الرزيقي. وضمن الاستعدادات لعب الفريق ٥ مباريات ودية، أمام بوشر تعادل فيها بهدف في كل شباكه وأمام نزوى وتعادل فيها أيضا بهدف لمثله، فيما فاز على الوحدة بهدف نظيف، وخسر من صور بالنتيجة نفسها، كما خسر من السلام بثلاثة أهداف لهدفين. وحول التعاقدات مع المحترفين أنهى النادي إجراءات التعاقد مع لاعب وسط ومهاجم لتعزيز الفريق في مشوار الدوري وتتطلع إدارة النادي هذا الموسم المنافسة على الصعود لدوري عمانتل.

وعن الإعداد قال هيثم العلوي مدرب الفريق: الأمور تسير بصورة جيدة وفق التخطيط الذي رسمه مجلس الإدارة والجهازان الإداري والفني للفريق ونعمل جميعا كمنظومة واحدة من أجل تحقيق تطلعات محبي الطليعة والعمل بصورة مرضية وهناك تعاقدات مع عدد من اللاعبين المحليين والمحترفين الأجانب في خط الهجوم والوسط لتعزيز الفريق.

# 12 لقاء في انطلاق بطولة عُمان المفتوحة لخماسيات الهوكي

**كتبت - مريم البلوشية**

تنطلق مساء اليوم منافسات بطولة عُمان المفتوحة لخماسيات الهوكي التي ستقام على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، بمشاركة ٨ فرق من القطاع العسكري والهيئات والشركات وهي الجيش السلطاني العُماني والحرس السلطاني العُماني والبحرية السلطانية العُمانية ومؤسسة الفيحاء والأمن والسلامة وشركة جيندال شديد ومجموعة بدر السماء وشركة فاب. وتأتي إقامة هذه البطولة ضمن أجندة لجنة التطوير في الاتحاد العُماني للهوكي لنشر لعبة خماسيات الهوكي على نطاق أوسع، واستكمالًا للمسابقات والبطولات التي خصصها الاتحاد في لعبة خماسيات الهوكي.

## لقاءات اليوم

يتضمن اليوم الأول من البطولة إقامة ١٢ مباراة، منها ٦ مباريات في المجموعة الأولى، حيث سيلعب في المباراة الأولى فريق فاب ضد فريق الجيش السلطاني العُماني، وسيلتقي في المباراة الثانية فريق بدر السماء ونظيره فريق الحرس السلطاني العُماني، وفي المباراة الثالثة سيتواجه فريقا فاب والحرس السلطاني العُماني، وفي المباراة الرابعة، سيتواجه فريقا الجيش السلطاني العُماني وبدر السماء، وستجمع المباراة الخامسة بدر السماء وفاب، أما في المباراة السادسة، فسيلتقي فريقا الجيش السلطاني العُماني والحرس السلطاني العُماني. كما ستُقام ٦ مباريات في المجموعة الثانية، حيث سيلتقي في المواجهة الأولى فريقا الأمن والسلامة وجيندال شديد، وسيلعب في اللقاء الثاني فريقا الفيحاء والبحرية السلطانية العُمانية، وسيلعب في اللقاء الثالث فريقا البحرية السلطانية العُمانية والأمن والسلامة، وسيتنافس في المباراة الرابعة فريقا جيندال شديد والفيحاء، وسيجمع اللقاء الخامس الفيحاء والأمن والسلامة، وسيلتقي في المباراة الخامسة فريقا جيندال شديد والبحرية السلطانية العُمانية، وستبدأ المباريات من الساعة الرابعة عصرًا إلى الساعة التاسعة والنصف مساءً.

وستتنافس فرق كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دورين، أما في الأدوار النهائية، فيتبارى الرابع من المجموعة الأولى مع الرابع من المجموعة الثانية في الترتيب العام لتحديد المركزين السابع والثامن، ويتبارى الثالث من المجموعة الأولى مع الثالث من المجموعة الثانية لتحديد المركزين الخامس والسادس، وفي الدور قبل النهائي يتبارى الأول من المجموعة الأولى مع الثاني من المجموعة الثانية، ويتبارى الأول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الأولى، ويتقابل الخاسران من مباراتي الدور قبل النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع، ويتقابل الفائزان من مباراتي الدور قبل النهائي لتحديد المركزين الأول والثاني.

## مواجهات الغد

ستقام غدًا الاثنين الجولة الثانية من الأدوار التمهيدية في البطولة، وستتضمن ١٢ لقاءً، حيث ستقام ٦ مباريات في المجموعة الأولى، ففي المباراة الأولى سيلعب فريقا الحرس السلطاني العُماني والجيش السلطاني العُماني، واللقاء الثاني سيجمع فريقي فاب وبدر السماء، وسيتنافس في اللقاء الثالث الجيش السلطاني العُماني وبدر السماء، أما في المباراة الرابعة فسيلتقي الحرس السلطاني العُماني وفاب، وسيتواجه في اللقاء الخامس الحرس السلطاني العُماني وبدر السماء، والمباراة السادسة ستجمع فريقي الجيش السلطاني العُماني وفاب.

كما ستقام ست مباريات في المجموعة الثانية، وسيلعب في المباراة الأولى فريقا البحرية السلطانية العُمانية وجيندال شديد، وسيلتقي في المواجهة الثانية الأمن والسلامة والفيحاء، وستجمع المباراة الثالثة جيندال شديد والفيحاء، وسيتنافس في اللقاء الرابع فريقا الأمن والسلامة والبحرية السلطانية العُمانية، وسيلعب في المواجهة الخامسة فريقا الفيحاء والبحرية السلطانية العُمانية، وسيتواجه في اللقاء السادس فريقا جيندال شديد والأمن والسلامة، وستبدأ المباريات من الساعة الرابعة عصرًا حتى الساعة التاسعة والنصف مساءً.

ورصدت اللجنة المنظمة جوائز للفائزين بالمركز الأول في بطولة عُمان المفتوحة لخماسيات الهوكي، حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الأول على كأس البطولة و١٥ ميدالية ذهبية، بينما سيحصل الفريق الفائز بالمركز الثاني على ١٥ ميدالية فضية، فيما يحصل الفريق الفائز بالمركز الثالث على ١٥ ميدالية برونزية، وتُمنح جوائز للاعبين المُجيدين في الأدوار النهائية، جائزة أفضل لاعب وجائزة أفضل حارس مرمى وجائزة هدّافي البطولة.

## فرصة فريدة لتطوير اللعبة

وحول جاهزية فريق بدر السماء للبطولة، قال أساف شاه، رئيس قسم العلامات التجارية والاتصالات في مجموعة مستشفيات بدر السماء: أطلق الاتحاد العُماني للهوكي، بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بطولة جديدة ومميزة تهدف إلى تعزيز مستوى اللعبة في سلطنة عُمان، وليست هذه البطولة الأولى من نوعها، فقد كانت موجودة في السابق، ولكنها توقفت لفترة بسبب جائحة كورونا وبعض التحديات الأخرى، والآن، تم إحياؤها من جديد، وأحد الجوانب الأكثر إثارة للاهتمام هو مشاركة شركات من القطاع الخاص، بما في ذلك قطاع الرعاية الصحية، وهو أمر يعكس التعاون المثمر بين القطاعين العام والخاص في دعم الرياضة.

وأشار إلى أن مشاركة مجموعة مستشفيات بدر السماء تأتي من إيمانها بأهمية دعم الأنشطة الرياضية التي تعزز من صحة المجتمع وتعمل على نشر ثقافة النشاط البدني بين جميع فئاته، وقد تم اختيار فريقنا للمشاركة ضمن المجموعة الثانية، ونحن نرى في ذلك فرصة رائعة للمساهمة في هذا الحدث الرياضي الكبير، ونحن متحمسون جدًا لرؤية فريقنا يتنافس ويمثل المؤسسة في هذه البطولة.

وتابع أساف شاه حديثه قائلا: البطولة تمثل فرصة فريدة لتطوير اللعبة في سلطنة عُمان، موضحًا أن هذه الفعاليات توفر فرصة ذهبية للشباب واللاعبين الموهوبين لاختبار مهاراتهم على مستويات أعلى والتنافس مع فرق من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ومثل هذه البطولات تسهم في رفع مستوى اللعبة وتزيد من شعبيتها بين الشباب، مما يساعد في اكتشاف مواهب جديدة قد تمثل المنتخبات العمانية في المحافل الدولية.

وأكد أن الاتحاد العماني للهوكي أظهر قدرات تنظيمية عالية في استضافة بطولات عالمية مثل تنظيم بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي ٢٠٢٤م والتصفيات الأولمبية والألعاب الآسيوية، مشيرًا إلى أن استمرار هذه الجهود يعكس التزام الاتحاد بتطوير اللعبة، وأتمنى أن يصبح هذا الحدث سنويًا كما تم التلميح إلى ذلك خلال المؤتمر، مما سيشجع المزيد من الشركات من القطاع الخاص على المشاركة في السنوات المقبلة، وبالتالي ستنمو البطولة أكثر.

## اكتساب الخبرات

من جانبه، أكد خالد بن عبدالرحمن الرئيسي، مدرب فريق جيندال على أهمية هذه البطولة للشباب، موضحًا أنها تتيح لهم فرصة ثمينة للاحتكاك بفرق من مختلف المستويات، ما يساعدهم على اكتساب الخبرات اللازمة لخوض المنافسات في المحافل الدولية والمحلية، وأشار إلى أن مثل هذه البطولات تسهم بشكل كبير في تطوير مهارات اللاعبين الشباب ورفع كفاءتهم، مما يعزز من فرصهم للتمثيل الوطني في المستقبل.

وعن توقعاته للمستوى الفني للبطولة، قال الرئيسي: «نتوقع أن تكون المنافسة في هذه البطولة شديدة، نظرًا لأن الفرق المشاركة قد استعدت بشكل مكثّف وطويل الأمد، لقد لاحظنا أن أغلب الفرق قامت بتحضيرات متقدمة وتدريبات مكثّفة استعدادًا لهذه المنافسة، مما يشير إلى أن البطولة ستكون على مستوى عالٍ من التنافسية».

وحول استعدادات الفريق للمشاركة، أوضح أن الفريق قد وضع خطة تحضيرية متكاملة لضمان الجاهزية الكاملة، قائلا: «لقد بدأنا التحضيرات منذ عدة أسابيع، ركزنا على التدريبات البدنية والفنية في فترتين يوميًا، صباحية ومسائية، وعملنا بجد على تحسين تكتيكات اللعب وتعزيز التنسيق بين اللاعبين لضمان تقديم أداء قوي ومميز في البطولة.

وأشار الرئيس إلى أن المشاركة في هذه البطولة تمثل تحديًا كبيرًا للفريق، ولكنها أيضًا فرصة لإثبات قدرات اللاعبين في اللعبة، وأكد أن اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية ولديهم إصرار كبير على تحقيق نتائج إيجابية، مضيفًا نحن متحمسون للمشاركة وسنعمل بكل ما لدينا من قوة وتركيز لنكون على قدر التوقعات ونحصد اللقب.

# فعاليات متنوعة في ركض عرضة الخيل برأس الحد

■ الفرسان يستعرضون مهاراتهم أمام الحضور

**صور - مبارك المعمري**

رعى صاحب السمو السيد شهاب بن حارب آل سعيد فعالية ركض عرضة الخيل التقليدية التي نظمها نادي صور للفروسية بنيابة رأس الحد بولاية صور بمشاركة أندية الفروسية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية وبحضور سعادة يوسف بن سالم بن ناصر المخيني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور وفيصل بن علي آل فنه رئيس نادي صور للفروسية.

شهدت الفعالية عددا من الفقرات، حيث قدمت قصيدة شعرية من كلمات الشاعر محمد الغزالي ألقاها ابنه علي بن محمد الغزالي، وبعدها تقدم عقيد الخيل علي بن سعيد الشماخي مع فرسان الولاية للاستئذان ببدء الفعالية، حيث تعتبر «عرضة الخيل» موروثا تتوارثه الأجيال من الأجداد ويتنافس من خلاله الفرسان بإظهار مهاراتهم أمام الجماهير المتابعة لفصول الإثارة والمتعة والتشويق، واستطاعت سلطنة عمان أن تسجل «عرضة الخيل» باسمها عام ٢٠١٨ في قائمة التراث في اليونسكو، وقدم الفرسان المشاركون فن همبل الخيل وفن التحوريب وركض العرضة وتنويم الخيل، ثم قام صاحب السمو بتسليم الهدايا التذكارية للأندية المشاركة وقدمت هدية تذكارية لسموه.

وأشار رئيس نادي صور للفروسية بعد ختام الفعالية إلى أن مثل هذه الفعاليات لها أثر كبير على النشء من حيث غرس حب الفروسية وإحياء الموروث العماني العربي الأصيل، مبينا أن فعالية ركض عرضة الخيل التقليدية والفنون المصاحبة للخيل في نيابة رأس الحد والحضور الكبير والمشاركة الواسعة من قبل أندية الفروسية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية وما قدمه الفرسان من مهارات عالية أسهمت بشكر كبير في إنجاح فعالية عرضة الخيل.

وختم حديثة بالقول: نشكر جميع المساهمين ومنهم مكتب نائب والي صور بنيابة رأس الحد وأندية الفروسية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية التي لبت الدعوة وشاركتنا في هذا المحفل. كما لا أنسى شكر اللجنة وأعضاء نادي صور للفروسية لدورهم وتعاونهم المثمر في نجاح الفعالية.

# «صوارم» ثانيا بمضمار تولوز الفرنسي

■ الفرس صوارم «يمين» في منافسات الشوط الخامس

عمان: حققت الفرس «صوارم» للخيالة السلطانية المركز الثاني في منافسات الشوط الخامس والذي أقيم على مضمار تولوز الفرنسي، وخصص للخيول العربية الأصيلة لعمر أربع سنوات وبلغت مسافة الشوط ٢١٠٠ متر. وجاء تحقيق «صوارم» للمركز الثاني بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدرب فردريك سنشاز.

# منتخب القوس جاهز لمنافسات دورة الألعاب العالمية بكازاخستان

«عمان»: أقيمت مساء أمس السبت قرعة دورة الألعاب الرياضية العالمية للشعوب الرحالة في دورتها الخامسة بجمهورية كازاخستان بمشاركة ١٠٠ فارس يمثلون ٢١ دولة، ويشارك الاتحاد العماني للفروسية والسباق بالمنتخب الوطني للرماية بالقوس على ظهر الخيل.

وتشهد مدينة أستانا بجمهورية كازاخستان خلال هذه الفترة أجواء باردة مع هطول أمطار، كما تقام أيضا مجموعة من الرياضات في دورة الألعاب الرياضية العالمية للشعوب الرحالة في دورتها الخامسة بمدينة أستانا، منها سباق الخيل، والمصارعة الوطنية، والألعاب الفكرية التقليدية، ومسابقات الفنون القتالية، والرماية التقليدية، وصيد الطيور الوطنية، ومسابقات الخيل، والألعاب الشعبية، وهدف هذه الدورة الاحتفال والحفاظ على التراث البدوي والتراث الثقافي الغني للشعوب البدوية، وتعزيز هويتها الثقافية، وتقوية الروابط الدولية.

وقال أسعد البدري مدير المنتخب الوطني للرماية بالقوس على ظهر الخيل: يشارك المنتخب لأول مرة، وتم الاستعداد لهذه البطولة منذ فترة جيدة، وأقيمت مساء قرعة الخيول لجميع الفرسان المشاركين، وبعد ذلك قام الفرسان بتجربة الخيل، وكان مستوى الخيول جيدة، والفرسان يتمتعون بمعنويات عالية وحماس كبير، ومستعدون لخوض هذه المنافسات، ونتمنى الحصول على المراكز المتقدمة والتمثيل المشرف لسلطنة عمان.

من جانبه قال محمد بن نجيب العطار فارس ومدرب المنتخب: الحمدلله حصلنا على الخيول الجيدة للمنافسة في البطولة، حيث قمنا بالتدريبات لهذه البطولة، ونأمل أن نحصل على المراكز المتقدمة في جميع مسارات البطولة، ونعلم أن المنافسة ستكون صعبة جدا بمشاركة ١٠٠ فارس ولكن بالإصرار والعزيمة سنحقق المطلوب والفرسان على أتم الجاهزية.

■ شرح قواعد القرعة ونظام البطولة

■ تتويج الفائز بالمركز الأول «تصوير: راشد الطوقي»

# منافسات مثيرة في سباق خريف ظفار للقدرة والتحمل

عمان: توّج الفارس عمار بن عبدالرحيم البلوشي على الحصان «غازي الغوازي» بلقب سباق خريف ظفار الثاني للقدرة والتحمل محلي عموم لمسافة ١٠٠كم الذي نظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق وبالتعاون مع لجنة ظفار للفروسية ضمن فعاليات الفروسية في خريف ظفار الذي أقيم على شاطئ خور الدهاريز بمشاركة ١٧ خيلا من مختلف محافظات سلطنة عمان، بشراكة ودعم من شركة الخنجر للبخور والعطور ومن قبل مكتب محافظ ظفار، وبلدية ظفار ودائرة المهرجان ببلدية ظفار، وميناء صلالة وشركة مطاحن صلالة، حيث رعى حفل الختام محمد بن سعيد جداد رئيس مجلس إدارة شركة الخنجر للعطور والبخور.

واشتمل السباق على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى لمسافة ٣٨ كم وأعطيت اللون الأبيض، والمرحلة الثانية لمسافة ٣٨ كم وأعطيت كذلك اللون الأبيض، والمرحلة الثالثة والأخيرة وخصص لها اللون الأصفر لمسافة ٢٤ كم.

وتوج بالمركز الأول الحصان «غازي الغوازي» على صهوته الفارس عمار بن عبدالرحيم البلوشي للمالك والمدرب حسين بن علي البلوشي، وحاز على المركز الثاني الحصان جليسيا والفارس ملهم بن حسن البلوشي والمدرب محمد بن حسن البلوشي والمالك يونس بن مرهون الرحبي، وحصل على المركز الثالث الخيل أرال للفارس أسعد بن أحمد البلوشي والمدرب محمد بن سعيد الكلباني والمالك عبدالله بن سعيد الكلباني.

وشهد السباق منافسة مثيرة بين الفرسان المشاركين وتمكن عدد من الخيول من اجتيازه وقد أشاد المشاركون بحسن التنظيم وتهيئة المسار والقرية الخاصة بالسباق، وفي نهاية السباق قام محمد بن سعيد جداد رئيس مجلس إدارة شركة الخنجر للبخور والعطور بتتويج أبطال السباق الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى.

# تكريم فريق الخضراء بشمال الشرقية

**المضيبي - علي الحبسي**

كرم نادي المضيبي فريق الخضراء بعد أدائه الجيد في بطولة محافظة شمال الشرقية لكرة القدم، وجرى حفل التكريم برعاية سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي المضيبي، بحضور أحمد بن عبدالله الحبسي رئيس نادي المضيبي.

في مستهل الحفل ألقى محمد الراشدي رئيس فريق الخضراء كلمة استعرض من خلالها مسيرة الفريق في البطولة، مشيرا إلى أن مشاركة فريق الخضراء في بطولة دوري الهواة جاءت محملة بخبرات تراكمية وفنية مميزة، حيث بدأت المرحلة الأولى على مستوى نادي المضيبي ولعب الفريق خلالها ست مباريات وصولا للنهائي وحل وصيفا خلف فريق النجوم، وهما الفريقان اللذان مثلا النادي في المرحلة الثانية على مستوى محافظة شمال الشرقية.

وأضاف: في المرحلة الثانية لعب الفريق ثلاث مباريات، حيث تغلب في الأولى على فريق العربي التابع لنادي بدية وفي المباراة الثانية فاز على فريق الصعود من نادي دماء والطائيين، فيما توج جهوده في المباراة النهائية بالفوز على بطل نادي الاتفاق فريق المضيرب معلنا نفسه بطلا لمحافظة شمال الشرقية.

وفي المرحلة الثالثة التي تضمنت أبطال المحافظات والتي أقيمت في مسقط أوقعته القرعة وجها لوجه أمام بطل النسخة الماضية فريق النصر من محافظة البريمي وكسب الرهان بالفوز ٢ / ١ وصعد لدور الثمانية لمقابلة بطل محافظة ظفار فريق النجوم وتغلب عليه ٤ / ١ ليضرب موعدا في نصف النهائي مع فريق الوحدة بطل محافظة شمال الباطنة وخسر اللقاء بعد أن غاب عنه عدد من اللاعبين في هذه المباراة بسبب مشاركتهم مع أنديتهم وبالتالي توقفت مغامرة الفريق عند المربع الذهبي، واشتمل الحفل على مشاركة الفنون العمانية المغناة وعرض مرئي عن مسيرة الفريق في البطولة بعدها قام راعي المناسبة بتكريم اللاعبين.

## في تصفيات مونديال 2026

# هدف رودريجو يعيد البرازيل إلى سكة الفوز

■ البرازيلي برونو جيمارايش يحاول الحفاظ على الكرة أمام الإكوادوري جيريمي سارمينتو «رويترز»

كوريتيبا (البرازيل) «أ.ف.ب»: أوقف المهاجم رودريجو تدهور البرازيل في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ في كرة القدم، بتسجيله هدف الفوز على الإكوادور ١-صفر في كوريتيبا، ضمن الجولة السابعة من تصفيات المجموعة الموحّدة. وفي ظل غياب الإلهام عن زميله في ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا فينيسيوس جونيور المرشح بقوة لنيل جائزة الكرة الذهبية، كانت تسديدة رودريجو (٢٣ عاما) كافية في الدقيقة ٣٠ من مسافة ٢٥ مترا، فيما كان ويليان باتشو يحاول منعه، لمنح سيليساو الفوز بعد ٣ خسارات تواليا، فارتقى من المركز السادس إلى الرابع. رفع بطل العالم خمس مرات رصيده إلى عشر نقاط من سبع مباريات، لكنه لا يزال على بعد ٨ نقاط من الأرجنتين بطلة العالم ومتصدرة التصفيات بعد فوزها ست مرات حتى الآن آخرها الخميس على ضيفتها تشيلي ٣-صفر.

وفيما ارتفع عدد المشاركين إلى ٤٨ منتخبا للمرة الأولى في نسخة ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، يتأهل أول ستة منتخبات من أمريكا الجنوبية ويخوض السابق ملحقا عالميا.

عانت البرازيل في البطولات الأخيرة، فخرجت من ربع نهائي مونديال ٢٠٢٢ أمام كرواتيا بركلات الترجيح وكوبا أمريكا الأخيرة أمام الأوروغواي بركلات الترجيح أيضا في يوليو.

وبعد فوز افتتاحي على بوليفيا في تصفيات ٢٠٢٦، انهارت البرازيل إذ منيت بأربع خسارات آخرها أمام الأرجنتين صفر-١ في نوفمبر، هي الأولى على أرضها في تاريخ التصفيات. وعادت السلاسة البرازيلية الجمعة أمام الإكوادور، لكن الترجمة الميدانية لم تترجم سوى بثلاث تسديدات نحو المرمى نجح رودريجو بزرع إحداها في الشباك.

# صورة من قريب لمصنع خيري شلبي

حسن عبدالموجود

تميز كتَّاب جيل «الستينيات» في مصر بغزارة الإنتاج، فقد تتلمذوا على يد نجيب محفوظ، الذي كانت موهبته العظيمة تتدفق كشلال، وفهم كل منهم أنه لكي يكون كاتبا عظيما فهو يحتاج إلى مراكمة بناء كبير، ولم يخرج عن هذه القناعة سوى إبراهيم أصلان، بينما كان الأكثر غزارة بينهم هو خيري شلبي، حيث امتلك أعمالا يفوق حجم كتاب واحد منها كل أعمال أصلان مجتمعة.

بدا أصلان أشبه بحرفي ماهر يعمل لشهور حتى ينهي قطعة فنية رائعة صغيرة، بينما كان خيري شلبي أشبه بمصنع للصناعات الثقيلة، مصنع لا تتوقف ماكيناته عن الدوران، على مدار اليوم، والشهر، والسنة.

عمل خيري شلبي، الذي رحل في ٩ سبتمبر ٢٠١١، بالصحافة، وكتب بانتظام بورتريهات أدبية في مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، تحمل بصمته الخاصة التي تفوق في جمالها لوحات الفن التشكيلي، لأدباء وشخصيات عامة وصعاليك، عرفهم أو قرأ عنهم، كما كتب مقالات متعددة في كثير من الصحف العربية، ومع هذا لم يعقه الانشغال بالرزق، عن الكتابة الأدبية، فقدم لنا روائعه الروائية مثل «وكالة عطية»، و«صالح هيصة»، و«زهرة الخشخاش»، و«صحراء المماليك» و«إسطاسية»، وكذلك أعماله القصصية التي لا تقل جمالا عنها مثل «صاحب السعادة اللص»، و«سارق الفرح»، و«أسباب للكي بالنار»، و«الدساس»، و«قداس الشيخ رضوان»، وقد صور في تلك الأعمال روح الشخصية المصرية، وفيها مزيج عجيب من الإيمان بالغيب، والاتكال على الخالق، والفهلوة، والإفتاء في كل شيء، والارتباط بالمكان، واجتياز الصعاب لاصطياد لقمة العيش. كتب خيري شلبي في كثير من القضايا، من عصابة تتاجر بالأعضاء البشرية، إلى وكالة تأوي الأعيان والصعاليك، إلى العلاقة المشدودة بين المسلمين والمسيحيين، إلى الباشوات أصحاب العزب، إلى الحشاشين.

اعتبرتُ خيري شلبي، في عملي الصحفي في نهاية التسعينيات وبدايات الألفية الجديدة، مصدرا مهما وقويا، فقد كان حاضرا على الدوام ولا يرفض الحديث في أي موضوع. أهاتفه وأطرح عليه فكرة التحقيق، وأسمع صوت قرقرة «النارجيلة» على الناحية الأخرى، ثم يبدأ الحديث مباشرة بتدفق، لم يكن يتوقف، حتى وإن طلبت منه إعادة كلمة أو جملة، كان يبدو لي كأنما فتح خزان الكلام ولا يمكن إيقافه إلا بعد أن يفرغ تماما.

وكان بينه وبين كتَّاب جيله مناوشات صغيرة، كالمناوشات التي تحدث بين أي مجموعة تنتمي إلى مدرسة معينة أو جيل واحد. كان مثلا، في فترة من الفترات، متضايقا من الروائي جمال الغيطاني رئيس تحرير جريدة «أخبار الأدب» التي أعمل بها، وحاول الغيطاني أكثر من مرة أن يوقع بيننا بخفة دم، كان يقول لي مثلا إن خيري شلبي لا يحبك أبدا، فأضحك وأقول له ما معناه إني أعرف ما يحاول فعله، وإن خدعته لا تنطلي عليَّ، فيضحك بدوره بقوة ممسكا قلبه كعادته. ويوما ما طلبتُ خيري شلبي على الهاتف لأستطلع رأيه في تحقيق صحفي وانتظر كالعادة حتى فرغت من كلامي، وقال لي: «أنا باخد ألف دولار في التحقيق»، وفهمت طبعا أن هناك مشكلة بينهما كالعادة، وحين حكيت للغيطاني انفجر بشكل تلقائي في الضحك..

وقد غضب مني مرة بسبب مقال هاجمتُ فيه وزير الثقافة آنذاك فاروق حسني في جريدة «المصري اليوم» لأنه أعلن منح جائزة الدولة التقديرية العام المقبل والذي سيليه له ولإبراهيم أصلان على التوالي، انتقدت ذلك القرار، لأنه برغم أحقية الاسمين يغفل أسماء أخرى مهمة مثل محمد البساطي ومجيد طوبيا وصنع الله إبراهيم وغيرهم، كما أنه يعني أن تصويت الأعضاء على الجوائز هو تصويت شكلي، وأن من يتحكم في المنح والمنع هو الوزير. اعتبر خيري شلبي أنني أنغص عليه «عيشته»، وأنني أستهدف تفويت الجائزة عليه، وأن هناك من يسلطني، وكان يقصد طبعا الغيطاني، بحكم علاقة الأبوة بيني وبينه، لكن الموقف مرَّ كما مر غيره، وفاز الاثنان، أي خيري شلبي وإبراهيم أصلان بالجائزة في عامين متتالين.

وقد عمل خيري شلبي رئيسا لتحرير مجلة «الشعر» المصري، ورغم أنه استخدم العامية في أعماله إلا أنه وقف بالمرصاد لشعر العامية في المجلة، حيث منع نشره إلا باستثناءات لصالح نجوم في وزن عبد الرحمن الأبنودي.

واليوم وأنا أستعيده أستعيد قوته الهائلة التي مكنته من التغلب على الصعاب، فلم تكن الأرض ممهدة أمامه، وكان يمكن للحياة القاسية التي عاشها أن تحكم عليه بهجر الكتابة أو حتى عدم التفكير فيها من الأصل. يحكي: تزوج أبي ثلاث زيجات فشلت تباعا بسبب عدم الإنجاب، وفي أواخر عمره تزوج صبية عمرها ١٢ عاما. أنجبت له ١٧ ابنا وبنتا، وكان عليه، وهو بحكم السن أقرب للموت، أن يبدأ الحياة من جديد، وكان همه كبيرا، فلم يكن راتبه يكفي حتى طعام هذه الكتيبة من الأولاد، وأصبح واضحا أن من يود مواصلة التعليم فعليه أن يعتمد على نفسه، وأنا واجهت هذه الحقيقة في الصف الأول الابتدائي واشتغلت مع عمال التراحيل في التاسعة من عمري، وكنت أحمل زوادتي على ظهري وأسافر إلى بلاد بعيدة للبحث عن عمل.

ومن يقرأ سيرة خيري شلبي أو يطالع حواراته في الأرشيف سيتعجب من صبر هذا الإنسان العظيم. لقد حول الظروف الصعبة إلى أماكن يهبط فيها وحي الكتابة عليه، فمثلا عاش خيري وقتا من عمره في المقابر، وحين أصبحت أموره أفضل وعاش في مسكن يليق به، كان يعود إلى المقابر ليستقبل الإلهام. إصرار خيري شلبي ودأبه وإرادته وقوة موهبته وتفجرها كالشلال جعلته يتمسك بالحلم. حلم الكتابة، فصار واحدا من الكتَّاب العلامات في مصر والعالم العربي.

خيري شلبي وإبراهيم أصلان

---

سالم الرحبي

# ماذا لو لم أشاهد مسلسلات سورية في صباي؟!

لا أدرك مدى ارتباطي الثقافي والعاطفي بالدراما السورية إلا حين أتوقف لأسأل نفسي بجدية إن كنت أنا من أنا الآن، وبلا مبالغة، لو لم يكن بسَّام كوسا أول شخصية تخرج من تلفزيون الصالة العائلية لتنطبع في طفولتي كشخصية حية في دور «نصَّار بن عريبي»؟ كان جلال مشهده وهو يرتل سورة الضحى في زنزانته عشية تنفيذ حكم الإعدام أحد أهم المشاهد في تاريخ علاقتي بالسينما. فماذا لو مُحيت ملحمة «الخوالي» بلوحاتها البطولية وخلفياتها الموسيقية، الحماسية حينا والتراجيدية حينا، من ذاكرة الطفل الذي كنته؟

أما الدراما السورية التاريخية فهي تحيلني لمراجعة الصورة الأولى التي تكونت في وعيي عن ملامح تاريخنا العربي كما صوَّرته ونطقت به تلك الدراما الفصيحة. كيف كنت سأصغي لنبر الشعر الجاهلي في كتب المعلقات لاحقا لو لم أستفق مبكراً في طفولتي على مرثيات الزير سالم لأخيه كُليب بصوت سلوم حداد في رائعة حاتم علي وممدوح عدوان؟ كيف ستتجاسر مخيلتي على تكوين ملامح بصرية أولية عن صورة حياة العرب قبل الإسلام وعن مآثرهم في العشق والفروسية لو لم أكن قد شاهدت «الزير سالم» لمرات ومرات منذ أن كنت في السادسة من عمري؟

بصرف النظر عن نمطية تلك الصورة غالبا، وبتجاوز السؤال عن مدى سلامتها الموضوعية واختلاط الأسطوري بالتاريخي فيها، لا بدَّ من القول إن العمل التاريخي الذي قدَّمه لنا الممثلون السوريون، رغم ما نعلمه من تواضع التقنيات والميزانيات الإنتاجية، قد فتح لنا نافذة للتواصل التخييلي مع تاريخنا العربي القديم ورموزه الأسطوريين الذين نقرأ عنهم في كتب التاريخ المغبرَّة على رفوف المكتبات. تلك الأعمال الرائعة التي صوَّرت لنا فصولا حاسمة من تاريخ الصراع السياسي بين الدولة الأموية والدولة العباسية نجحت -على الأقل- في إنقاذ وعي شريحة واسعة من متابعيها من فداحة النظرة الأيديولوجية التعميمية لمبدأ الصراع التاريخي بين الأمم، تماما كما فعل السوريون في الأعمال الملحمية التي روت لنا قصة الحجاج بن يوسف الثقفي وقصة عبدالرحمن الداخل وقصة صلاح الدين الأيوبي وغيرهم؛ حين تمكنت الكتابة الدرامية من إعادة بناء الشخصية التاريخية الجدلية بأسلوب نفسي مركَّب تتحاور فيه كل التناقضات البشرية في الذات الواحدة، متجاوزا النمطية الأسيرةَ لثنائية الخير المطلق أو الشر المطلق كما في مرويات الناس.

هذا البناء النفسي العميق المركَّب للشخصية الدرامية في المسلسل السوري قد بلغ أعلى مستويات نضجه في روائع الثنائي حاتم علي ووليد سيف، كما في الثلاثية الأندلسية. يستوقفني هذان الاسمان، المخرج والمؤلف، لمساءلة نفسي، في هذه المرحلة من العمر ومن السياق السياسي تحديدا، إن كانت علاقتي الشخصية بالقضية الفلسطينية وتفاعلي السياسي والثقافي معها ستبدو بذات القوة والوضوح -كما هي الآن- لو لم أشاهد «التغريبة الفلسطينية» في صباي؟ أكان بوسعي أن أستوعب تراجيديا الشعب الفلسطيني لو لم يكن القائد أبو صالح والأستاذ علي وأخوهما مسعود الذي يقطع الصحراء نحو الكويت ثلاثةَ أبطال أساسيين كثَّفوا في ذاكرتي المعاني المتعددة للنكبة؟ أستطيع الادعاء أنني شاهدت العمل كاملا لخمس مرات منذ أول مرة، هذا فضلا عن الزيارات المتفرقة التي أقصد فيها مشهدا بعينه؛ وبالتالي فإنني أستطيع التأكيد على المقولة التي ترى بأن الواقع هو من يحاكي فن، وليس العكس كما درجنا على القول.

وبالعودة إلى بسَّام كوسا فإن «باب الحارة» لم يكن من المسلسلات السورية الأثيرة عندي رغم النجاح الجماهيري الكاسح الذي بدا واضحا منذ ظهوره الرمضاني الأول عام ٢٠٠٦. فحتى وهو يؤدي دوره ببراعة في الجزء الأول، لم أجدني قادرا على التفاعل الكامل مع بطل طفولتي في صورة اللص الفقير الذي يحلف على المصحف كذبا، مُفضلا، ولأسباب شخصية بحتة، الحفاظ عليه في الصورة التي استقبلتُه بها لأول مرة في «الخوالي» كبطل من أبطال التحرر العربي ضد الاستعمار العثمانيً. لم تكن ذائقتي الطفولية يومها مدرَّبة على قبول مشاهدة الممثلين وهم يخلعون جلد شخصياتهم السابقة منتمين إلى دور جديد تماما قد يتناقض أحيانا مع دورهم السابق.

بعد مرور أكثر من عشر سنوات على ذلك المسلسل، وحينما اندلعت أغنيته الشهيرة من رنين هاتف رجل كبير في سن كان يجلس إلى جانبي في صالة الانتظار بأحد المراكز الصحية، استعدت حينها بوضوح تلك الحالة الشعبية المثيرة التي خلقتها أجواء «باب الحارة» بين طلبة المدارس وفي أوساط المجتمع الصغير. بوسعي أن أتذكر حميمية التواصل العائلي الذي كان يسود صالة البيت بمجرد أن يحين موعد الحلقة. أما إن حان موعدها وصادف أنك خارج البيت في تلك الأمسية الرمضانية فليس عليك سوى أن تدلف إلى أقرب حلاقٍ لتتفرَّج على الحلقة مع المنتظرين أدوارهم.

لقد أدخلت الدراما السورية عشاقها من مختلف أقطار العالم العربي إلى ساحة البيت الشامي، حيث الماء والياسمين، قبل أن يتحول هذا النوع من المسلسلات إلى ظاهرة تستنسخ نفسها في أجزاء متلاحقة أو حتى في أعمال أخرى تتوسل النجاح نفسه بالاستنساخ التجاري للتجربة. ولكن من يستطيع أن يكتب بصدق عن الدراما السورية اليوم، أي بعد ٢٠١١، بلا نبرة رثائية تطال في الواقع كل ما هو سوري؟ لعل الدراما السورية التي أعرفها والتي أنتمي إليها هي كل ما ادخرته منها في ذاكرتي قبل ذلك العام الفاصل. ويكفي أن تكون شخصياتها مدارا لأحلام الطفولة والمراهقة واحتياطا عاطفيا لا ينضب حتى أعترف بأثرها على تكويني.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عماني

---

مرفأ قراءة ..

# صون «التراث النقدي» حول نجيب محفوظ!

إيهاب الملاح

(1)

في ١٢ أكتوبر من عام ١٩٩٤ تعرض نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال آثمة على أيدي متطرفين «إرهابيين». اهتز الرأي العام المصري والعربي كله لهذه الجريمة الوحشية، وقدَّم كامل تعاطفه ودعمه للكاتب الكبير صاحب نوبل.

كان من بين تلك المبادرات العديدة التي قدمت آنذاك لإعلان الدعم والمساندة للكاتب الكبير مبادرة الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة المرحوم سمير سرحان. وذلك بإعلانه إعادة نشر مجموعة منتقاة من أبرز الكتب والدراسات التي تناولت أعمال نجيب محفوظ بالتحليل والدراسة والنقد.

كان من بين أبرز هذه الكتب والأعمال النقدية المجلد الرائع، باذخ الثراء وفائض المعرفة ومحكم التخطيط والتبويب «الرجل والقمة . دراسات وبحوث» الذي صدرت طبعته الأولى عن الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٨٩، من جمع وإعداد وتصنيف الباحث المصري والناقد الراحل فاضل الأسود؛ ذلك المثقف المصري النبيل والفريد تكوينا وسلوكا وإنتاجا ومعرفة.

جمع هذا المجلد الضخم الذي تجاوز الخمسمائة صفحة من القطع الكبير طائفة ممتازة من المقالات والدراسات النقدية التي دارت وتمحورت حول أدب نجيب محفوظ الروائي. لكن مهلا.. وماذا في ذلك؟ كثير من الكتب جمعت مقالات ورتبتها كيفما اتفق ونشرت ضمن العشرات من الكتب التي جمعت مادة نقدية حول أديب نوبل الكبير.. فماذا ميز هذا الكتاب عن غيره؟

في تقديري -وأنا دائما ما أحترز من أفعل التفضيل ومن الإطلاق والتعميم- فإن هذا الكتاب يمثل أول ذخيرة نقدية من العيار الثقيل والرصين والممتاز حول خطاب نجيب محفوظ الروائي، غطى إنتاج محفوظ الروائي منذ بواكير رواياته الفرعونية الأولى وحتى نهايات مرحلته الواقعية وما بعدها.

(2)

ونظرة على تبويب الكتاب وفهرس فصوله، وترتيب مقالاته تؤكد أن وراء هذا التبويب وهذه الفهرسة جهد مسحي ونقدي وتصنيفي وتحليلي مذهل. هنا يبرز اسم معد الكتاب وصاحب فكرته وكاتب مقدمته الناقد الراحل الكبير فاضل الأسود، الذي قدم للثقافة العربية وللنقد الروائي ولعشاق أدب نجيب محفوظ خدمة جليلة لا تقدر بمال، ذلك أنه بتجرد مذهل وزهد وموضوعية لا نظير لها قد تصدى لعمل ضخم ينوء به أولو العزم من الرجال..

فمن بين مئات (ولن أقول الآلاف) من المقالات المنشورة في الصحف والدوريات منذ بدأ نجيب محفوظ نشر إبداعه الروائي في مطالع أربعينيات القرن الماضي، وحتى تكليل مشواره الطويل والباذخ بجائزة نوبل في الآداب ١٩٨٨، انتقى فاضل الأسود هذه الطائفة الممتازة من المقالات والدراسات ورتبها وبوبها وصنفها كي ترسم في النهاية بانوراما نقدية لا مثيل لها لما كتب عن نجيب محفوظ منذ بدء مشواره مع الإبداع والنشر وحتى آخر رواياته صدورا (قشتمر) في السنة التي حاز فيها نوبل، ١٩٨٨.

قرأ فاضل الأسود هذا الركام بأكمله، ومن قبله قرأ إبداع محفوظ كله، والقارئ الحصيف للمجلد يدرك تماما أن الرجل لم يكن يختار المقالات كيفما اتفق بل بوعي نقدي شديد الرهافة والتمثيل والقدرة على ملء جزء من الصورة البانورامية النقدية التي أراد رسمها لإبداع نجيب محفوظ الروائي.

غطى إبداعه زمنيا، كما غطاه فنيا وموضوعيا، وسجل تطوره الفني والجمالي كما رصد تطور لغته السردية والروائية، واقتنص محطات تحولاته الأسلوبية، ومع كل مقال أو دراسة اختارها وسكنها في موضعها من البناء المحكم لمجلد الرجل والقمة، لم يكن هناك أفضل من هذا المقال أو هذه الدراسة لتقدم معرفتها الوافية بهذا الموضوع أو ذاك.. في ضوء هذه الفكرة يمكننا أن ندرك ما قصد إليه المرحوم فاضل الأسود من اختيار وتصنيف وترتيب هذه الطائفة الهائلة من البحوث والدراسات؛ يقول رحمه الله:

«هو تجميع، وليس بتأليف، وهو أصوات متعددة، وليس بصوت منفرد». وكأنه كان يطبق حرفيا ما قصد إليه باختين من نظريته حول تعدد الأصوات واللغات في الرواية، لكنه هنا طبقها على المواد والخطابات النقدية أيضا!

(3)

«الرجل والقمة»، في نظري، يعتلي قمة الكتب النقدية عن نجيب محفوظ، لأنه كما قال عنه صاحبه، يحتوي على بحوث ودراسات، البعض منها توشي أفكاره الصبَغ العلمية والمنحى الأكاديمي، وتحمل عباراته النَيرة الهادئة الرصينة، إلى جانب مقالات فيها غَلَبة الطابع الصحفي وسرعة إيقاع الدوريًات والمجلات وضغط المساحة. وقد وضع فاضل الأسود حدودا ومعايير صارمة لترتيب الأولويات، أهمها:

١- إبراز دور الطليعة النقدية من جيل الرواد، التي حملت عبء إضاءة الطريق أمام إبداع محفوظ.

٢- العطاء النقدي للنقاد الذين رحلوا وانقطع عطاؤهم.

٣- النقاد الذين جعلوا نجيب محفوظ أحد محاور اهتماماتهم الرئيسية.

٤- الدراسات والرسائل الجامعية الخاصة التي تعرضت بالدراسة لفن محفوظ الروائي.

٥- الكتابات الصحفية في الدوريات والمجلات.

وهنا يعلق الناقد والكاتب الراحل لمعي المطيعي على هذا الجهد، وهذه المنهجية الصارمة، بقوله:

«إلا أننا بمطالعة هذه الأعمال كافة نقف على مدى اهتمام النقاد والكتاب والمثقفين بأدب نجيب محفوظ من زوايا مختلفة، ومنذ وقت مبكر، وفي فترات زمنية متصلة؛ مما يدفع إلى الخَلف العتاب الذي طرحه البعض، عندما أقبل الكثيرون يحتفون بنجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل قائلين: «أين هذه الموجة، وقد كان نجيب محفوظ بيننا منذ نصف قرن؟

وكتاب فاضل الأسود يرد على هذا العتاب بالفيض الغزير الذي جمعه، والذي بدأ منذ عام ١٩٤٤».

(4)

بنائيا وهيكليا، ينقسم الكتاب إلى ستة أبواب كبرى، يندرج تحت كل باب منها عدد من المقالات والدراسات المصنفة وفق معيار محدد يثبته فاضل الأسود في صدارة الباب، ويحقق كل مقال أو دراسة تندرج تحته هذا المعيار بعدل وإنصاف مجردين تماما من أي شائبة أو مجاملة، فمن ذا الذي يمكن أن يختلف حول أنور المعداوي أو محمد مندور أو عبد القادر القط أو رجاء النقاش.. إلخ، كل هؤلاء قدموا رؤاهم ونقدهم حول نجيب محفوظ وفق منظوره الخاص وزاوية النظر والتأمل لهذه الرواية أو تلك..

جاءت الأبواب الستة المكونة للكتاب على النحو التالي، ووفق هذا الترتيب:

الباب الأول: صورة قلمية (بورتريه) لنجيب محفوظ،

ثم الكتابات الأولى التي بدأت منذ عام ١٩٤٤ حول أعمال محفوظ.

الباب الثاني: دراسة كلية وشاملة للأستاذ يحيى حقي بعنوان «الاستاتيكية والديناميكية في أدب نجيب محفوظ»، والثانية للدكتور لويس عوض «كيف نقرأ نجيب محفوظ؟» وهي التي قال فيها عبارته المشهورة عن نجيب محفوظ بوصفه «بات مؤسسة يرضى عنها اليمين واليسار والوسط ويجيء بالسياح لزيارتها والتعرف إليها مثل الأهرامات»

الباب الثالث: مقالات تحت «مقولات» مختلفة.

الباب الرابع: مقالات نقدية عن أعمال روائية مفردة بذاتها، أو تعرض رؤية واحدة لعددٍ من الأعمال.

الباب الخامس: وقفات لعدد من النقاد قبل أن نصل إلى الباب الأخير.

الباب السادس والأخير: أسماه «فاضل الأسود»: الشكلية الجمالية والتحليلية الحضاريًّة. وأعقب هذا التبويب المحكم والتأطير الصارم بخريطة مفصلة للقاهرة المعزية أو القاهرة الفاطمية جنبا إلى جنب القاهرة الجديدة التي شملت العباسية شمالا لتكون شاهد عيان على فضاء المكان الذي دارت فيه أغلب روايات نجيب محفوظ، وهي خريطة كبيرة جدا، طولها ٥٠ سم، وعرضها ٤٠ سم. الوجه الأول منها للقاهرة المُعزِّيَّة، والوجه الثاني للقاهرة الجديدة. قام بتنفيذها مهندس الديكور «صلاح مرعي»، وأعدتها مصلحة المساحة، ومقياس الرسم ١:٥٠٠٠.

(5)

وكم كنت أتمنى وأنتظر المجلد الثاني الذي أعلن صاحبه عنه، ولم يسعفه القدر لإكماله، ولو كان أكمله لقدَّم لنا أضعاف ما قدَّم من أياد بيضاء وخدمات لا تقدر بمال لكل محبي نجيب محفوظ وعاشقي أدبه ومدركي قيمة هذا الأدب وموضعه من أعمال كبار الكتاب في التراث الإنساني.

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

### لجهودهما الأدبية ودورهما البارزين في التعليم

# ندوة علمية تستعرض سيرة وعطاء الشيخين عبدالله وناصر العبريين

**الحمراء - طالب بن علي الخياري**

تخليدا لدورهما الكبيرين في نشر مظلة العلم والثقافة نظمت مكتبة وقف الحمراء الأهلية ندوة «الشيخين عبدالله وناصر ابني محمد بن عامر العبريين سيرة وعطاء» تم خلال الندوة التطرق إلى تفاصيل حياتهما وذلك من خلال عرض أربع أوراق عمل وجلستين حواريتين، أقيمت الندوة في مجلس السلام بولاية الحمراء برعاية فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن راشد السيابي حيث استهلت بكلمة مكتبة وقف الحمراء الأهلية ألقاها أحمد بن محمد العبري رئيس مجلس المكتبة قال فيها: تأتي هذه الندوة لشخصيتين علميتين تكريما وعرفانا بجهودهما، ووفاء لبذلهما وعطائهما، وإحياءً لذكراهما، ولفتة امتنان لسنوات طويلة من العطاء، تفرغا فيها لنشر العلم، وتعليم أبناء هذه الولاية العزيزة، هذا بالإضافة إلى أنهما كانا ركنين في مسيرة المكتبة منذ لحظة افتتاحها قبل ما يزيد عن ثمانية وعشرين عاما، فلقد كانا فاعلين في لجنة تطوير المكتبة لعدة أعوام، وتسلط الندوة إلى مزيد من البسط حول سيرتيهما وجهوهما في الإصلاح في المجتمع.

بعدها ألقى فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن راشد السيابي راعي افتتاح الندوة كلمة قال فيها: «تبين لي من خلال متابعتي لسيرة الشيخين أنهما حازا مكانة كبيرة في الولاية ومن البر والوفاء أن نذكرهما ونحتفي بتخليد سيرتهما المباركة». بعدها تطرق إلى أهمية العلم ورسالة التدريس وتعليم الناس وتفقيه الناس بأمور دينهم.

وافتتح الدكتور علي بن هلال العبري الندوة بمقدمة تعريفية لأوراق العمل ومقدميها بعدها عرض الشيخ زاهر بن عبدالله العبري الورقة الأولى عن «منهج التعليم بين المدارس القديمة والحديثة الكفاءة والآثار» سرد فيها مقارنة ومقاربة بين تلك المدارس من حيث الأسلوب والطريقة والمنهج وفلسفة التدريس وإيصال المعلومة والمهارة، بعد ذلك تم عرض الورقة الثانية بعنوان «السيرة الذاتية للشيخين» للمحاضر الدكتور سعيد بن عبدالله العبري تحدث عن نسب الشيخين وتاريخ مولدهما ونشأتهما وشيوخهما ومن أهمهم الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري المفتي السابق لسلطنة عمان وبداية تعلمهما في بيت الادماني ومال بن غضن وبيت القاضي وانتقلا للتدريس في بيت الغاربي وسبلة السحمة وتعينا في مدرسة أبي سعيد الكدمي في عهد المغفور له بإذن الله السلطان قابوس بن سعيد . طيب الله ثراه . كما تطرق في ورقته إلى أن الشيخين كانا مهتمين بالاحتفاظ بالوثائق والمخطوطات واختتم المحاضر بالمرثيات التي نظمها الشعراء في رثاء الشيخين، بعدها قدم محمد بن عبدالله بن سعيد السيفي ورقة عمل عن «النتاج العلمي والأدبي للشيخين» ابتداء بذكر وثيقة فلج الحمراء ووثيقة عن النجوم والمراسلات وقدرة الشيخين في اللغة العربية وتمكنهما من الكتابة وإعداد الرسائل، كما قدم عبدالرحمن بن سعيد العبري ورقة عمل عن دور الشيخين الإصلاحي للوقف تحدث فيها عن دورهما في الاهتمام بأموال الأوقاف والاهتمام بنسخة الوقف ودور الشيخ ناصر العبري في جدولة أموال الوقف والتحرر بالتصرف عن البيع والمقايضة والتقيد الدقيق بمدخولات ومخروجات الوقف ومتابعة الأصول وتأجير حصص الفلج الوقفية وحماية الفلج وإعادة مكتبة وقف الحمراء وإعادة كتبها الموزعة، كما تم تقديم جلسة حوارية عن الجانب التربوي للشيخين شارك فيها كل من محمد بن عبدالله بن محمد العبري وعلي بن جابر بن علي الذهلي والدكتور صالح بن سعيد بن حمد العبري أدار الجلسة عبدالله بن محمد بن زاهر العبري أما الجلسة الثانية فكانت بعنوان الجانب الاجتماعي للشيخين شارك فيها كل من حمود بن سعيد بن سالم العبري وناصر بن حمدان بن حامد العبري وعلي بن سعيد العبري أدار الجلسة الدكتور عبدالله بن مبارك العبري.

■ تناولت الجلستان السيرة التربوية والاجتماعية للشيخين العبريين

## وفاة الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني

القاهرة . «رويترز»: نعت نقابة الفنانيين التشكيليين في مصر الفنان حلمي التوني أحد أبرز مصممي أغلفة الكتب عربيا ودوليا الذي توفي أمس السبت عن عمر ناهز ٩٠ عاما، كما نعاه الفنان التشكيلي أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة المصري في بيان قال فيه إن «الراحل كان أحد حراس الهوية المصرية، وشكل وجدان جيل بأكمله بأعماله الخالدة». ولد التوني في محافظة بني سويف عام ١٩٣٤ وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة تخصص ديكور مسرحي كما درس فنون الزخرفة. عمل في مؤسسة دار الهلال مشرفا على المجلات وظهرت رسومه في مجلتي (سمير) و(ميكي) للأطفال كما ساهم في إخراج مجلة (المسرح والسينما)، وتعاون مع كبرى دور النشر في تصميم أغلفة الكتب وإخراجها فنيا لا سيما مؤلفات الأديب المصري نجيب محفوظ.

ورأس تحرير مجلة (وجهات نظر) الشهرية وأقام عشرات المعارض الفردية في معظم الدول العربية وشارك في معارض جماعية عربيا ودوليا. ونال جائزة معرض بولونيا لكتب الأطفال عام ٢٠٠٢ وجائزة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن ملصقه للعام الدولي للطفل عام ١٩٧٩ وتقتني العديد من المتاحف والمؤسسات لوحاته.

■ حلمي التوني أمام أحد أعماله

## احتراق نيزك في الغلاف الجوي للعراق

بغداد . «د.ب.أ»: كشفت هيئة الأنواء الجوية العراقية، أمس السبت، حقيقة سقوط نيزك في الأراضي العراقية، مشيرة إلى أن الضوء الذي شوهد يوم الجمعة ناتج عن احتراق نيزك في الغلاف الجوي، وقالت، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع) إن «الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي تتابع ما يتداول من كلام في صفحات التواصل الاجتماعي بشأن سقوط نيزك في العراق والذي يؤدي إلى زرع الإرباك لدى المواطنين». وذكر مدير قسم الرصد الزلزالي في الهيئة سلمان صدام البهادلي أنه «بعد ورود عدة تساؤلات حول الضوء الذي ظهر في سوريا وتركيا والعراق واعتقاد البعض بأنه برق زلزالي، فإن الضوء ناتج عن احتراق نيزك في الغلاف الجوي». ولفت إلى أن «أي زلزال لن يحدث بسبب احتراق النيزك، حيث إنه لا علاقة بين الزلازل واحتراق النيازك»، مؤكدا أنه «لا شيء يدعو للقلق».

■ الضوء الذي تمت مشاهدته في العراق كان نتيجة احتراق نيزك أثناء دخوله الغلاف الجوي «صورة أرشيفية - رويترز»

## الإصدار الجديد من «آيفون» يستخدم رقائق آرم للذكاء الاصطناعي

«رويترز» : ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز أمس السبت أن المعالج إيه١٨ الذي من المقرر أن يكون في أحدث هواتف آيفون، والذي من المتوقع الإعلان عنه غدا الاثنين، صنع باستخدام تصميم شريحة «في٩»، وهو أحدث تصميم لشركة آرم التابعة لسوفت بنك. من المقرر أن تقيم أبل فعاليتها لفصل الخريف في التاسع من سبتمبر بمقرها في كوبرتينو بولاية كاليفورنيا، ومن المنتظر أن تكشف خلالها عن سلسلة جديدة من هواتف آيفون وعن تحديثات لأجهزة وتطبيقات أخرى، كانت أبل قد وقعت اتفاقا مع آرم في سبتمبر العام الماضي «يمتد إلى ما بعد ٢٠٤٠»، وهو ما يمثل دفعة لقطاع تكنولوجيا الرقائق لدى آرم، وقالت آرم في يوليو إن شريحتها «في٩» تدر ٥٠ بالمائة من العوائد المرتبطة بالهواتف الذكية. آرم صاحبة الملكية الفكرية لمعمارية حاسوبية مستخدمة في أغلب الهواتف الذكية في العالم والتي ترخصها لأبل ولشركات كثيرة غيرها، وتستخدم أبل تكنولوجيا آرم في عملية تصميم رقائق أجهزتها آيفون وآيباد وماك.

## احتجاجات بيئية تجبر متحف ريكس في أمستردام على الإغلاق لإشعار آخر!

أمستردام . «د.ب.أ»: أغلق متحف ريكس في أمستردام أبوابه أمس السبت، «حتى إشعار آخر»، في استجابة لحصار نظمته حركة «اكستنكشن ريبيليون» (تمرد ضد الانقراض) المعنية بالمناخ.

وقال متحدث باسم وكالة الأنباء الهولندية (أيه.أن.بي) «سلامة الزوار والعاملين والمجموعة الفنية لها الأولوية، وأي عمل يعرض هذا للخطر غير مقبول»، وقام متظاهرون يرتدون ملابس صفراء بربط أنفسهم بسلاسل إلى مدخل المتحف وأناروا مصابيح صفراء لمنع الزوار من دخول أحد أشهر المواقع الثقافية في هولندا. وقالوا إن هدفهم هو إجبار المتحف على قطع العلاقات مع راعيه الرئيسي بنك أي.إن.جي. وتتهم الحركة البنك بتورطه في تمويل مشاريع تضر المناخ، وقالت الحركة إن الحصار سوف يستمر حتى تلبية مطالبهم. وقال متحدث باسم اكستنكشن ريبيليون لوكالة الأنباء الهولندية «من غير المفهوم أن يسمح متحف ريكس لنفسه بأنه يتم تمويله من جانب بنك أي إن جي، وهو أكبر محرك مالي لأزمة المناخ»، وأضاف المتحدث إن المتحف يسمح لأكبر متسبب في التلوث بـ«إخفاء وجهه وراء الأعمال الفنية الشهيرة من التاريخ الهولندي».

ومن ناحية أخرى، قال متحدث باسم البنك «إذا كان لدى اكستنكشن ريبيليون مشكلة مع السياسات التمويلية للبنك، فيجب عليهم أن يتواصلوا معنا مباشرة وليس متحف ريكس. نحن دائما منفتحون للحوار». ولطالما احتجت حركة اكستنكشن ريبيليون على تمويل ما وصفته بـ«الصناعة الأحفورية». كانت الشرطة في لاهاي قد أعلنت في فبراير الماضي أنها احتجزت نحو ١٠٠٠ ناشط مناخ أمس السبت لإغلاقهم طريقا سريعا رئيسيا وهو نفس الطريق الذي أغلقوه عشرات المرات العام الماضي للمطالبة بإلغاء دعم الحكومة للوقود الأحفوري .

■ نشطاء مناخ يسدون مدخل متحف ريكس في أمستردام «أ.ف.ب»

### بعد 24 عاما حلل فيها البيئة المغناطيسية للأرض

# وكالة الفضاء الأوروبية تستعد لتفكيك القمر الاصطناعي «سالسا»

باريس. «أ.ف.ب»: بعد ٢٤ عاما أمضاها في تحليل البيئة المغناطيسية للأرض، من المتوقع أن يتفكك القمر الاصطناعي «سالسا» اليوم فوق المحيط الهادئ أثناء عودته «الموجهة» إلى الغلاف الجوي، وهي الأولى من نوعها لوكالة الفضاء الأوروبية. «سالسا» أحد الأقمار الاصطناعية الأربعة لمهمة «كلاستر» التي تقترب من نهايتها، وقد جرى إطلاقه عام ٢٠٠٠، وأتاح فهما أفضل للغلاف المغناطيسي، الدرع المغناطيسية القوية التي تحمي الأرض من الرياح الشمسية والذي لا يكون كوكبنا صالحا للسكن من دونه، وتهدف إعادة الدخول «الموجهة» إلى إسقاط قمر اصطناعي في منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد، ولكن من دون الحاجة إلى التحكم فيه أثناء عودته إلى الغلاف الجوي، ولهذه السابقة العالمية، أجرى مشغلو وكالة الفضاء الأوروبية سلسلة مناورات منذ يناير للتأكد من أن عودة «سالسا» ستحدث فوق منطقة نائية وذات كثافة سكانية منخفضة في جنوب المحيط الهادئ، قبالة ساحل تشيلي، وباتت عملية العودة المستهدفة هذه ممكنة بفضل المدار البيضوي لـ«سالسا» الذي يستغرق يومين ونصف يوم للدوران حول كوكبنا، وهو يبتعد في أوجه حتى ١٣٠ ألف كيلومتر عن الأرض، بينما يصل بُعده في نقطة الحضيض إلى بضع مئات الكيلومترات.

نظرا لحساسيته بشكل خاص لقوى الجاذبية للقمر والشمس، يمكن أن يختلف ارتفاع القمر الاصطناعي عند نقطة الحضيض بعشرات الكيلومترات من مدار إلى آخر.

وأوضح برونو سوزا، رئيس وحدة العمليات في بعثات النظام الشمسي الداخلي التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي أن «التحدي الذي واجهناه في إعادة القمر الاصطناعي إلى المكان الصحيح كان التأكد من أنه في المدارين الأخيرين سيهبط أولا إلى علو يناهز ١١٠ كيلومترات أو ١٢٠. ثم، على الفور في المدار التالي، سيهبط إلى ٨٠ كيلومترا».

وأضاف «إنها منطقة من الفضاء موجودة بالفعل في الغلاف الجوي حيث لديه أعلى احتمالات للاحتراق الكامل».

عندما يدخل قمر اصطناعي الغلاف الجوي للأرض، والذي يبلغ الحد النظري لارتفاعه حوالي ١٠٠ كيلومتر، يتسبب الاحتكاك الشديد مع جزيئات الغلاف الجوي والحرارة المتولدة في تفككه، ويمكن لبعض الشظايا أن تقاوم وتصل إلى سطح الأرض، ويأمل العلماء أن يتمكنوا من تحديد الموقع الدقيق لعودة «سالسا» إلى الغلاف الجوي بهامش خطأ لا يتعدى بضع مئات من الأمتار، للتمكن من إرسال طائرة للتحليق على ارتفاع ١٠ كيلومترات لرصد تفكك القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه ٥٥٠ كيلوجراما وحطامه، الذي يُفترض أن يمثل أقل من ١٠٪ من كتلته، وستسمح الأقمار الاصطناعية الثلاثة الأخرى التابعة لكوكبة «كلاستر»، المقرر إعادتها إلى الأرض في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، بعمليات رصد جديدة بسرعات دخول وزوايا وظروف جوية مختلفة.

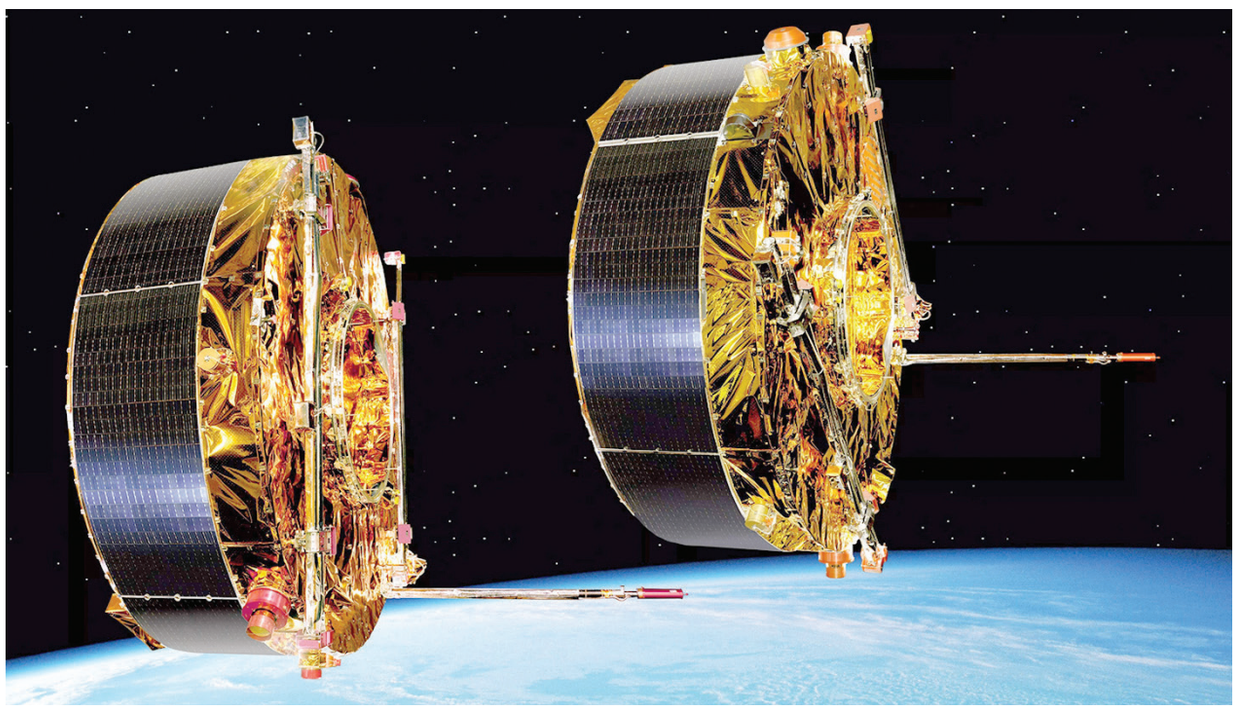
■ من المتوقع أن يتفكك القمر الاصطناعي «سالسا» اليوم فوق المحيط الهادئ «أ.ف.ب»

# عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام


# الطقس

## حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب على جبال الحجر وفرص هطول أمطار متفرقة خلال فترة الظهيرة. وفرص تشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لبحر العرب وبحر عُمان وأجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، وتصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

## حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

## حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين إلى ٣ أمتار وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

# الصفحة الأخيرة

## درجات الحرارة

| خصب | | صحار | | نزوى | | صور | | إبراء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 36 | 29 | 36 | 27 | 41 | 26 | 39 | 27 | 42 | 25 |
| **هيما** | | **البريمي** | | **جبل شمس** | | **الجبل الأخضر** | | **الدقم** | |
| 42 | 25 | 42 | 29 | 20 | 12 | 28 | 20 | 30 | 23 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om


الأحد ٤ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ الموافق ٨ من سبتمبر ٢٠٢٤م العدد ١٥٣٠٤ Sunday 8 September 2024 - Issue No 15304


## «ستارلاينر» تعود إلى الأرض بدون طاقمها!

واشنطن . العمانية: عادت مركبة الفضاء «ستارلاينر» التي أنتجتها شركة «بوينج»، إلى كوكب الأرض بدون طاقم، وذلك في أعقاب العديد من المشكلات الفنية، وفقا لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا».

وقالت «ناسا»: إن المركبة «ستارلاينر» غادرت محطة الفضاء الدولية أمس بعد قضاء ثلاثة أشهر في الفضاء، وإن من المقرر أن تهبط في ميناء «وايت ساندز» الفضائي في نيومكسيكو بعد رحلة تستغرق ست ساعات.

وظل رائدا الفضاء باري ويلمور، وسوني ويليامز، اللذان سافرا إلى المحطة الدولية على متن «ستارلاينر» في يونيو الماضي، وكان من المفترض أن يظلا مدة أسبوع واحد، عالقين في الفضاء في أعقاب العديد من المشكلات الفنية التي تعرضت لها المركبة. وأرجع بيل نيلسون رئيس وكالة «ناسا» سبب إعادة المركبة «ستارلاينر» إلى الأرض بدون طاقمها إلى المخاوف على سلامتهما.

ومن المقرر أن يعود رائدا الفضاء ويلمور وويليامز إلى الأرض في فبراير ٢٠٢٥ على متن الكبسولة دراجون، التي تنتجها شركة «سبيس إكس» والتي ستنطلق إلى محطة الفضاء الدولية في ٢٤ سبتمبر الجاري على أقرب تقدير. وتم استبعاد اثنين من رواد الفضاء في ناسا من عملية إطلاق الكبسولة لإفساح المجال أمام عودة ويلمور وويليامز على متنها في رحلة العودة.

نــوافـذ

سليمان المعمري

## من راشيل إلى عائشة نور: شهداء التضامن مع فلسطين

وإذن، عائشة نور لم يكن لها من اسمها المركب إلا الجزء الثاني، النور الذي يسطع من وجوه الشهداء. بيولوجيا لم تعد عائشة الآن، منذ أن صوّب قنّاص إسرائيلي رصاصة على رأسها يوم الجمعة، لكنها ستظل مع ذلك عائشة في وجدان الفلسطينيين الذين ضحت بحياتها من أجلهم، وفي قلوب كل الضمائر الحرة التي لا ترضى بالظلم والطغيان، مثلما عاشت قبلها راشيل كوري، وتوم هرندل، وعشرات الشهداء المتضامنين مع القضية الفلسطينية. ولا يهم الآن أن نقول إن جنسية عائشة نور أمريكية أم تركية، ما دامت ردة فعل العالم كله على قتلها بدم بارد، هي واحدة تقريبا، التجاهل التام، وفي أحسن الأحوال التعبير عن الأسف والقلق والانزعاج مثلما عبّر المسؤولون الأمريكيون في تعقيبهم على هذه الجريمة الإسرائيلية في حق مواطنتهم، وكأنهم يتحدثون عن قطة رأوها بالصدفة مدهوسة في الشارع.

لكن «عائشة نور إزجي إيجي» ليست قطة، بل إنسانة تحمل في داخلها كل معاني النبل والإنسانية، يكفي أنها تركتْ بلدها وأهلها لتتضامن مع شعب محتلّ منذ ستة وسبعين عاما. استُشهدتْ خلال مشاركتها في مسيرة احتجاجية في نابلس في الضفة الغربية المحتلة وهي في عمر الزهور، إذ لم يتجاوز عمرها ستة وعشرين عاما. وكانت قد وصلت إلى الضفة الغربية قبل أيام قليلة فقط من استشهادها؛ تحديدا يوم الثلاثاء الماضي. جاءت متطوعة في حركة التضامن الدولية التي تُعرف اختصارا (ISM)، لحماية المزارعين الفلسطينيين الذين يواجهون يوميا اعتداءات المستوطنين والجنود الإسرائيليين.

وما دمتُ ذكرتُ حركة الـ(ISM) فيجدر بي أن أُذَكّر أن عائشة نور هي شهيدتُها الثالثة منذ تأسيسها عام ٢٠٠١ لدعم المقاومة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، وتركز هذه الحركة على التضامن الدولي والمقاومة السلمية كأدوات للتغيير، من خلال تنظيم احتجاجات سلمية، ومرافقة المتضامنين للفلسطينيين في حياتهم اليومية، والوقوف كدروعَ بشرية لحمايتهم من الاعتداءات، كما فعلتْ عائشة نور بمشاركتها في حملة «فزعة» لدعم وحماية المزارعين الفلسطينيين، ولَكَم نجحتْ ISM في تسليط الضوء على الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في فلسطين، وجَذبتْ انتباه الإعلام الدولي لتلك الانتهاكات.

مَنْ يَنسى مثلًا راشيل كوري؛ أولى شهيدات حركة التضامن الدولية، وإحدى أبرز الناشطات فيها. كانت راشيل طالبة في الجامعة عندما انضمت إلى ISM لدعم المقاومة السلمية الفلسطينية. في مارس من عام ٢٠٠٣، توجهت راشيل، الشابة البالغة من العمر أربعًا وعشرين سنة، إلى قطاع غزة، بهدف المشاركة في جهود الحماية المدنية للمنازل الفلسطينية التي كانت تتعرض للهدم اليومي من قبل جيش الاحتلال. في السادس عشر من مارس ٢٠٠٣ تحديدا، وقفت راشيل كوري أمام جرافة إسرائيلية كبيرة كانت تحاول هدم منزل مواطن فلسطيني في مدينة رفح. ورغم ارتدائها سترة برتقالية واضحة للعيان، إلا أن الجرافة تعمّدتْ دهسها مرتين، مما أدى إلى إصابتها بجروح قاتلة واستشهادها على الفور. ما يهمني أن أذكر في هذه العجالة ما قالته راشيل في رسالتها الأخيرة إلى أهلها عن معاناة الفلسطينيين: «أعتقد أن أي عمل أكاديمي، أو أي قراءة، أو أي مشاركة في مؤتمرات، أو مشاهدة أفلام وثائقية، أو سماع قصص وروايات، لم تكن لتسمح لي بإدراك الواقع هنا، ولا يمكن تخيل ذلك إذا لم تشاهده بنفسك، وحتى بعد ذلك تفكر طوال الوقت بما إذا كانت تجربتك تعبر عن واقع حقيقي».

أثار استشهاد راشيل في ذلك الوقت صدمة عالمية، وأصبحت رمزًا للتضامن الدولي مع القضية الفلسطينية. وكعادته؛ أجرى الجيش الإسرائيلي تحقيقًا داخليًا صوريًا، ذرًّا للرماد في العيون، ادعى فيه أن سائق الجرافة لم يستطع رؤيتها، على النقيض مما شهد به الصحفيون الأجانب الذي كانوا يغطّون عملية هدم منازل الفلسطينيين في اليوم ذاته، وتوصل «التحقيق» في نهايته -وكما كان متوقّعًا- إلى تبرئة ساحة الجندي الذي قتلها، معتبرًا أن الحادث كان «غير مقصود»!

في الفترة نفسها التي استُشْهدتْ فيها راشيل كان أحد الموجودين في غزة متضامنا بريطانيا شابا اسمه توم هرندل، كان هو الآخر عضوًا في حركة التضامن الدولية (ISM). عبر هرندل عن استيائه من تغطية الإعلام العالمي لاستشهاد راشيل، وكتب في مذكراته: «أتساءل كم من الناس سمع عن مقتل راشيل كوري، وكم منهم عَدَّ ذلك مجرد حادثة أخرى، مجرد رقم آخر»! في ١١ أبريل ٢٠٠٣، وأثناء وجوده مع متضامنين آخرين من حركة ISM، لاحظ هرندل ثلاثة أطفال فلسطينيين في مرمى إطلاق النار من قبل قناصة إسرائيليين، فهبّ من فوره محاولا إنقاذهم، وخلال احتضانه طفلة فلسطينية وهو يركض، أطلق قناص إسرائيلي عليه رصاصة في الرأس، (تماما كما سيحدث بعد واحد وعشرين عاما مع عائشة نور)، رغم أن هرندل كان مدنيًا يرتدي -كما راشيل- سترة برتقالية تشير إلى أنه متطوع دولي غير مسلح. وبسبب إصابته البليغة، دخل توم هرندل في غيبوبة نُقل على إثرها إلى أحد مستشفيات لندن، إلا أنه ظل في غيبوبته تلك أكثر من تسعة أشهر، حتى توفاه الله في ١٣ يناير ٢٠٠٤، عن عمر ناهز ٢٢ عاما.

استشهاد هرندل أثار أيضا غضبا دوليا، ورغم محاولات إسرائيل نفي المسؤولية في البداية، إلا أن ضغط عائلة هرندل ومنظمات حقوق الإنسان أدى إلى فتح تحقيق في الجريمة، وحُكم على الجندي الإسرائيلي بالسجن لمدة أحد عشر عامًا ونصف، قضى منها في الحبس ستّ سنوات ونصف فقط بسبب «حسن السلوك»!

واقع الحال يؤكد إذن أنه رغم التضحيات الكبيرة التي يبذلها المتضامنون مع قضية فلسطين العادلة إلا أن التضامن مع الشعوب المظلومة لن يتوقف، واستشهاد عائشة نور يوم الجمعة الماضي، مثله مثل استشهاد راشيل كوري وتوم هرندل قبل أكثر من عشرين عاما، يذكرنا بأن النضال من أجل الحرية والعدالة لغةٌ عالمية، يتحدثها كل ضمير حرّ، ويفقهها كل إنسان نبيل، وأن رفض الظلم هو فطرة متأصلة داخل الإنسان لا يُمكن كبتُها أبدا.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

التأمين، والخدمة والتسجيل@

امسح، واربح*
الخدمة لغاية ٢٠٠,٠٠٠ كم
وعملات ذهبية
وأجهزة أيفون

• والمزيد

امتلك احدى السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات عالية التقنية التي تعمل بالبترول، والكهرباء، واحصل على فرصة الفوز بخدمة تصل إلى ٢٠٠,٠٠٠ كم وعملات ذهبية، وأجهزة آيفون والمزيد من الجوائز المضمونة. تفضل بزيارة صالة!
عرض كيا اليوم فترة الحملة: من ٢٥ أغسطس إلى٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤
الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م. س.ت ١٧٠٧١٨٣ ، الوطية:٢٤٥٧٩٨٤٦/٤٧ ، الموالح: ٩٩٤٧٣١٧٤ ، بركاء: ٩٢١٩٠٧٤٧ ، نزوى: ٩٩٨٧٤٣٦٨ ، صحار: ٩٢٨٣٧٧٢٢ ، صور: ٢٥٥٤٦١٩٠ ، الرستاق: ٩٢٨٦٩٤٤٩ ، صلالة: ٢٣٢١١٤٦٠

*عرض قياسي للتأمين الشامل لمدة سنة واحدة، ٣٠,٠٠٠ كم/ ٣ سنوات (أيهما أسبق) ستكون الخدمة والتسجيل متاحين على طرازات مختارة. التأمين سيكون للحد الساري على السيارات الخاصة فقط.، إذا كان ذلك ممكنًا. يجب على المشتري دفع مبلغ إضافي حسب معايير التأمين. بالنسبة للطرازات التي يتم تقديم التأمين فيها كميزة، يمكن للعميل الاستفادة من هدية نقدية إضافية بديلًا عن التأمين. لا تنطبق ميزة التأمين على طرازات ٢٢٥ من كيه 5 ، وسيورتاج، وكرنفال، وطرازات ٢٢٤ من بيكانتو، سيراتو، كيه 5 ، كيه 8 ، كارينز، سبورتاج، و سورينتو PE . لا تنطبق ميزة عرض الخدمة على طرازات السيارات الكهربائية . لا تنطبق ميزة التسجيل على طرازات ٢٢٥ من كرنفال، وسيورتاج، وطرازات ٢٢٤ من بيكانتو، سيراتو، سبورتاج، كارينز. *اشتري سيارة كيا، وامسح قسيمة مضمونة واربح عملات ذهبية (١٠ جرام/ ٢٤ قيراط) وأيفون ١٥ وفرصة لترقية الخدمة الإضافية من ٣٠,٠٠٠ كم إلى ٥٠,٠٠٠ كم (أو) ٨٠,٠٠٠ كم (أو) ١٠٠,٠٠٠ كم (أو) ٢٠٠,٠٠٠ كم. سيتم منح قسيمة الاختيار مرة واحدة ولا يمكن تغييرها بمجرد الانتهاء منها من قبل مشتري كيا. العرض غير صالح على طرازات السيارات الكهربائية . سيحصل جميع عملاء طرازات السيارات الكهربائية على هدية مضمونة وهي جهاز أيفون ١٥.



عُمان

**رئيس التحرير**
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

**التحرير:**
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

**الإعلانات:**
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

**التوزيع:**
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

**تنبيه للقراء**
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com